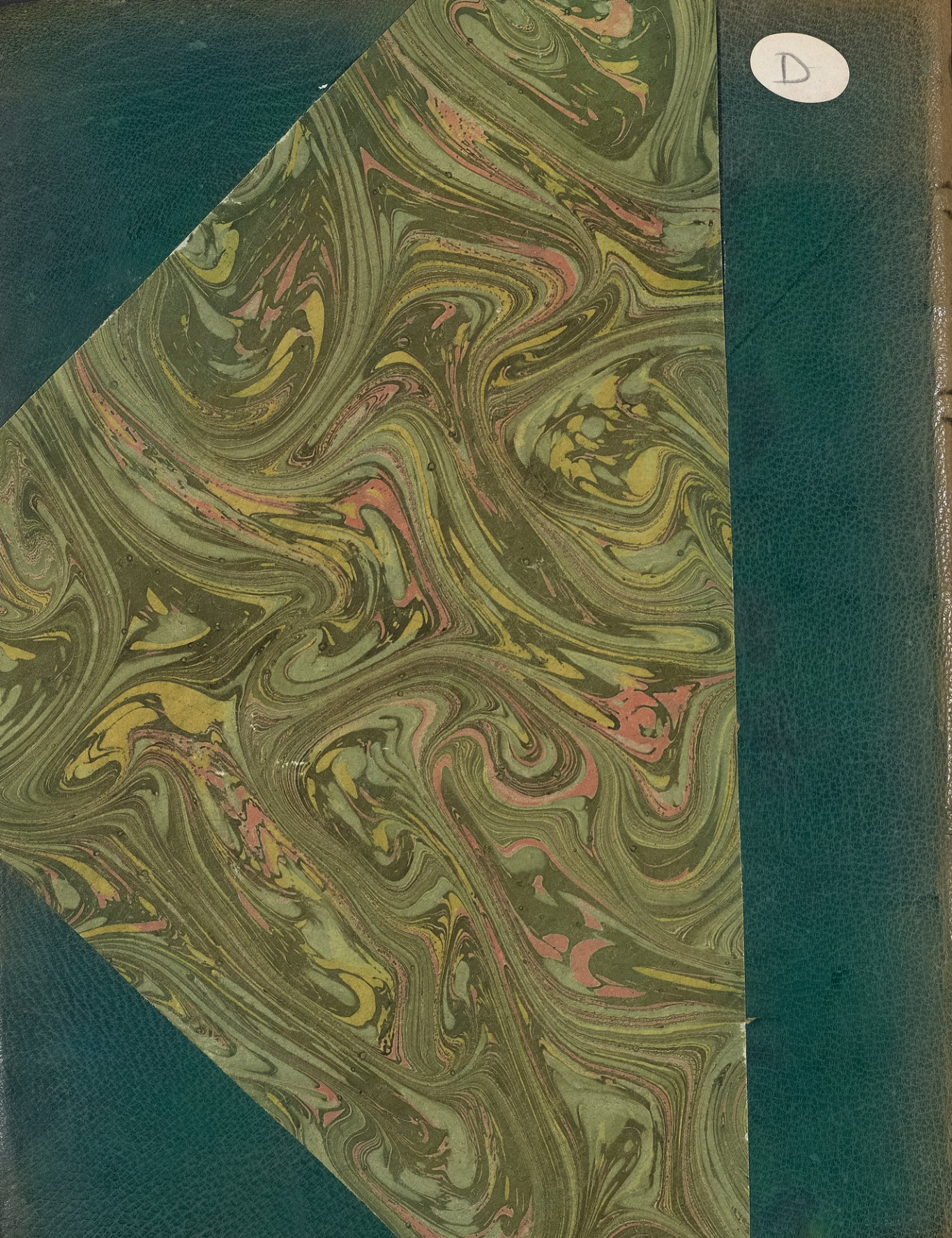
D

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012697

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

تعطير الانفاس
في التعريف بالشيخ ابي العباس سيدي احمد
التجاني رضي الله عنه ونفعنا به
المولود بعين ماضي بقصر
كتاب الله له

الفاتحة

تعطير انفاس النفوس التطاهر * تشمشا اخي وامرح بتلك المعاطر
بفتح ابي العباس احمد فعلما * واغنى عزيز المثل فيض الخواطر

وبعد فهذه تاليفة اظهار المحامد
في التعريف بمولانا الوالد

الفاتحة

عليك بلاكمار المحامد انه * سبيل سزالة الاسر من روح العباد ي
وروح به قلبا وخذ له وسيلة * الى الله تحظى بالتمنى والسعاد ي

فلما رزقني الله بمعرفة الشيخ ابي يعزى للادلاع ابي العباس سيدي احمد التجاني رضي الله عنه مراراً اتبرك بلقاء العباس الشيخ رضي الله عنه فلما كتب بقفاله وبجعلها في منزله ويتوسل بها في كل ما يريد ويفزع بقوتها بمريديه الازامور الشيخ. كلما لا تزور الا على العنوان * فلقنت وبقفاله رضي الله عنه هو الذي اجزته له سزالة المشكور العلاق

والمرفوع الرايق والبيغور الحميد فزري
وليتمنز وسيلته وذخرا
والله المولى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(Arab) DT325 .9 .I262 1917

حمدًا لمن من علينا معشر الدولة المحمدية بظهور مرآة الله بين
وخاتم البرية وجعلهم امثلة للشيعة بزيوم الدولة المحمدية
وخصهم بمزايا فرسية ومفاخر عربية والكفر على يديهم
كرامات وفواتح ولقادات. صلوا وا بزلال الافضلية وصلاة
وسلامًا على مولانا محمد وكل السعداء النبوية الهادية الى
افوح الشيعة الحنفية وعلى آله واصحابه واتباعه الحميدين
ما انار من شموع الشريعة البيضاء الصفية اما بعد
فيقول العبد الى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن
الموقت المراكشي الحنفي والغرار المشهور اصلا ونسبا العتقي
طريقة ومشربا فركبت قبل تكملتي على ابواب صفاء مزاج
العصر المراكشية وقمت اتردد على تعريف اعتاب الحميدية عن
اصلها الاصيل الازلية وجمعت فاعتنيت عليه مراعي الهمم الرضية
وقنا فيهم البهية ومن جملتهم بروز خواطرهم وشمس عوارفهم
الهية ومواطن الكريمة وجمعة الصوفية وشيخ الحنفية
علم الحقيقة وزبر العارفين وقطب المكرمين وكنز المتفكرين

حمدًا لمن من علينا معشر الدولة المحمدية بظهور مرآة الله بين
وخاتم البرية وجعلهم امثلة للشيعة بزيوم الدولة المحمدية
وخصهم بمزايا فرسية ومفاخر عربية والكفر على يديهم
كرامات وفواتح ولقادات. صلوا وا بزلال الافضلية وصلاة
وسلامًا على مولانا محمد وكل السعداء النبوية الهادية الى
افوح الشيعة الحنفية وعلى آله واصحابه واتباعه الحميدين
ما انار من شموع الشريعة البيضاء الصفية اما بعد
فيقول العبد الى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن
الموقت المراكشي الحنفي والغرار المشهور اصلا ونسبا العتقي
طريقة ومشربا فركبت قبل تكملتي على ابواب صفاء مزاج
العصر المراكشية وقمت اتردد على تعريف اعتاب الحميدية عن
اصلها الاصيل الازلية وجمعت فاعتنيت عليه مراعي الهمم الرضية
وقنا فيهم البهية ومن جملتهم بروز خواطرهم وشمس عوارفهم
الهية ومواطن الكريمة وجمعة الصوفية وشيخ الحنفية
علم الحقيقة وزبر العارفين وقطب المكرمين وكنز المتفكرين

واغار

والشعلية وعلى آله واصحابه نجوم البرية اما بعد ويقول
العبد الى الله محمد بن محمد بن عبد الله المدعو بابن الموقت المراكشي الحنفي
والغرار المشهور اصلا ونسبا العتقي طريقة ومشربا اما اولى فانتسبت
له النفوس الرضية وتشوفت لسماعه بكرة وعشية سيرة مكارم اخلاقه والبهجة

وانعائه المعنويين وامداده الحقيقيين مراشتهر ذكره في البر والبحر
وسار في البلاد والاقطار فسبق الشمس والقمر الغطمت
الاكبر والغوث الفرد المحمدي الجامع ابو سعيد
عبد الله بن اسعد بن علي اليمني اليافعي الاصل
المكي الدار والمنشأ والمولد والوفاة المعروف بالشيخ
رضي الله عنه ونفعنا به وبامثاله وشبهه السعادة
الابدية في التعريف بشيء من محاسن اخلاقه الزكية وكمال
علمه شيئا فشيئا فكتب الوجود ومراده ان شاء الله والمقصود
ابو العباس سيدنا وسولانا فاتحة الله البنا رضي
الله عنه وارضاه وعنا برضاه اشرع بتشريح ترجمة المذكور
باب تشتاق ليعم النفع بها في الحال والمآل فاقتضت
الحال ذلك وبتيسير وعونه وشهيتها تعطيرا لانفاس
في التعريف بالشيخ ابي العباس وفي ما ترجمت له به حبي
المشار بتوفيق الله الكريم الغفار وهو من مشيخة
الدراية وعلم الاعلام وبعض علماء ابن علاك الفقيه العلامة
الواصل الكامل الشهير الكامل البحر الزاخر الزجر
يرد له اول وبه ذاخر المحبوبة زمانه وبرير عصره واوانه
المشكور بولايته المجمع على بركته وكرامته ذو الايات
الظاهرة والكرامات الباهرة امام المشايخ الكبير وقطب
الواصلين الجامع بين الشريعة والحقيقة وعلم اهتدى
اهل الطريقة البدر الواضح البرهان الغني عن التعريف

وفاق في
اهل الخير والصلاح
وكان من شيوخه
وكملت تعريفه والخير
وحسن في اقواله
وافعاله وحاله
الفرد الشهم
البركة الرئيس
الزاهد الورع الواصل
الناصح المتواضع
الكامل الكفوء النبيه
والعارف الشهير
والعالم الزاهد
والكشف الصحيح العالم
الخير البركة
الشيخ الكبير
المعتمد المشهور
المشكور والبركة
ابو

عبد الله والرقا سيدي محمد بن عبد الله بن العباد الحسني الموقت بجامع
الزيتونة سابقا رحمه الله ورضي عنه وارضاه وعنا برضاه ولما كان من
شروط الواجبين واحرى اركان المهام التعريف بكرم اسنهم ليفتخر الوالد البار بهم ويحسن
بسببهم ويفتخر الى الله بهم ويعمل الى رضوان الله بسببهم للدارين اسعدك الله
برضائهم وسعدك في سعيهم عياذا بالله من غضب الله وغضبهم

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 035012697

والسيد ابو العباس رئيس احمد بن جعفر المختار رحمه الله نضاره في
المعروف بالسيتي كان رحمه الله ورضي عنه نورا ساكعا
وبرقا لامعا وغيثا يستضاء بانواره وعلما يهتدى بمعالمه
واشرارا عالية الكور فزوره وسرور المشروح المغرب سره
وتواترت كراماته واشتهرت في البسيطة اعلامه وعلاماته
وسرى سراه في الافاق وكملت مناقبه الركاب والاوراق
فكمح عمره في العبادة. وقصر الليل بيد امثل استعداده
وكان رضي الله عنه من العلم والعمل بحيث في الغاية من
الزهد والتورع والصرفة والمعروف في النهاية كثرت له
من الكرامات ما لا يحصى ولا يعد ولا يستقصى ما هو اجلى من
الشمس في الوضوح لم يوجد من اضاءة والاعامة حتى
ابن عماد في ابن وهو يغدو بها ويروح وتواترت بها
الالسن وتناقلها جميع العقلاء بعقلا عن عن بالقبول
واذا عزا الصغير والكبير والجمهور ابن عبير كل يقر له
بالولاية ويشهد له بكمال الرعاية وكان رضي الله عنه
فشار كل في عزة جنون بعيد بالمغرب وقد رعه ذا بها القواعد
عامرا بالمنة الاحكام حاز رياسة البقعة في وقته غريب
ابن خوار حلوان فقال علامة فشار كل وبعد هذا الشهرة
سما لكل افاق وفته وبالفوقة عصره بحيث كل من لقيه على
الصرفة والمعروف وهو خليق بذلك موصوف بما سنه

وقد
قال بعض في
كتابه العزيز وقضى
وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة
وقد ورد
في الحديث ان الوالدين
يغفر لهما بالبر ما لم يكن
عقوقا وان الولد
ليرفع درجته بعد موته
بالاستغفار والصدقة
عنه وبالحج والعمر
والصوم والصلاة
عنه وبالدعاء له
وبالعتق عنه
وبالصدقة
عنه

نقص

بمولانا النور البرهان وبيض في خمسة مباحث وخاتمة الاول في قوله وبلوغه
ومبتدئه ونسبه ونشأته الثاني في ذكر مشايخه رضي الله عنه ورحمه
الثالث في سيرته واحواله الرابع في تلامذته ومناقبه الخامس في
ذكر حلوانه وولاية عهده وفصاله المرضية ومرزوقته الخاتمة في حشر الله بعباده
الله فاما قوله كما لبلاه الله الاعانة والرضى والقبول فاما قوله

تفصيل عما استغفرها بها الافلاح وتكلموا عشاها السنة
الافلاح له مولدات وابيات واغراض مختلفات وبالجملة
مشهور في الامة عنه حيثة المغاربة على اهل الافاليم ومحرمة
الفضل لا يجهله جاهل ولا يعلم شأنه ظاهر وفضله كالشمس
شهرته كافية وجلالته واقعة علت منزلة الحضرة بوجوده
واضاءت بشمس سعوده واشتهرت به على الاقاليم وشملت
نعماه عوالم الاقاليم وانحصر الكلام عليه رضي
الله عنه في خمسة مباحث وتتمة . الاول في مولده وبلوغه
وصفته ونسبه ونقلته الثاني في ذكر شيخه الثالث في
سيرته واحواله التراجم في تصرفاته ومناقبه الخامس في
معجزاته وبعض فضائله وعبر به رضي الله عنه عن
واحد من الاربعة الاعيار كالافلاح اي الحجاج شهير في يوسف
النداء ما ذكرنا به التشوف الى رجال التصوف والافلاح اي
العباس شهير احمد الصوفي وكنا به المعزي في مناقب الشيخ
اي يعزى والشيخ ابو العباس شهير احمد المقري وكنا به نسبة
الشيخ والافلاح ابو مدين معجزة وكنا به النجم الثاقب بما بن وليه
الله مرموقا في المناقب والشيخ الشهير ابو العباس شهير احمد
بابا التشوفا في وكنا به نيل الابتهاج تدريبا الديباج والشيخ
العارف بالله ابو العباس شهير احمد الحاج بحبل الرعاية البيعة
في تقييد به بالتصوف وابو علي والبهجة رضي الله عنه في

الكبيرة الفاضلة الزكية الطيبة الكاملة المشرفة العاملة ذات البركة
الواضحة وابنة فوارس الذابحة وابنة عمان الشاعرة والمتاجرة
وابنة خلدون الكريمة والسيرة المستقيمة جزتنا خير جزاء بنت السيد المجاور
الشاوي 2 كانت رضي الله عنها من العاملات الفاضلات العابدات
القانتات بلا مرية من الربيين متمسكة بحبله المتين صادقة الوجهة اليه مجموعة

رضي الله عنه
الله عنه رضي الله
تعالى عنه رضي الله
والشيخ رضي الله
جمع وجمعه رضي الله
بن رضي الله
بلا ما شاء
الله على البلاد
بلا البلاد
بي وبلا
وبلا
مملكة
رضي الله عنه
وبين عليه بلا
والشيخ
قريبي رضي الله
عنه بينهما
والله اعلم

كتابه جامع كرامات الاولياء والعفيف المراكشي الشهير
العباس ابن ابراهيم في كتابه اكمال الاكمال في تتميم وفيات
سبعة رجال وغيرهم ممن عرفنا عليه بتوفيق الله الكبير المتعال
وسنذكر فضل الجميع في ترجمتنا مزيدا له رضي الله عنه بمنه
الله فنقول والكل بامر الله الاعانة والرفق والقبول
اما ولادته رضي الله عنه فكانت بسلتة عداد اربعة
وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين ثالث جمادى
الاخيرة سنة احدى وستمائة واما بلدته فمن سبتة
مدينة بساحل بحر الزقاق مشهورة وبيت بزلك لانفكاك عنها
في البحر وقيل الدار فمكثنا موسبت برساح بن نوح والبيت نسبة
الى سبتة وفيها يقول ابن الخطيب السلماني في كتابه معيار
الاختيار ونعمة سبتة عروس الجبل وقنية المبلغ الاجل
تبرجت تبرج العقيلة وتكرت وجمعها من البحر في الحراة الصقيلة
واختص ميزار حسنة تماثل عمال النقيلة وفيها
يقول ابن الرحل من قصيدة

سلام على سبتة المغرب ... اخية مكة او يثرب

والاخر

اخي على سبتة وانكرلي ... جمالها تصبر الى حسنه
كما نهنا عود غناء وفر ... الفتح البحر على بكنه

والاخر

بحر

الغلب عليه لا تعرف
فنزكيت مولاه ولا
تثبت لما عزاله ولا
فلانة عدالته
وكانت وفاته
وقتما وفيما وورعا وفضله
فرا عظيم التقوى والكشف
الاخبار وكل فلته البصر
من الله سبحانه وتعالى
مولانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوقاية
كتاب الله وكانت
كتابة العدالة عليه
وسلم

بصيغة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عكفية الاستغراق وسنذكر مزيدا كلما عنه
صلى الله عليه وسلم تجمع من الغرة الرسيعة احزاب من سورة الرحمن الى البقاعة
كمرت لها كرامات عديدة منها اربعة الناس فمرها يوما وقبل حتى وصل
خلوتها لانها عزيزة الكفي حتى مع محارمها وكذلك تجمع منها على الاوقات
وخوف من علم الخفيات وكانت كبيرة السن فلما جلس بين يديها الف كمرت ثوبها

بلد رقعة به الرياض كأنه وجه جميل والرياض عذاره
وكأنما وادية معصم غادة ومن البحور أنامل سواره

وفي العجب تكذيب أخبار المغرب فإنه وإن سبقه بمسى
قرينة مكينة قريبة مروهزار وكزاكنبة وبينهما قيسيرة
يوم قلاع في البر وبسلاحل البحر سبتة يلتقي البحران بحر الأندلس
الذي وراء الزقاق وبحر أفنا بس الذي هو البحر الأعظم وسعة
البحر بهما بنحو سبتة والأندلس ثمانية عشر ميلا وأعاد الله
دار الإسلام بها خيرا به قام عليه أفضل الصلاة وأزكى
السلام وتخرج بمنزلة البلزة جنا بزة أعلاه ما به يحصى
كثرة بفضل الله أهلك السلام ولو تتبعنا ما خرجنا عين
المقصود المراد بها في المكتوب والمقصود وحسبنا فروة
المغرب ومرآة المهرج في أحكامه والمهرب النجم الزاهر
والعلم الظاهر مرآة عنت بتقاريره وعلوه بحول الله تعالى
وشهرت بهلال فروة عكناه ابن فتة الفاضل ابن الفاضل
شيرنا عبد الرحيم رضي الله عنه المتوفى بحضرة مراكش
يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة وقيل في شهر رمضان سنة
الربع والأربعين وخمسمائة ومنزلة الآية البالغة هزة والعجبة
الفاخرة أعني بها المترجم له ابن العباس السبتي رضي الله
عنه وأما صحبته بكاري رضي الله عنه من بوع الفاقة

بلولي في العلاج منزل الوقت كزا وكزا ووفع في البلد البقلة كزا وكزا وزارت يوما
بعض الكبار منزل العفو الأمر الكشية عجبة ولزما والد رضي الله عنه فلما قرعت على
زيارته التفت إليه وقال له رأيت منزل الولي الذي مروة في فم الذي يتغير منه
شيئا كذا كذا التي كان عليها في دار الزيتونة وكثيرا ما يخبرنا عنها مولانا الوالد
بغرابتها تود بعلو فزومة وتحفة أمرمة وأنها من أكمه من الله في الوقت
رحمة بذلة قة ومن يكشف بوجود هم كل غمة فوهبت رحمة الله عليها

٤

معتمرا فاحسن اثنى على الغزو بما هو اهله ثم قال يا عمر لو كنت اقمت
الان اسير العزيز ادعج العينين حسن الشباب وينبغ على كمال
حسنه وجماله رضى الله عنه ونفعنا به فحكاه العلامة ابن
عبد الحكيم الازموري في كتابه بهجة الناظرين وانس الغارسين
ونصه وحدثونا ان الشيخ ابا يعقوب يوسف الغار نفعنا الله
به كان رجلا سلطا مسبوعا الزنداه يدل على هيبة الجيش مع شباب
جميل المنظر بديع الجمال ابيض اللون حسن الثياب وشعره اسود
يتدلى بديع يتموج وفعه فمر من العلم عليه رجل من جيرانه فقال
له قل للجماعة ثلاثتنا يا فتى واهون الذي امرتنا بكتمه فاتت
الجماعة بذلك الى الشيخ فرات ذلك الشاب على تلك الصورة
الحسنة فجعلت تتعجب من حسنه وجماله فوسوس لها الشيطان
واساءت الظن بالشيخ فجعلت تقول يا كلاء ومن هذه السنة فلما استوفيا
من الاكل سأل الشاب الشيخ في الرجوع له ووعده وجعل الشاب
يمشي على قدم البحر والجماعة تنظر اليه فقال لهم الشيخ ان هذا
منزل الفضلة من الطعام واحملوه لنسير فتأكلوه مع افاريقه
ولا تسيء الظن بهذه الصبية النصرانية ولياء الله تعالى واعلموا ان
ذلك الشاب من اولياء الله تبرك به شرفا وغرفا بمرة وهو ابو
العباس السبتي اتى ليوم على عادته يزورنا وكلفنا منزل الطعام
واقرانكم لم ترتضعوه فقبل ان يلتقي لعلمنا انه ياتينا ويكلفنا به

نفعنا

ل

عنهم لاني
اخشى ان
يتفوتني
وقوفي
يتدلى
وجه
نفعنا

المعونة انا امدرين فاتوجه فاتوجه تامرني يا فتيان عما قليل تاتيها
بها فتضربني فاشاذت وبعد قراغنا منه اقبل يقيء قدما ورجليها وهذا حالي
معهما وانا ادوق البلوغ لهذا الحمد ولله الشكر وكانت رضي الله عنها تتمنى كثيرا
من ذلك انه لما قربت وفاتها واجتمع عليها اخوتها يريدون ما ذا تقسم عليهم
ما عندها ما هو معروف للنساء الى ان يعزها عندها ولم تعلم شيئا ثم للغار الذي
قد انقطعت اليه وقالت له وانت فاذهب برضى الله ورسوله صلى الله عليه

نفعنا الله ببركاتهما وبعلومهما وأفاض علينا وعليهما رضوان الله
عليهما وهو عزيز بني الدامل وإليه تعزى قبيلة من قبائل العرب
من جملة مرباية صلى الله عليه وسلم بعثة الدهوار نقت
الشجرة وصلوا للقبلتين وأول من أكرمه الله دينه وإعزاز
نبيه صلى الله عليه وسلم على إبراهيم ومن الزبير قال
الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة وعن رضاه عليهم سبحانه أنه لا يدخل أحدا منهم
النار وأما فضائله رضي الله عنه فقد أرخ مولده سنة
إحدى عشرة وألف وخمسمائة وتوفي سنة ست عشرة سنة
ويمكن عندي أنه كان في ابتداء أمره وتوفي عشر بسنين بريئة
سنة وقال والده وكان يقيم الدامل له وكانت والدته
أرادت أن تعلمه القرآن ليستعين به على أداء الحقوق
فهو صبية وقد سبق له من الفضل في ما بوعلمه فحملته
إلى معلم ليتعلم فلما ذهبت به إليه مر عندنا
الله تعالى أن تأتي إلى مكتب القدر أبي عبد الله بن سيل فهي
القدر رضي الله عنه وكان من الأتقياء الأخفياء وله
هيبة وبركة اكتسبها من بركة الشيخ سيدي أبي الفضل عباد
رضي الله عنهم وكان متفننا في القراءات والفقه والعربية
وفنون من الأدب وتقوى وورع زاهدا في الدنيا كاملا وأنوار
شارقة فقال يا سيدي أريد أن تعلمني القرآن وأنا يتيم فتكفر
إليه والقرآن الله محبته في قلبه فقال له على بركة الله

وسلم وعلى
جميع من والاه
الفقير إلى الله تعالى
الراقم بيده
سنين وكان الفقيه
بعلم التجويد
الشيخ
وكان يقول
الفقير إلى الله تعالى
على يديه
في الله
قال
الله تعالى
ليتم
من الفضل
بين يديه

الدولياء ومنزاد أبدع حتى أرقد وفاته رحمة الله رحمة واسعة ولما كملت
فيه بداية رضي الله عنه اشتغل بقراءة علم القرآن حتى أتقن منه الواجب عليه
عينا ثم اشتغل بقراءة علم التوقيت حتى شيخ فيه وكان اليد الطولى في معرفة
الآلات التوقيتية كالاسطرلاب والربع والكتاب الزرقالي المستوعب لتقاسيم

يا بني مرحبا بك وسهلا ثم اجلسه مع الصبيان فجلس وكان الشيخ اصبر بركة زادت عليه مرسما عنده فاراد ان يختبر امره فاشترى كبيرا واعلى عود الصبيان الزبيب مكتبه وجاء كبيرا وسكينا لكل صبي وقال لهم كلوا احرصكم يربح كبيرا حيث لا يطلع عليه احد فاكل كل واحد الا سماعة واذا ابن قد اتوا بكبيرهم كلها مزبوحة واذا باب العباس السبتي قد اتى بكبيرهم حيا لم يزبحه فقال له وانت لم تزبح كبيرك فقال يا سيدي اقرتني ان لا ازبحه حيث لا يراه احد فعجب وجرت موضعا للاولياء فكملح عليه وقال له يا بني بارك الله في اجل ذلك لم اذبحه فقال له يا بني بارك الله عشت ليكون لك شان عظيم فزاده حظوة عند الشيخ وصار يحمله الى داره ويمسح رأسه وزادت مرتبته كل يوم وقاض الاحسان على الشيخ ثم ان اولاد الرئيس افتقدته عند فعلم انه هناك فقال ان ولدي لم يجلس عندنا بل في الحير فخرج عنا وتبعه بعض المتعلمين حتى دخل على البخاري في مكتبه فرآه تسلل حتى وجدته عند بقرة المبتدا وكان حسن الخلق فكلمت الشيخ وقلت يا سيدي ان ولدي وشريفي وفخر فقراء لما قال لنا واردت ان اعلمه الصنعة فقلت بكم تكريه في الشهر فقلت بعشرة دراهم فقال لهذا عبدي انا اعلمه في الشهر بعشرين درهما فلما رأيت له مرتبة وده خل علينا بما قلت او توفي

المتبتلين الحسنات بمشهورة المملوءة بالاكابر والاعيان اهل الهمة عند والاعيان وحسبة رجال العلماء وقد لهم من الكمالات وذكر في بعض النسخ انه وقف على بعير خاص بهم رضي الله عنهم قال ومجموع عدد الكلام في جميعهم سبعة واللاف وسبعمائة وسبعة وسبعون وليته قال بشر فركبني وانا لا

وقيل فقشتر في على الشيخ وكان لا يفعل شيئا الا بعد ان يستشيره وقيل فقشتر في على الشيخ وكان لا يفعل شيئا الا بعد ان يستشيره

ثم

فبث

يزدن

بزلك فال لنا ارسوا الى بلاد الوجاء بلاد عمرو اذا غاب يدلك في
جيبه وعزلنا عشر بدرهم فقال لنا متكزا اجعل وعجل ان
شاء الله في كل شهر فتكتة واستقبله الشيخ بمنته مع
ما فيه من حب الخير بعزة وفراسته ويحكى عنه انه لما
بلغ ارالله يامر بالعزل والاحتساب فلما الى الشيخ
وقيل يدله وقال يا شيخ فما معنى منزلة الاية الكريمة ان
الله يامر بالعدل والاحتساب فنظر اليه فتعجبا من حشو
عقله مع صغره وقال ليكون نزل الشاب شابا وقال له
يا بني كنز وكنز وانا اعلم الصبيان وعلم سالتني عنها احد
منهم وبنو المشاكل ان يكون بينها وبين الناس قال فتبسم
على السواء وقم العدل ثم خمس لله من شكرها جمع العدل
والاحتساب الزام الله بهما ثم ارالخير جمع له وقع الله
عنه ما اتت له ست سنين من خوله المكتب الدوقد
جمع الفرار والبر سالة وبنو نا من الاداب والعربية
وواجب ان بعير سنة من الفرار السادس وكان سنة ان
ة الى ست عشرة سنة وقويت عزيمته على الشعر برسم
كتب العلم والغداء المشاجي فقال الى الشيخ وقال له
يا سيدي انه عزفت على الجسيرا في من اكثر اكتب العلم ومعه
ما فيها من بينة العلم والخير والصلاح فقال له يا بني
والله انه ليعز علي بر افتك والذكر في كتب العلم يعون
على شهرها قوة عند وانصرف عنه فلما ارجع الشيخ الى

وجزاير
وشتى وغير من
وسمعت ايضا من
بعض الفضلاء انه عيان
معه بعض الفضلاء على كتب الت
الاكلاع على كتب كان
يخ انه كان يعيب
فهما في الفقه بحيث
بين مسئلة واحدة قال
اعمان وقيل قال
وان الخير في هذا
عضاء الشيء جميعها
يتيسر على الانسان بعين واحد
الاكتب بل على جميع
قال وعند ما كان جميع
العرفة على الاطلاق فيه
يتيسر على الانسان فضل
وقد استفضل بالعين فيه
انما العين بالاعتناء
من الاعتناء

بمنزل الجمع الغفير. الزلم يجمع بعده الا العليم الخبير. حتى كاد ان تكون رؤساء
الافكار المفرد عشرة ٥ واقل رجال الغوغ بعده كثيرا ايضا وقصرنا منزلة البلوغ
مرارا وزرا ينا حال انتلك وقلم فيه من الاجتهاد في العبودية والاعتبار شعار
الملة الاسلامية ٥ فلا يعجز عنه الاستبار في رجال في البلدان ٥ يعلم ما لم فيه

مدينة مراكش وقد تعبت ج كم يفيد كرا فلان عنا
ما حكاه عن نفسه انه خرج متوكلا وسار نهاره كله
فاجهده الجوع والتعب وكان قد نشأ في رفاهية من
العيش ولم تعرض له مشقة على قرنيه فبلغ الى قرية
بينها مسجد فتوضأ من السقاية ودخل المسجد وصلى
المغرب وأقام في المسجد الى ان صلى العتمة. فخرج الناس
من المسجد وقام ليصلي فلم يقدر من شدة الجوع والتعب
بالمشي فصلى ركعتين ثم قعد يقول القرار الى ارفض
الليل جزء فاذا بقارع يقرع باب الدار يقف فاستدل
انه صاحب الدار فقال له ما رأيت بقرية فقال لا فقال
انما قلت وقد اكرم جماعة المسجد فطلبت فلم
يفرغ في القرية فقال يعضهم لعلك دخلت المسجد
وقت العتمة فجعلوا باب المسجد وخلوا فوجد الشيخ
بابا العبد من السبتة وقد انه عند المسجد يقرأ
فقال له صاحب البقرة ما كنت اظن الليلة شيئا
فجاءه بكسكاع فلما رجع وجد بقرته بوسط الدار فجر
صاحبها الى جيرانه واعلمهم بقضية البقرة وانه ما
خرج الا من اجل هذا الغنم ليبيع الزيدان في المسجد فجاء
اليه ورغبه ان يمشي معه الى منزله فأبى وانصرف وتركه
وتشيا في انه عمل الله بقرية ذلك في جميع كرا قال
وقد انه عنه وقد وصل حضرة مراكش وجرى له في حصار

المرحوم

وغير ذلك فاذا الغث والسمين لا يخلو منه زمان ولا مكان وقد قلنا الا ما شمر نا
وما شمرنا الا ما علمنا وامل بكرم مسئوله. وتعرف في الغريم بمسوغة احد
فيما بل منها جة وفي الاستفهام يعني كلامه على نسب البربر ومعنى ما قاله
نقله من منهاجة احد فيما بل البرانس من البربر وانهم اعظم قبايلها بالمغرب

اهل جرير للمتوسبين وكانت العبوش جبلين ابناء العمالقة
فاقام بهذا الجبل المذكور المجبلة ولا شكار الله من
الله في الدخول على عباده الا الكبار الا يدخلوا في امر الله
بذا رضي الله تعالى كما قال في اهل مكة لو انزلوا الى سمائه
المحفوظ وارضه المدحوة بحالة ذل والتكبر والرسوخ والبغي
واما مشايخنا رضي الله عنهم وجزاهم الجنة بنزلة الاعلام
والسنن في العلم بالله سبحانه وتعالى في البخار وسوء الخلق في
الفضل على غيره في علم المعرفة عرجنة الاسلام الغزالي
الغزالي رضي الله عنه اجمع واما سيدنا وامولانا
وكلامه في سيدنا رضي الله عنه يدور على الصرفة وكلام جده
امولانا الشرع الى الصرفة ويقول لم يهم معنى الصلاة
فلم يصل فلما قال الصلاة تكبر له الاحرام وذلك ان ترفع
يديك وتقول الله اكبر والمعنى والله اكبر من ان يحيط عليه
شيء بمروره اشبار من فتاح الرفيق في نفسه اكبر فلم يخرج
والاكبر للصلاة ومعنى رفع اليدين للتكبير فرتقليت عن كل
شيء لم افسخ قليلا ولا كثيرا ثم تتكلم على اجزاء الصلاة
بمنزل الحقارة وكلام يقول الصلاة الجنيزات في الرفيق والاخرة
الاخشار والصلاة الشرع الرفيق والاخرة البخل قال الله
تعالى فاقرأوا ما تيسر منه وانفقوا ومروا بالمعنى يتيسر للبشري
واقلوا من بخل واستغنى وكذب بالمعنى يتيسر للعشري
وفي الجنة الكنوز من الاخشار ورب الكعبة الا من قال

انه رضي الله عنه ذكر في نفسه في قضية كويلة انه عربي الاصل وبيتهم له
قصاحة وقوله بادعه في الشعر وغير ذلك وكذا والوته رضي الله عنها بانها
من عرب تلادلة والله اعلم اذا نقلته وفد اشتغل من بلاده مسقيولة اخر اكثر
وهو ابن ثمانية عشر سنة الى منزل الحفرة اخر اكشية واولع بزيارة الاكابر منها

بكلاد فلف
من وكلان بغلان من
من بكلف من بلف عجل
بكلف من بلف حنش زعم
ان بسيط حنش زعم
كثير من الناس ان ابن زكن
الب بن فتق صنهاجة
فنا يل كثير نشعبي الى
الشعبين فنهم بنو فنة
وكلام الله وسعوفنة ه
بالعكس اذا صحت
رضي الله عنه فكلام
ربعة يميل الى الكمال
ابن فنة بالعكس
او عبد الرحيم عن يفن
كرى البيئة الكراديين
المنا كب فهم الكراديين
اذا فتشعبي فتى
الله عنه فيهم
لله عمل شيء

بالله مكرا ومكروا وذكر العلماء من منازل الجمادات الدعاء
ولما اراد الله هلاك فرعون وقومه دعا عليهم موسى
عليه السلام بالبطل فقال ربنا انك آتيت فرعون
وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
وقال عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق
تمرة فلم يذكر وقاية النار الا بالعطاء وقال تعالى
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب الى غير ذلك من احتجاجه رضي الله عنه على منازعه
في اهل مذهبه وكان يقول الامر كله انما يدور على العطاء
والبذل وكان يقول قدرت انا ومن الحي غير الحي ومن سائر
العلماء والامر كله انما يدور على العطاء والبذل ويقول
كل من قال ان الله لا يعجز على المعرفة بغير وابو اليهود
على العربية على الله تعالى عن ذلك قال اليهود قالوا يد الله مغلولة

بطراد وعشيرته . حتى نزل بزاوية الشيخ
الجمهور جيشه وانتهت حيا
اعرب عن ذلك بقوله مملوكا
لله ارحم من ذلك في وصاله
يقينه . افتتاق ما اتفاق
ذلك كسوة مستلقا . حيث
ادار الرمش بين يخلو وتلفح
بعد [illegible] سلطان في بيته
متفقا . فتلوق بالجميع
[illegible] نقول اصحيح واصبت
اعمالهم تواد وما كالعلماء
بعضها على العشق من سأل
بعد قوله الشيخ . من لا دون
بالبيت والمعتقد فعلنا
لكل الملة الرجوع
عقبين . عملا في مدة النزول فلبثت في مقعده واجعلني في البلد واكرم سنتها .
فلبثت ولما سمعت من بعض مولانا الوالد رضي الله عنه منزلة الادوار الدائرة
على علو رتبته والعروض بمقدار زمن خاصة اختلاف من امثال حضرته . قلت له يا
مولانا انه فاعزا التطاول على الافراد وقد من الدعوى العظيمة الشأن

اي لا يجاوزن ولا ينيبن فقال تعلمن علمت ايزيمن وتعلموا بما
فانوا بل يزاد مبشوكمثار ينبوكيف يشاء وكان يقول في
قوله تعلى وان الزبير يكثرون الزبيب والبعضة اي في قوله تعلى
فتكونوا بعضا جبلا منهم وجنوبهم وكثيوبهم فال الكوفيون مزع
الموانع الذي الغنى انما يعرض عن احسنا كبير بوجهه ثم يجتنبه
ثم يوليه كفهم له وعوقب ومزلا الموانع بالكسر بالتذكير على
الاصل اخر بعضا على البعض وقيل لابن رضي الله عنه فالك
لا تتكلم على الملالة فقال انما تكلمت على العلة العلمي
التي عمت وهي البغل فقالوا انما اود علم السر الذي يصلح
عليه احربا عكاء الشكم تكورا لوفادية انفروا النذر ولو
بشوقرة كما فال عليه الصلاة والسلام وبا عكاء التابر
يحكم في الحلو فقالت كالولاية والعمل وبا عكاء خمسة اصباع
يشتقاب الزعماء وتكورا لكابنات كموج البرق فقال
اشمى ابو العباس التبشير رضي الله عنه الى اعكاء تشعة
اعشار وتسعة بالعشر ومزلا موضعا بداية البزل والابتدار
وكان يقول وجرت اية في كتاب الله تعلى ترد على قلبي كيف
وعلى لساني وهي قوله تعلى ان الله يامر بالعدل والاحسان
فتريت ذلك واتيقنت انني الحمد لله بما ولله ازل الحمد
عن سبب نزولها الى ان وقعت على غريب التفسير وهو نزلت
حبر واحي النبي صلى الله عليه وسلم بن الحماجير والد عمار
وابنه سالوا النبي صلى الله عليه وسلم اربعلمهم الموانع

كل

اي
فما تقول فقال
لي نقول يا فلان فقلت
له وفي نسخة قيل
من التشاد ان السبعة
فقال لي رضي الله عنه
انما عين كل واحد منكم بالذات
فنهم وابنه رضي الله
وليس نفس وكلاهما
عليه وسلم فسلم
رضي الله عنه فسلم
ثم ركب فقلت
وكلت ركبة فقال
تعلى جبلا عد الشيء
ركبة وقيل عد الشيء
ركبة الجمل بين تعلم وفي
ركبة الجمل بين فخذه
فلا شاد الى البيد وفي
الله عنه فعشيبة
قول الله تعلى

والتزم جلا مزوا بنا لتمر بينهم سبيلنا من لوازم مزلا الموانع احوال كل من
اجتمع في معاملة نفسه واتبع سبيل مرضات ربه اما اية اذكروا نعمتي بالتي
تعلى التي منى بعض الوصول والولاية الكبرى كما فال صلى الله عليه وسلم عرف
نفسه عرف ربه وايضا جاز فضل الله لا يحجر ولا يختص بعصر ولا زمان وكما قال

فلما فرغ من قتال المشاكرة علموا ان العرب لا قوم له
المشاكرة ثم نكثت الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
وستفترق امتي على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة
واحدة وهي ما انا عليه واصحابي وانه قال ذلك صلى الله
عليه وسلم ذلك يوم الذي اخبر فيه عن المهاجرين
والانصار وكان الانصار ذكروا انهم شاكروا المهاجرين
فقال لهم ذلك فاذا ذلك علمت ان الذي عليه هؤلاء اصحابه
هؤلاء المشاكرة والدليل رضي الله عنهم آل الى بشر شيء
وانا اشاكر اخواني المومنين من الغرباء فعملت بهذا عشرين
سنة وامر مزاحم من اظاهر فلا احكم فلا احكم في شيء
الامر وفلما اتت على اربعون عاما فلما رأيت فرجعت
الى الدنيا اتربص فلما فرجعت العدو من الشكر والاحسان
فلزاده عليه فعفرت مع الله عمر آل بالبيت شيء
قليل او كثير الا اذا فشكت الثلث وفرغت التلبير الى الله
تعالى فعملت عملي ذلك عشرين سنة فلما رأيت مزاحم من
اخلو بالولاية والعزل فلما وجدت عرشت واعزل من
عرشت ثم نكثت بعد كمال العشرين سنة اول فرأيت
الله تعالى على العباد فعلم الله فشكر فرجعت شكر
النعمة بدليل اخراج العكرة عن المولود فبدأ ان يعفر
فرجعت الى منازل الزبير تصرف عليهم فلما نبذ اصنافا
الا انها للصرفة الواجبة فرجعت سبعة اصناف

واخرين

فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم
وقال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
الله على كل شيء قدير
بالطيب الخبيث فقال
السنة الاصناف الخبيث
الصنف الاول الخبيث
وهي السنة الاصناف
ما نزل بهم من البلاء
الصنف الثاني الخبيث
الصنف الثالث الخبيث
الصنف الرابع الخبيث
الصنف الخامس الخبيث
الصنف السادس الخبيث
الصنف السابع الخبيث

منازل حب الجذب والغرابة في منازل المزيدة التي انتجها الله لتجلي الكبار
منازل الصفات الحركية والمراقبة على زيادة فكلها من الاحياء الجميلة
الجمعية والمعنوية رضي الله عنهم ونفعنا بهم جميعا آمين

الجيم الثاني في ذكر مشاجرة الاجارة

ذا خير امر عمل للاحسان والزيادة على العمر وذلك ان
لنفسه حفظ وللزوجة حفظ وللرحم حفظ وللبيت حفظ وللضعيف
حفظ وذكر منفرد اخر فذلك رجع الله عنه فانتقلت الى منزل
الزوجة وعفرت مع الله عفرا ازكل فابانين مرخم فليل
او كثير افسح منه سبعين حول النفس وحول الزوجة واهل خمسة
اسباع على قسمتهما واقمت على منزل اربعة عشر عاقلا فلان
له ذلك اتحكم في السماء بما قلت يا ورقا الافال ليبط ثم قال
والله اعلم بتمام عمر ومنوار تفضي ستة انواع تكملة العشرين
عاقلا فلارخ ذلك النوع فلما حفوذ ذلك العدد فنفوض من قلت
الانواع المذكورة ثلاثة ايام فيتمثل ان يكون ذلك من الشهور
الثلاثة فهذه وبحكي عنه رضي الله عنه انه قال كل فلان فابانين
افسح على سبعة اجزاء فاخذ الشبع لنفسه والشبع الثاني
لمن وجبت على نفقته كالزوجة ومن في حكمها ومملوك ومملوكة
وعدد من اشار وقال ثور شخصا ثم نكثت بهم استقلب
ارزاقهم فاذا تم الابتداء المملوك قل خذت منهم كعدد من
تقرر عليهم نفقته لا يفقد احد منهم بنكاح او موت الا عوضت
منه غيره ثم نكثت في ذي الرحم فاذا تم اربعة وقال ثور
شخصا وليم حفظ رحم الرحم وحول المسكنة ثم نكثت في
المتفجير الزير لان تكتم المسئلة فوجد تتمة في ذرية علي
يوسف المتوفى وبنيه العزيز الزير كلهم ملوكا ومماليك

(فصل)

(يعقوب)

اذا
عملها والكلام
الزيت قبل تسعة
واستبعاده فيهم يعود
ترتيبهم ولا يبقى
بعضهم بنت بكل
جملة بعض فيهم بنين
اجمالا تمة القرع
العقلة الصغير
الذي ملحق
الجملة تمة الثاني
البلاء فيها اجتماع
الله تعالى يسر
على الشيخ يعرفوا
الى الكبير
بالجمع الاقلام
الف في الصلح في قبيل
عهد الشيخ في
به المتوفى

العشرة الثلاثة من الغرر الثلاثة عشر ومنهم الجفيه العلامة الزامر ذو الجناحين الكواكب. والحرامية الشواكب. ابو محمد بن عبد الله ابو وقاص المتوفى واصح شعبان عام احد عشر وثلاثمائة والعوفي منهم الجفيه العلامة. الجمل الجمل الجملة. ذو الجلالة والاشياع. الجفة النعلة ابو الفضل بن السعيد بن محمد الجمل الشوسي المتوفى عام شهر وفاة عام ثلاثة

وفقراء فاخرج من عرده من كفر ذنوبه ورحمه ومتى وقف فقر منهم احمر
عرضت منه عينه فانظر اوده منزله المعفو واربعة عشر
على فاقل انفرد انك وجاءه بعض السلف كبير فقال له
الى متى تشير ولا تتفرج لنا يا كبير فقال هو الاحسان
فقال له بين لنا ما هو الاحسان فقال له رضى الله عنه
كل ما اردت ان تفعله افعل قبل ان تفعل فتح عينيه ولما
اختفى رضى الله عنه دخل عليه تلميذه اخاه ابو الفتح
محمد ابو يعقوب الحكيم وجده اخاه قبل ان يموت
في جماد الاولى عام خمسة وستمائة وقال له يا سيدي
اوصنا بما نفعله بعدك فقال ليس الا الاحسان والسكوت
فقيل له لا يكاد يبين الكلام وكان يقول رضى الله عنه من
الهموم ان تهموا فاذا اجمعت تركت الجميع وعلمت فورا
يقال سيد مرزوق يهموا فيتهمروا عليه فاذا اهمك ولم تفعل
على الجميع ولا احرق لك الهموم من المتى قبل تهم ولا
همت المتى امر اد بالهموم والنكد اذا عرضت عليك في
كل عمل لتتروى على البدل والا عكسه والا بعين الاعوار
سوء النكد وليس المقصود ان تفعل في وقت مخصوص وقد
في غيره وقد يرى الجمع سرعة ان تبرز في زي المساكين يعلوا لوس
والشعث وليس التعليق والتجرد من ثياب الرفاهية والبذل
للعبد تعلق والكمال العبودية وستر الجمال بذل التعسر في
مرضات الله تعلق والتعلق لغير الله عز وجل شيء وترك التعلق

بياض

الجميع رحمة واسعة الى غير ذلك وكان يشير الى الرضى رضى الله عنه ورحمه
عريضة على الاجتماع بكل مروءة والاخذ عنهم والمذاكرة معهم والتشرف
لا عتقاد بهم اعتنا بالتركيب وعرفة لغلو جنابه عشر نان بزيك رضى الله
ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تغير كلمة الا مروءة عرفة فكلم الوقت

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

وفقه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه آمين

باسباب الزينة ومعنى التوحيد توحيد الله تعالى دون
ان يجعل معه الانسان غيره من متاع الدنيا وكان قد استولى
على الانسان حب الدنيا افرايت من اتخذ الهه هواه
ودخل يوما رضي الله عنه وبعض اصحابه على بعض امراء وقته
يعوده وكان مريضا فقال له ادع الله تعالى لي ايها الشيخ
فقال له ارجع الى الله تعالى هو الرجوع فيعين تصوري به
المرض والعلة واخرج عن بعض ما عندك من فضول الزينة
للبناء والجلوس لتكون خروجا من شيء نفسه يجعل لك ما ترجوه
من الزعماء ثم التفت رضي الله عنه الى اصحابه وقال في
المرض فوائد لا ينبغي ان يهمل الاولى معرفة قدر العافية
الثانية تمحيص بعض الذنوب الثالثة توقع الثواب
الرابعة تنقية الجسم من فضول الاخلاط الخامسة ذكر
الله تعالى السادسة معرفة الرفق والشفقة السابعة
ومنها العظمى المعرفة والخروج عن ذلك باطا العمل وكان رضي
الله عنه في ابتداء امره يقرا الحساب والنجوم مع الكتبيين
وياخذ على ذلك اجرة وكان له رسم في ثمن الماء مع طلبة
العلم وكان الفقراء الواردون عليه من اكثر من طلبة العلم يلودون
اليه فينفق عليهم جميع ما يكون عنده وكان رضي الله عنه
يسجد شوقا في يده فيمشي به في الاسواق ويذكر الناس ويعظهم
على ترك الصلاة في اوقاتها وحدث عنه تلميذه ابن قنفذ عن
فقال حضرت مجلس ابي العباس السبتي يوما وقد اجتمع اليه

وقد
ارتكم من ارتكم
ارتكم بعصية من
الدنيا قد اتبعوهم
اهلك فتنة
اهلك تربة
تم صحيح عند قوم بادته
فتنة
ربيبة جميع لهم
وكان ارتبة تيعنه
فتن من اتيته
والك (شيعه)
يتهم بعون وهعلان
الكتب بفقه الصفيفة
المنتسب وادعه
ابي العباس تنبل
تاج
قيهت قبل بلب
ابي سيبه عشيته
فتنة القعادو
تسلمه ابي بكر
بعضهم
الاشهم تسبك
ابي القعادو
الترعي عمل
الذي نعفب
والك ابي عمر
تسيك بعض
القعادو

بالله سيدي محمد بن عبد السلام بناني الفاسي عن القطب الشهير سيدي احمد بن محمد
1129 ابن ناصر رضي الله عنه المتوفي في ثامن عشر من ربيع النبوي عام تسعة وعشرين
ومائة والف هـ وهو والقطب الشهير ابي العباس سيدي علي الشدادي في الخمسين
المتوفي سنة ست وخمسين وستمائة رضي الله عنه ورحمة كبيرة شرقا وغربا

النام من قال لهم انما تكلمت عليكم لقول الله عز وجل
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم فانما اولوا بقية اتوا
ما منزل الفساد الذي ينهون عنه ثم يتعسر فيها وبذلك
امر الله والنسل والله لا يحب الفساد وكان رضي الله عنه
يقول بقية الشيء كعظمه انما فعلنا ان الشيء يدفع اعز
اعضائه على الارض فيقول الوجد وفر اخر فلما مواعز الاشياء
عنده فوضعه في المسكين الذي هو كالارض لمشكشه وجعل له
فغر اجيالا وسبيل رضي الله عنه عن شعب فعاد الى
العلماء له وكرا متمما له فقال له ما موقر بزلك وكان
رضي الله عنه يقول ركب العلماء الى الزينة ويقولون بهذا
وغلبوا جانب الرجاء وفيهم يقول الله تعالى فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما
فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر
المصلحين وكان رضي الله عنه يقول لا ينبغي لموجود ان
يجود الا بموجود ولا بلغ اهداب رسول الله صلى الله وسلم المرتبة
القصوى الا بسخاء النفس وسلامة الصدر والشفقة وان
يتلو قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم

والكريقة التلامرية نسبة للقطب الشهير ميسل احمر بن تلامر رضي الله عنه
والكريقة الزوفلوية نسبة للقطب الشهير مولانا العربي الزوفلوي المتوفى
عام تسع وثلاثين وثلاثمائة والكريقة البدوية نسبة للقطب الشهير
ايضا العبد مرسيل احمر البدوي الزوفلوي المتوفى عام ستة وسبعين وثلاثمائة

بن عمر عن ابن بكر بن جوع ولد ميلاد وكان عمله وفي الله
عنه مبنيا على الفتوح والمعرفة في اول الطلب وكثيرا ما
يتحمل اذى اصحابه وفتنه ويعلم عليهم ويحسن لهم بكره وكان يكافئه
وكان رضي الله عنه ما حب تلوين وقل من يعتقده بسبب
ذلك كثير الرعاية ولا يقول الا امورا تليق قوله لمن
يحب التفرغ في الامور يا تيسر والتيسير مرشد له التفرغ
وقوله لمن يحرص على الرئاسة وكان ينبغي فيه شيئا فيما برضاه
الله يا فكيم وغير ذلك من الالفاظ التي تستكره فنسترا
منه رضي الله عنه وجرت امور من العجب وبالجملة فاحواله
رضي الله عنه كلها عجائب وغرائب وكان مجلسه
مجلس تعظيم ووقار وهيبة احترم احترام الناس في
مجلسه ولم يقم قال لي يوما تلميذه سهيل ابو بكر بن مشاعر
يا سهيل من اشهر ابن جيومس او ابو العباس الخزاز فقلت
وقال له اشتهر ابن الخياط الناس وقال الله وقاه ذلك فقال
لو فضلت احدهما على الاخر فقلت احدهما على الاخر بعزة ذلك على احدهما
والخيمة ثم اردت ان اذكر الاشتهار في غيبته بما يكره قال وقد حضرت
مجلسه وقع فيه اشتهر احدهما في الخزاز الله قال الله عنه من منزل
واخزه فرح الله تعالى وحدث ابو زيد عبد الرحمن بن يوسف
الحسني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
له يا رسول الله اريد ان اراك في النوم كل ليلة فقال في
منزل لا يكرم فيه مكلوب في الحشر والحضر مشكوك في حاله

للفكيك الشهير مولانا عبد الله الشريف الوزاني المتوفى سنة تسع وثمانين
والف كما انه تنسب ايضا للفكيك الشهير مولانا الطيب الوزاني المتوفى
سنة احدى وثمانين والف وتنسب ايضا لجده مولانا الفكيك الشهير سهيل
الخزاز الوزاني المتوفى في حدود المائة الثالثة بعد الالف والله اعلم بقية

وان
عن ابن بكر
الشهير
تعيين
عبد الله
الشهير
التفت
قال
والله
تشتهر
الفكيك
الشهير
الله
تعيين
الخزاز
التفت
الشهادة
الف
والله
تشتهر

ومن فقال لي النبي الفربيا من عليه نا احمد بن دونا مرق بن
رجل صالح من اولياء اغمات وقد لا بها لا يملك شيئا
وربما يخرج من اثوابه فيوثر بها ويستتر بالابواب فسلم
علينا وانصرف فقلت له يا رسول الله ومن هذا فقال لي
النبي الفربي فهذه لما اعرف من كثرة ايثاره فقلت له بين
لي هذا النبي يا رسول الله فقال لا قول لك فيه قولا لسنه
ينفله البكر عليها وكل اذا اختص الامر فاكم بالعمداء ثم
عقبه حاكم آخر بالمنع في التردد فيما على قلب فسالت الله
عن ابي العباس السبتي وكنت سيئ الاعتقاد فيه فتبسم
صلى الله عليه وسلم وقال لي هو من السنباء فقلت بين
لي فقال لي هو مثير على الصراط كالبرق فلم افهمه ومن حين
بلغت ابا العباس السبتي فكلما بشعني وقال ما سمعت
وما رايت فقلت دعني وابهمت عنه امرا فقال لي والله
لا تركتك حتى تخبرني فرايت معه اني ما نوينا ابن فيها عمر
بلا نسيان احدثه اياه فلما لما التردد في الفاكر الاول
قال فصاح وغشي عليه ثم قال كلمة الصفاء في المحجني
وصار متى ما انذكر هذا الكلام يغشى عليه قال الامام
التادلي ابو الحجاج يوسف في كتابه التشوف حدثني
ابو محمد علي بن زكرياء قال سمعت ابا العباس السبتي
يقول انا من الغضب وكان رضي الله عنه لا يحول في
خاطره شيء او مر به الا تبسم في الوقت كما اخبر بذلك عن
نفسه وكان رضي الله عنه تاج الله من خلقه وكان يتادى

البنانية نسبة للقطب الشيخ سيدي ابي بكر بن [illegible] الدرقاوية نسبة للقطب ابي عبد الله سيدي [illegible] الناصرية نسبة للقطب [illegible] والعيساوية نسبة للقطب [illegible] مولانا [illegible] سيدي ابي بكر [illegible]
رضي الله عن الجميع ونفعنا ببركاتهم آمين وكلها مباركة ميمونة موصلة
بفضل الله تعالى لدار الكرامة من تعرفون ولكننا من طريقة واحدة لا شرف
ذو الا تقادر لثبوت اخوة الملكنا بالكتاب الذي لا يقبل التقادر كما قال اخوتنا

على

على وائل بالاستواء وجلس حيث امكنه المجلس ولا يبالي
من تكلم فيه ويرجع وسط المدينة ويقول هذا دين من يعتقد اهل السنة
المدينة ويشكره والعشرة بالغة فكل من لقي من يعرفه
ويتقنه حكوا عنه ويتفقه مزور على بيوتهم فتفاءل
المرفع رضي الله عنه مع الله تعالى وكانت له همة عالية
وقول قليلة تفعل له الاشياء على وفق مراده بقدرة
الله تعالى حتى قال ائمة الشيخ ابو العباس السبتي رضي
الله عنه قل من يدركه من شيوخ المشرق والمغرب وكان رضي
الله عنه يشكر بلواز الكتبيين براكش براد منا اسكنه
بعد امير وقته يعقوب المنصور الموحدي رحمة الله ورضي عنه
واما قصر عادته وقنا فيه رضي الله عنه الى وقت
بجاية وبعد مدة خرج عن البجاية خرج فمن عن استفعل به
الافلاع . وكانت دور قبلها السنة الاولى . ولنذكر
شيئا منها حسبما هو مسطور في الكتب المسندة بها سندا بعد
وغيرها فنقول ومنها ان وقع له تعلو بع واقفكح فحزقته
وسقوا توفي الصالح الشيخ الزكي سيل مشهود الصالح دفين
حرفة الموقف كذا هو مرج به الافلاع العبدوني في كتابه بغيته
العقود الوشكي في قناقب شيخه سيل محمد الحكيم حاكيا
عنه انه قال لما انتقل مع كل الشيخ ابو العباس السبتي مع
سيل مشهود رضي الله عنهم وقد شكا اليه يوما بالعمل
وازاد نعلا بعلة من الشيخ ازيادة له في دخول المدينة حتى
يخرج بعد يشتريه نعلا يلبسه بدل ذلك ودخل المدينة وسأل

ذا وقع للمسلم مستوجب للكرد والابعاد . من حضرة الجمع ومنزل الجاه

بكلمة قل مروع شبرة * فمرة اعتمد فما فشرة
والاصل حامل جميع بالجميع * امنع شريعة نبينا الشفيع

والله العلامة اتقصى
العلامة صبيل
ابن عبد الله صبيل
صبيل بن احمد صبيل
صبيل في وجه
ربيعتهن في وقت
منزل الوقوف منه
ابن قصف منه
كرف وابن الله ثم
في احت فلا يجوز
التنبيه من عمله
في يتبع من عمله
ابن لهب بكل عملي
ابن لهب ذا لهب
نبع القصر
الى ان قال
كرفي بعد الا نقبا
من اثنت فلا قال
انسلاش فسيل
تبيعهن وعلا حشا
و سلمان لهم
تتكفن بالمنى ولا
تقصر احد من بنيه
فلا

عمرو فمع يخرج فيه بدر على الموقف فيقتله ويوافق فيه
على عادته اذا اراد ان يسافر يطلب منه ان يخرج
اليه ما ربح في تجارته فلما خرج يوما قال لصاحب المنزل
اريد ان يخرج في تجارتك ما يخرج ان شاء الله فقال اعطيته
اجرته يخرج عنك وان لم تعطيه شيئا حتى تكمل اربعة
اشهر ان يخرج فخرج الى ان تمت الدراهم فطلب اجرته فاكله
بعضهم ورب الدراهم فاخذ حتى اعطيته اجرته وخرج عنه
فاتى بيته ومعه الشيخ وقد اقرضه دراهم في يديه ورجليه فلما
رآه الشيخ على تلك الحالة استعظم ذلك وسأله عن
حاله فاخبره بقصته فقال له اذهب الى صاحب الدراهم وقل
له يعطيك اجرتك والا وقعت دراهمك في البحر فلما رآه صاحب
الدراهم وقال له اوفني اجرتي فاكله على العادة استمهله
ومضى الى البحر وجعل يحدث نفسه بما يقول له اذا لم تعطني
اجرتي وقعت دراهمك في البحر فمضى رب الدراهم وهو قوله
وقال له انكما يراسلها وقال يكيسك فانصرف عنه
فلما رآه اللعين قد غاب عن عينيه اخذ الدراهم ووقعت على
الارض يقول له عز يقول الشيخ كر فيكر فمضى صاحب
الدراهم يقول له عز وجعل يقول الشيخ كر فيكر فلم يقبل الى
على اثره وشاع الخبر في مراكش فاقبل الناس ينظرون كرية من
تراب لا جيم فيها ولا كاف وكان الرجل اذا اراد ان يقول
النزهة يقول الدراهم وهي جمع درهم فاده على ذلك الى ان مات

ولد ابرص للذ وليده * كم يعرف للذ بنيه
فذ تعلى امرء فنون اخوله * وعرف التبريز فيه اشوله
لذ بفعل الفعل بكسر التبريز * فيه اشوله ذكر تبريز

وقال اخوفنا الله الشوه العلامة الذي مفرده كم يقتال بفتحة بعدها

لما زال يفتش على الجفير الى ان كان يوم جمعة وكان من عادته
ان يخرج يوم الجمعة من جامع ليصلي مع الجماعة فلما رآه الطبيب
الزيار بعد صلاة الجمعة تعلق به وبكى بكاء شديدا واجتمع
الناس عليهما وهو يقبل يديه ورجليه ويطلب منه الدعاء
والشفاعة الى الله تعالى فلما رآه الشيخ جاء من قريب اليه وقال له
ما تبغى فقال له الطبيب الزيار بكبشة اما علمت ان الله
تعالى غير على الضعفاء فقال له الشيخ اعود استغفر الله
واشكره واشهد الله تعالى على ما قلت فاعطاه دينارا وقال
له الشيخ اعطه اجرته واتبع هو وخذ الجفير وارجع
ترجع كما كانت اولا بغير اذن الله فقبل الطبيب امر الشيخ
رضي الله عنه الجفير واخذ اجرته منه والدينار ويشتغل
رجليه ويتمرغ بالجميع على الجفراء والمساكين فنزل
الجفير وصاحب الزيار وناداى الجفراء والمساكين فما زال
يقبر فيه بعزيمة الزيار المشهورة حتى نبع منه الاربعة
دراهم فيه فعلم ان هذا الزيار على حاله الاولى واخسر ما
يكون كما سبق ما سقطت على الارض وشاع الخبر في البلاد الى

الفتح
اسم عبد الله
صبيل من عبد الله
البيت نفس في عبد الله
من فرنسة تعبد الله
العبد ما فقة
ولا يتفق العبد
صبيه قبل
ما ان
من اصله
ان يسمع
ان
يسم الفرح
الزيار
بنس يقتله
في الجمع
ضع الكلام
الى يضع
كل
شرع
الدنيا

امير الموفق شيرا يعقوب المنصور وفرض عليه وعلى سائر الاشراف والفقهاء والعلماء وجعلوا يترددون ويترددون به من الجبل وخارجه المدينة وحبس عليه عليه مدرسة للعلم والتدريس وزاوية للفقراء وداراً للسكنى لها خوان جامع الكبير وتزوج رضي الله عنه وولد عدة اولاد ذكوراً واناثاً وفيها ادركه المنية العلم بالثواء عند ربه ليلة بعشرة وكان يشكو قبيل قد تبعت امواتهم بالمذاكرة فاذا بالعصر سقط عوا باب العنبر وقد استيقظ لهم الغيم عند وقته وقالوا الدعا عند البرزخ اما تعلمون انه من مات يوم الجمعة او ليلتها وقي فتنة القبر ومن مات عند باب العنبر ويعلمون انه اذا كان الغيم للقتل جاء الغيم فاخبرهم بذلك فاذا رأيتم غيوماً عظيماً وارتفعوا بالسلاح فاحترزوا واعتبروا يستيقظ يهتف بهم ويمزح على عادته ولا يبالي فلما كان وقت الغيم خلا بنفسه ساعة ثم جاءهم وقال لا خوف عليكم فراسوبتكم من الله ومزاراتهم يسارا لوا فجار عليكم يقتلون عزا الرشاد الله بقاتلوا من يعملها فلا يشوجبار بالقتل وجزاؤهما يروعها كما روعونا فعلك نهر العلماء وورثة الانبياء وتزوجهم عكيم لا يقابله الا القتل فمازالوا زعوته ويشفعونه الى ان قال لهم معفو بشفاعتي ارجعوا كل واحد منهم ملائكة سوء ماجتا بالليل صاحب الوقت بالجراح الاعظم فوجدها فوته فقتل ورأى الغير يسير على فرس فمنها فلم يشعر انه فمنها الى رحبة الغم فبلغ الوقت الغيم وقال لهم ابو العباس استبشروا

بعبد الله
المعز لدين الله العلوي
ومعز امير المؤمنين
فتح مصر
فضلا عليه
مولانا امير المؤمنين
الدار وكل
الرافع
فلان
يعتقلهم
يا معشر
للشيخ
نزل به
وفاة الشيخ
الخير
فما
نزل به فقال له عليكم بكثرة الاستغفار وقال يا مولانا لو استغفرت الله منذ خلقت الى وقتي هذا ما بعت بشيء والتفت الشيخ الى البقعاء الزبير بن بريه وقال لهم استغفروا الله لعلار وقد امر بن بريه وفي قلبه منه شيء فيمم وصلى

الله عنه احضروا على ضربهما كما اراد فتلكم ولا تتعرضا
وحضروا كلا منهما حتى ضرب ثمانين سوطا وفيهما فاحزن
به ابن مسلمة قال الحاجب الناس فمنهم من اكثر ومنهم خلت مع ابي
الشيخ دار الاشراف وكان التكفير فيها لله يعني الكوفة وكانت
بنت الحمة فسلم عليه ابو العباس البشير واشار الى السماء
كانه قال له تصدق ويسر الناس فقال ان الله غني عنها وعني
ابو العباس ونحو يضرب نفسه ان الله عز من هذا الرجل نفسه ثم قال
رضي الله عنه ارخ هذا اليوم فقال ابن مسلمة عندي ارخته وقلت
مر ابن هذا الغلام فقال لي قال الله العظيم ما نشتري ولا تزعزع
لتبعوا به سبيل الله ممن مر بغلام فضربتموه بغير ما يعلم عن نفسه
والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم قال ابن مسلمة عندي تكرار الفعل للتأكيد
عشر يوما ومر الناس يوم حتى جاء من الشيلية ابو عمرو عمر العمر
يعزله عمر والاشراف بتاريخ اليوم المرفوع له مع الشيخ
فارفع وفيهما فاحزن بهما ايضا قال فرحت مع ابي العباس
وهما نازلان فاتينا الى باب عمر له الناعورة وكان مغلقا
فلما وصل اليه ابو العباس انفتح له الباب فدخلنا البيت له
وكنا انه يفتح له رجل غلب الباب فنكفنا يمينا وشمالا فلم
نر احدا فتعجبنا من ذلك فلما ثبت الينا وقال لا تعجبوا من
انفتاح الباب ولا تعجبوا من هذه السعابة التي استرعيتني
حتى اكملتم قراءة وسئلت قراءتها سعابة قوية وراسه تظله
رضي الله عنه وفيهما فاحزن به ايضا قال جئت يوما

منهم يكون كريما ومن شيوخه رضي الله عنه ورحمه الشيخ الاكبر الوارث
الكامل الاستاذ مربي المريدين قمر العارفين بحر التوحيد والتفريد
ذو الدقائق العرفية والمعارج الصمدية الاحمدية بلغ وقبل الاعقاب

مع ابا العباس في جماعة الى باب الربا غير وهو مغلق وفي خارج
الباب يقال للبواب افتح لنا فجا بو يقال له ابو مسلم عراعكه
فيرا انها ليفتح لنا فجا بو يقال لعكه وزمله فجا بو يعرف ابو العباس
مقبلا وهو يتكلم فرايت هيبة صغيرا من شوا الباب رفع العمر
فلم يفتح الباب فقال ابو العباس اراح هذا البواب يموت جافا
البواب ثلاثة ايام فقال له ابو مسلم عراعا زايت له الحط
الصبر رفع العمر وهو صغير لا يكبر رفع ذلك العمر لثقله
وقلة دركيه انفتح له وفينا ما حزن به ايضا فارتحت
صحة يوما الى مير الى الحلبة خارج باب بنتار وفينا زحل يعرف
بالغزال كان خبيثا على الشيخ فقال له ابو العباس ربنا يتمم
لنا شواه فقال له الغزال انه تلطيخ به شرا به من السلفية فمشى
ثم مر فكان ابو العباس يشكر الى الله ويسبحه فلما وفينا من
ذي الكرامية به وجهه فقال له ابو يعقوب اعلى شهوة تشكر
هذا الشكر فقال والله ما شكرت من اجل شهوة وانما ذلك من
اجل انه قد احلت غلامكم على شيء الا تنسى وانا الذي مر حت
بلسانه فلم يتنسى فبلاه مر مرا ثم اوقيته فمكث ساعة فجا يا لهم
فرجاء الينا وعلى وجهه اثر التعب فقال لغزا تعبتموه في كلبكم
فلم ازل اسأل عنكم حتى اتيتكم فقال له ابو يعقوب اعندك شوا
فقال نعم خرجت من بلاد بنتار وهو جرته ولم يكن عندي درهم
فاشتريت به منه لكن بشاور منه ابو العباس من مضفيتر وهو
مكسر الراس ثم تركه وفينا ما حزن به ابو يعقوب الحكيم
عنه فقال خرجت مع الفقيه ابا العباس من البشتة من باب الربا غير

وفي

العمر ما ينقص
فيه العمر ثقيل
النطق بالسين الحجل
الثقيل العمر الخفيف
انه يقبض على الشيء
العرق بالسين الحجل
الثقيل في الحركة
ما ينبغي على العقيقة قيل
الحكمة وشاذ به الثقيل خفاف
وغير الفرق الثلاث عن ثعلب
في صفة الرجل الواقف
فيه وقوف وقوف
فقد ابا وقد تشاقله فعد
فيه وقوف وقوف
فقد ابا وقد تشاقله فعد
فيه وقوف وقوف
فقد ابا وقد تشاقله فعد

فيها ان يغفر امر صبر لرتبة التوفيت شوشر على قوله انا الوالد وعظم احمال
شوش كاذا اريعزل من تلك الرتبة فوا وشيخه المترجم له منا فلما وشكا له حاله
مع امر عمر فقال له انت ولا تتشوشر برجاك الا بعزل امر عشرة امثاله

وفدا وفد جرير الجميلي بريد الريح جريبة فتهب بالرخاء الى جهتنا
فقال ابو العباس اوه ريح تهب ارتهب فقلت الريح الشرقية
فقال مستهب الدرفقال مرايت الريح قد مرتهب شرقية فجعلت الرضا
الى جهة اخرو فيما انا محدث به البقيعة ابرمسا عرفا خرجت
مع ابا العباس السبتين وابو يعقوب الحنبلي وابو الحسن البلنسي
الى جعيلة خارج باب الحمام نستسقي وكان الوقت وقت جزز جاحظ
لنا ابو الحسن كعفا فاجعلنا فلا كان ويوم يعقوب يقول متى
يستسقي لنا ابو العباس مرارا في فلا رايته دعا فلما رجعنا
الى المدينة قلت له يا سيدي خرجنا لنستسقي فلم تسق لنا
فقال فرانا سقينا لكم بالدعاء اولا وفد رويتم البلاد والبيوت
لغيرنا ونسقي من غدا ارسلة الله لنا سقي الوقوة الحرم
شربا فقال والله لقد مكرنا به اليوم الناس مكروا بالدعاء وسلمت
مراجيحنا البعيدة منا فما خبرنا انهم مكروا فبلغنا بيوع
وفيما انا محدث به ايضا قال خرجت مع ابا العباس يوم فا
الى بستان خارج باب دكالة وكان قد مشوفيه بعض اصدقا
فا غفلنا ما كان عنده من الفواكه فبشر بهذا البقيعة ابو
العباس مرزوق عمل العامل في البستان وقال له ما الذي تريد اركب
قال يا سيدي ما اريد شيا وانما نحن معشر الجند نمر فنتعرض لنا
بالريح الشرقية فانها ابشرت علينا النوار وقد نريد الذي
تكون الريح عن يمينه وكان رضي الله عنه اذا اراد من الله امرا
اكرو سلا عنه وينقبض فلا يحس بما كان منه احد يعلم ساعة ثم
قال لنا استنشقوا الريح فاستنشقنا منا فاذا امن غربية

بقف
عن يمينك
يمين الريح
فانتبهنا معه فاذا قد
الغرابين وصلت البقيعة
وقفات وصلت قبيا الريح
تضمل قبيا الجبل قبله
انت تعني عماده
النكر وقد عماده
النقيع فقلت قد
الله لا يخلو احد من
فانه لا يخلو من
فمن قبلك وقد يقع من
عليه وقد يكون وقد يقع
عليه عينه ويعرى
فاذا ام بغير الجبالة
قرع الله الرمل
ابو العرف فاذا يفعل
ليتبع عن العرف من
فاذا ام ملوان العرفة
وتراجعت فقلت
وقد ما فاذا قع
وتكبير هذا الوقت يبدع
في الكوفة
الكنيسة

العكيمة بعكبة هذا هو الكمالات البعيدة وتكبره وقته والغفلات
البعيدة بعد وقوعه مولانا ابو الرجمة الله ورحمه عنه في التاريخ المتقدم
وكبر على الجنازة والتراع مرارا بعد المشار اليه وصلت مشوكة وكانت ابو

وفيها انه رضي الله عنه لما توجه نحو مراكش من
بلاد سبتة وجد السير الى ان غربت الشمس دخل قرية ودخل
مسجدها فصلى فيه العصر والمغرب والعشاء جمعة وانصرف
الناس الى منازلهم فقال له البعير الذي معه وتفرق الناس انه
سير فشعر وا الصباح وهو حوله الصوف مر مراكش يا سيدي
اشتهيت نفسي الكسكس بالسمن والبصل والتمر فقال له
الشيخ الله يعطيك شهوتك واذا بالنساء مع اهل القرية
دخل عليهما المسجد فصلى صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وجعل يتفرجها فرأى خبيئا فلما فرغ من صلاته رأى الشيخ جالسا
فتفرج له واخذ بيده فقبلها ورفع الله به قلبه فبينما بقال
له الشيخ قد نزل الصلاة التي تصلي فقال له يا سيدي والله
ما عرفت ما صليت وما تركت فقال له قد بلغك الله
اربعة امر البعير غرب عليهم وبعيرا ولدا بهم فسمع فوادي واذا
افتش عليهم بنا وكلهم وبنيت لبيتي مسجدا فقال له وكم لهم فنسي
سبعة فقال له فدر اربعة اسهم قال الشيخ ورضي الله
عنه اذهب بعلي بركة الله واعمل عشاء نزل البعير الذي
فيه كما اشتهيت الكسكس بالسمن والبصل والتمر يجمعك
الله بهم يخرج من عند الشيخ وبه من الفرح قد لا يقوم
حتى علم زوجته بذلك وكانت امرأة عالمة فقالت له والله
لا اصنع شيئا وارائك فقد نزل الكلاع مجنون فيخرج اليوم
لهم اربعة اسهم وانت تكمع فيهم فمشى الى اخته فصنعت
له وقبل ان يرجع الشيخ وجده الى المسجد وكرجعة بشر بن الشيخ

فقال له اخبر فقال نعم نزل الكتاب وفيه حكموك اذا برا نزل الله فيه بشيلبر نزل العمل
لك ما خزته مربيا وودعته وذهبت رضي الله عنهما وجميع سلاه انتا نسل
الله سترنا وغربنا جنا ونسلنا احياء وافراحنا ونفعنا بهم امين يا مستيكنت

جاء كل الجيش حتى شبع ثم ان الشيخ سأله عن الزاد بقرانته
جاء علمه بمعتهم وقال له انزل باب دارك مفتوحا جاء فهم
يا تونى ارشاد الله فلما دخل الدار قالت له زوجته وابن
بقرانته قال لها امرني الشيخ بكذا وكذا فقالت له اما انا
فلا اسبت في الدار ومنزلا سار وان اد ارك يشرو دارا جعلت
عوز جمله ودخلت الزار جارتها وجلس الرجل بشكى حاله وعرفه
به الشيخ وبقى كذلك الى اواخر الليل فسمع ان ابو سبع الزار
خرج من بيته فوجد بقرانته الاربعة وسط الزار جاء علم انها
الغريبة نزلت وصاروا يتجبورون من منزل الكرامة وعملوا
التمرق العظيم وباب الغريبة للزار وقفوا جوقا جوقا على
الشيخ وتبركوا به وعملوا له كرامة وبعدما انه دخل رضى
الله عنه غريبة اخرى وعمل المغرب والعشاء جماعة في
مسجد ما مع اهله وانصرف الكل وقام المؤذن الى قناديل
المسجد فاكفلها وانصرف الى منزله فجاء الشيخ الغريبة
على باب المسجد فوجد القناديل تشتعل فنادى على المؤذن
وقال له عد بقناديل القناديل فشعوذ له وقال له لقد اكفلت قبلما
كلمتك ثم دخل المسجد واكفلها فلما خرج التفت اليها فرآها
مشعوذة فتعجبا معا المؤذن والشيخ الفيلة من ذلك ثم دخلا
عليه فوجداه قد سبق قبل الفيلة بعمله فخرجا وافيقا الناس
وامروهم باكرامه وتعظيمه رضي الله عنه وبعدما
انه دخل رضي الله عنه لغريبة اخرى واستقر بمسجد ما وعلى
معهم العشاء وانصرف عنه اهل الغريبة نحن فيها ليربح فجاء

والاحسان بغية السلف، وعمدة الخلف، فاضل الفضلاء ذو
زهادة ومعرفة، البقية العلامة المتوج البركة، المحمود السيرة
والحركة، ابو الاسرار ميل الجميع بر السعيد الفهامة المتوحد

ارتد
ذكر في جمع
مسند في السيد احمد
في البشائر لابن
البشائر في المكتبة
قرية الغربان قال
يعني الغربان
مقام بعد منزل
عند عمل زرع كذا
جميعه مشوف
وصرن اقف بالميدان
الجمال والغربان
نقة بالبشر بعلى
لشار الاكل من
الشاء والبرجان
فجال الغراب علينا
حتى ان شاء
فالبان ثلاث قعدة
وهو شيخ المتوج
له رضي الله عنه
خلامة اهل المجلس
والعرف قال المتوفى
بعلام الله سلام والله

بشيخهما ولزت له بقرة وضاع ولزمها تلك الليلة
وفتشوا القرية كلها فلم يجدوها فاتوا شيخ القرية بعد
ذلك فسبرها بفتشوا معه فقال له الشيخ ابو العباس
ما شانك فقال ضاع ولزت لنا بقرة الليلة وضاع ولزمنا
ولم نزل فقال الشيخ ارجع فلا زلزمنا بازا بعد
فرجع الى منزله وانا القرية وهم معها يفتشون معه
فنظر فاذا بالعجل برضع امه فتعجبوا من ذلك وعلموا ان
ذلك من اجل الشيخ الذي لم يضيفوه فجعلوا له راس بقرة
وضيفوه وتركوا بقرته ولم تزل الكرامات تظهر له في كل
بلدة الى ان وصل لمدينة مراكش فجعل الى جنبها بازا بعد
يقال له جليز فاتبع الله عينها مرقاة وجعل يتعبد في
ذلك الجبل الى ان توفي رحمه الله ونفعنا به امين
سمعت بعض من رضي الله عنه وكان ممن ولي فرايتلي بعلة
الجزام عيادة فابلغته وليشفها ولزمني فاتيت الى الشيخ
تلك والعلة فيه فلزمها فقال لها ولا ابرا البتوح فزوجت
له دزمها فقال لها اشتري به خيارا وتصدقي به الا خيار
واحرقي الكعبة فيها وفرجوا من الله الفرج فانصرفت من
عنده وفعلت ما امرها الشيخ به فلا تكلم بكلمة وعرق
عرقا كثيرا ثم قام ومشى معكمي فلا شيء فيه من نوره وفرج
وفرج جلده كما ينزع الحشيش من بشعه وخرج يتمشى بين
الناس ومنها انه رضي الله عنه بينما هو في الشرج
راى بنت الناس مرادة دخل عليها رجل بيتها فقال لها الشيخ

الفقرة ثمنية قسم الشعير
قول ذا الكعبين الدرة الفرجة
العقد اهل الغنية عن يتملل
الذي اهل الغنية عن عمل الله فيما وعن عمله وقولنا
الصحيح في الصحيح الكوبي الوراق
الفقرة العقد الفقرة الفقرة
البغل فقرة فالفقرة
يعرق الفقرة الفقرة
حالة فيه فقرة
المشعبين كذا في الرجل جبلة راسه وكذا شاهد كثير الا كملاع على
اغوال لا يملو حتى انه ليرى العصبة قائمة بذاتها الا نشاد على صورة كلب
او خنزير او مثلهما بالعزلة على حسب تلك العصبة والحملة: وكذا بنهي

ما يبكيك فقال يبنما انا في بستاني في بلدي مع اولادي في نعيم
وسرور في ليلة مظلمة اذ خرجت علينا سرية من العرب
واسرتنا جميعا وبنا انا فرقا كعت على نفسي واولادي في
بلادنا فاتية في بيتنا واعكبت علينا وقصرتنا واوتي الله
وديعة لنا العقر الذهبية البحرية فقال له الشيخ رضي الله
عنه اجلس هنا ولا يكون الا خير يعوض الله عليك (مجلس الاسير)
مع العفراء في الزاوية فجاء من قال له انهم في فندق وقال في
نفسه لو كنت اطلب اشتراء المسلمين لتخلصت البحرية ثم
تبكي في اثناء ذلك واولادي وقام فيه مرجوز الاعداء في يبكي
بكاء شديدا حتى ابكى كل من في الزاوية فالشيخ رضي الله عنه
جالس فلما سكت من بكائه قال له الشيخ رضي الله عنه
وقال له قد بكيت فما الذي ابكى لا تبكي يا ولدي
يبرا العقر وقسكت الشيخ ودخل خلوته ومكث فيها شيئا
يسيرا وخرج ويقول سكير وقال للاسير خذ مزاد السكير واخرج
على باب المدينة ويقول لنا بقوله فاخذ الاسير السكير وقال
له مزاد الشيخ وقول انك ابكى بزيدوه ونسك له فاذا سمعت
وقوفه على وبقول وقال لنا بقوله لا بقيت مزاد بعد
اليوم وخرج ممتثلا امر الشيخ ونظر الى العسكر الذي اعكاه
الشيخ وقال مزاد سكير النعمة الذي انا واولادي يبرا
ثم قبض بالفرج ورجع عركله الاول الذي قال له الشيخ
ونزع على فاخرج مرقعة ممشق فاليله واذا مثوبا مزاد واولاده

رضي الله عنه يكتب على اسرار الناس وقوبهم حتى كتب له في ذلك سنة
الغرب شيئا الذي اعتقد الشيخ الذكر الحكيم العفراء بو شعيب الذي
المشوق ما شرقي ربيع الثاني سنة اجروسين وخمسمائة بمزار بن ومناد

جا لشوزي الكبير وقال لهم كيف كان حالك معكم وقالوا له
مر ايزمزا السكير الزبير وقال لهم اعلموا فيه ابو العباس
البتيت وقالوا له اجلسنا منه ومزا سكير النصراني انى
كنا بمنزله فبينما نحن في بلاد الروم اذا بالشيخ ابو العبا
دخل علينا بوجه مزا السكير وفتح به فيوذنا واخذ
بلحيتنا وقال لنا اجلسوا منه حتى يصل اليكم صاحبكم
بلانه يبكي وابكانا فجعل زوجته واولاده وشكر الشيخ على
ذلك وانصرف ليلته وفي غد ارز جاله كان يبكر الكبير يعلم
الصبيان كتاب الله باهيمت زوجته ذات يوم نعساء
ولم يكن بمنزله ذلك اليوم فلم ينبعو فتغير من ذلك وصلى
الصبح ودخل المكتب ولم يكن بمنزله الا الولدان يعلمهما كتاب
الله فجاء ابو الشيخ ابو العباد سر البيت رضي الله عنه دخل
عليه المكتب وجلس بلزاويه وقال له نعم رجل يا
معلم اذا جاز رجل من اصوفة وقال لهم اجعلنا نحن مزا المعلم
وابو العباد سريزوره ثم جاءه بوليده ووعده نصف درهم
يفرح المعلم بذلك وقال يكبر المعلم اليوم اذا جاءت امراه
صعيفة وبيدها تطلب شيئا فاخذ الشيخ منه نصف دينار
واعطاه لهما فتلك شيء المعلم على ذلك وقال في خاطره
لو علم الشيخ فانه فيه فاعطاه للمزا. وكان شعبه الشيخ
وقال له اقرأ يا معلم وقال فروك يا سيدي فاذا برجل داخل
من باب المكتب فنظر الى الشيخ وهو جالس بلزاوية المعلم وقال

بالله العلامة ابو العباس سريز احمد بن عجيبة الحسني الشاذلي في البقية
في شرحه على الحكم لقوله رضي الله عنه اكملك على غيبه ملكوته وجعل عنده
الاستشراف على اسرار العباد وكثيرا ما يعترض عنه قوله فاذا ابو الزوج
الله عنه بالعجائب وكذا ربيع مراكز كعلم الله سر في غالب احواله

فقال له قل وجاء بقوله سبعة عشر وسبعة دينار فقبل يد المعلم واعطاه الدينار وقال له الشيخ ابو العباس رحمك الله اتى بمن والد الصبي فاعطاه اياه فكرمه اذ جاء رجل مريض فاعطاه الشيخ الدينار وقال للمعلم بيتا تسعة فقال له الشيخ رضي الله عنه اعزايا فعلم وقبل الدينار وقال المعلم منزل بركات تقود على غير اذ جاء رجل فقال وقال منزل المعلمة الاولى وقال تو بقوله وسبعة عشر فقال نعم دمنهور وقبل يد الشيخ واعطاه الدينار فقال كلمة الاولى يطلب البرية ويقول بقيت له عشر فقال له الشيخ اذهب فزر ويعطيك ويعتقني في سبيل الله فاعطاه الشيخ العشرة فقال واراد المعلم ان يقول دمنهور فقال له الشيخ اثبت في عملك ولا تكون الا خيرا فجاء وزير يعقوب المنصور وكان يشكو في تلك الصورة فنظر الى الشيخ ومزجا سريعا المعلم في المكتب فاتى بقوله وسبعة دمنهور فقبل الدينار فرحمه سرور وقبل يد الشيخ ابا العباس واعطاه الدينار فرحمه سرور وانصرف وانا بالمعلم وتب على الدينار فرحمه سرور ومزجا فاتى المكتب فناداه الشيخ ارجع فلما رجع قال له ما منزلك فمنعت فسكت فقال له ما اسمك فقال له الشيخ فرحمك بذلك ولا جلك اتيت ولو تركتك اتقرك مع الله الى ان اكفنك لا فلان بن فلان منزلا دمنهور ولا كرمك الله الا ما اخرجت من انفرد عنه الشيخ رضي الله عنه ومنها انه رضي الله عنه بينما

قوله فقبل يد المعلم الخ فيه مغفل ذلك فيحتمل ان المعلم قبل يد الشيخ عند ذلك ثم اعطاه الدينار عند ذلك ثم قبل يده عند اعطائه اياه او يقال ان المعلم قبل يد الشيخ عند اعطائه الدينار ثم قبل يده ثانيا عند اعطائه اياه او يقال ان المعلم قبل يد الشيخ عند اعطائه الدينار ثم قبل يده ثانيا عند اعطائه اياه بعد ان اخذ الدينار من يده الشريفة فتامل

دخل عليه ذات ليلة فوجد عنده ولده ذلك الكفيف فجاء فعمد وكفنه ثم توجه الى الفقراء يعيادة بالغيب

* * *

فلوب الغدر جبر بها عيوب * ترى فلا يرى للناس كيس

وكان رضي الله عنه يقول ما الفرق بين ولد الزنا وولد الحلال بعد ان غلب عنه جعفر

منوط لشرح دارك اذا دخلت عليه ابنة الامير ومن قبلكن
بجلست بزيد به فقال لها مالك يا كيط يا حرة فقالت له
يا سيدي اتى ابنة ولم يرزقني الله غيرها تركتها تعالج سكرات
الموت وارحلت منك عليها فقال لها الشيخ رضي الله عنه
وامر البتوج فقالت له ان لها دينارا بيننا لله عز وجل سمع
كرهتها بزيدونه وكان الشيخ رضي الله عنه بثلاث كيلو وصدر
وقال لها يا حرة كم عمر ابنتك من قولها البنات فقالت
له فوق عشرة واشارت الى بنت من البنات الشيخ فناداها الشيخ
زوجته وقال لها يبيع لها ابنتك منزله بالعادة دينار نقص بها بنت
منزل الحرة فقالت له يا سيدي ومن يكبر مزاولا كيلا فقال الشيخ
منزل الا لف تصرفي بها بسبب الله على من تضرع بيار وبكته
جايع وعينه سلم منزله من الدرهم وما زال يلاكيها الى ان رضيت
بالمرتبا ان تودع ابنتها باخرتها امها فقبلتها ثم اخرجها
الشيخ وكرجها بجرا وقبلتها وهي معتا عينها عليك وخرجت
روحها بالله والله تعالى فقال رضي الله عنه فرح يا حرة لما
بزيت لمنزلها بوجرت ابنتها جالسة كانها لم يكن بها مرض
انظر يا موفو منزل التصريب العكيم والصبر الجميل رضي الله
عنه ورحمه وجمعنا ارضاه كما الى الشيخ ابا العباس البستي
رضي الله عنه وقال له يا سيدي اتى ولدا واحدا وتركته يعالج
سكرات الموت بقرقات اموت عليه اسبقا فقال له الشيخ
يعوج الله عنه وامر البتوج فقال له برج الله عنه وقلع

وكيفما
فيه ضيقه
بعض
كل بلاد
قدر
مولانا
الحسن
الشاعة
عشر
فقالت
فتح
فقالت
اتى
العلا
وكيفما
فيه
من

انما رايا الحمر في نفسه عمر اولا عكيمة لكنه انه رجما يتذكر عنه في الرتبة لغربة
مراتهم كورو وكثرة فما يتكلم به المتولي من العبور واداء الاعمال الى ان تعينا
لفتنة بعرفا كل رجيته وبواسيه وجبر جبرها داخل فيه في الحمل الذي كان يلبس
به عنزله على عادته ووجه له بعض ما يكله ليلتذ به على العادة وجعل

من منزل الحرث الى منزل الهنعة وينزل في اصرف الخيام ودخل
دار ابو جعفر ولد كان له ما يعيش به فيقول ابا فاضع ابنه ؟ الحمانوت
اذ رأى الخيام الشيخ ابا العباس البشتي فراقبه من بعيد فقال
لولده ادخل الخزانة حتى يجوز هذا الرجل لئلا يشمت بنا
فقام الولد ودخل الخزانة كما امره ابوه فجاز الشيخ يمشي
حتى وصل حانوت الخيام وقال له كيف حالك ولدك فقال يا سيدي
مات فان عرفت متوفيت فلما غاب الشيخ نادى الخيام
ولده فلم يجبه فقام اليه وجده ميتا فحمله على كتفه واخرجه
يأكل جسمه وينتن الرائحة بقرية من قرى البشتر يكون
وهما اخوان فغيرا لا يعلمهما احد ولم يعرفهما عكنة
غير انه يبيعه كما وامرته ان يشتري خبزا وزيتا وكان ذلك في اول
ليلة من رمضان فخرج ممتثلا امره وباعه باربعة دراهم
فبينما هو قاعد يشتري الخبز والزيت اذ سمع الشيخ ابا العباس
يقول مربعا ما الله منزل الليلة المباركة ويعطي لمنزل المراة
اربعة دراهم يعطيه الله عشرة ؟ ثانية ؟ مبلوكشوله ومابرك
من الطعام وانا خادم لله منزل كله ؟ منزل الليلة ارسلوا الله
جائر كلاع الشيخ ؟ فلما سمع الولد بيت يديه وقال يا سيدي
اصوما تفرقا فقال نعم يا بني وكان الصبي يحفظ القرآن فقال له
الشيخ اما سمعت قول الله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة ؟ فاسلم الولد اربعة دراهم للشيخ
ورجع الى امه واعلمها فقال الشيخ ابو العباس فقلت لله

وبسعة من فضلك المنتظر لديه واعتزلت بيت الاوابين عنكبوتية ؟ وتفرقت واسيته
فلما كان بيت يوم الشيخ المذكور قال له انعمت يا ولدي ؟ منزل البيوم وكنت ؟
محل بعيد وقد تعبت من كثير فبها بمنزل الطبخ من منزل البقر ثم قال له

ولا تحتاج لقائله
عملا فيه وكيف
اذا اضفت ان بين
تعلقه كما للمفعول
بغير واسطة عمل
ثبات المعاني لقوابل
حرف الله عنه حضر
ثم في حال الغيبة
البشتي فيهما حضرته
وعمل عنه وكذا
ان يقول الشيخ انتم
اذا بالشيخ انتم
جمع لغة ثم ضمير انتم
عنه قد وجد وقد
بالباب وهو يفعل
بين صفة لتي
الله ؟ وقال الله
من اذا وسعهم الفاضل
ان ؟ وقال عمل
نصيبه حضرها
واجابه

وأعطيت الدراهم الأربعة فإن نعم بضربته وأخرجته على باب
الدار وقالت له يا بيتي سود لا تبيت في دار الليلة عصيت أمري
وسمعت من رجل مجهول هيئته كذا وكذا وغلقت الأبواب في وجهه
ودخلت دارها فجعل الرجل يناديها عند باب الدار فإذا زوج عمته
ينكح إلى الرجل فمنعوه فأقام على ذلك مدة على ذلك
وجعلت عمته إلى دارها وسألته عن السبب فذكر لها قضيته فقالت
أيها العبد المرفوع فسألته فأبى وأمرته بالخروج فتوضأ وجعلت عمته
حصيرة أو رداء للمسجد وكان عزاء المسجد إذا قام يصلي فيه التراويح
كل شهر رمضان فلما جاء تلك الليلة على العادة وكان يصلي في
عزاء المسجد وزير الوقت فلما أبطأ الإمام قال الوزير من يصلي
بالجامع فقيل الفراش يصلي بنا التراويح فقام زوج عمته
وقال منا صبي يتيم يحسن القراءة فقام وصلى وتعجب الوزير
ومن معه من صوته وحفظه ومعه بركة الشيخ فلما فرغ من الصلاة
تسليمة جاء الإمام يصلي على العادة فمنع من ذلك حتى كمل
الوزير الصلاة فقام إليه الوزير وقبله واستصحبه معه
فنزل في داره وجلسه بإزائه وقدم الطعام فأكلا وأمر الوزير للصبي
بكيس فيه عشرة دنانير مثلا وقال بإزاء الطعام وأمر بحمل ذلك
حصيرة إلى محله وتعيينه لصلاة التراويح بعزاء المسجد وقضى
أنه رفع الله عنه كل من جاء السائل يوقد بعض الكروم بجواره تعجب
وقص عمته بنت يزيد وقالت له يا سيد عمر أربع بنات بالغات
والنساء مرة يتزوج عوض المرأة قد وأنا بغير له وأنا بدار تكفيه

لو هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يبع الشيخ بعد ذلك إلا أشعاره
تعظيما لجانب النبوة صلى الله عليه وسلم فقال له أنكر بعد ذلك ينكح عمتي
الله المتعالية في الموجودات نكح الوزير السكران وغلب عليه عزاء المسجد
حتى أنه ليضربه أحيانا بيده فكان مرور على وجهه وهو لا يشعر فيسيل دمه

بركتنا على بنائي فامر مناديا الشيخ بالجلوس بين يديه واذا برجل
جنى عليه امر العزيز فوقف على الشيخ وقبل يده وقال انا
ولد بلدار المشوم بالدمشق واوصاني ان ندوم لك فرر امر المال
فقال كم يقول على ذمته دينار ذهبا فقالت العجوز في
نفسها منزل على سعر بنائي واذا بالسكر ان يقبل يد الشيخ
ويمضي فلما قرب من الشيخ مار يعبر ليقبل يده ومشى معتبرا حتى
وقف على الشيخ وقبل الارض بين يديه فدعا له الشيخ بالمائة
دينار فقالت العجوز في نفسها السكران احوجنا من هذا
منزل البعل واسدات الكرملي الشيخ واراد ان الدمشقي
وكل شيعته وامر بالتلف والصبر واذا بالبرجوزي يسئل
عن الشيخ برر عليه وسلم عليه وقال له يا سيدي خرجنا
بلدنا بالتفاق المشوم ولم نستغنيه بل عمى
الله ابقاه زمر عنا ومنا خمسة دراهم شكر الله واهدا
الدفر يا تونا بالفتوح فقال الشيخ للعجوز خذ منا خمسة
دراهم واشتر بها ما قول لك ولا تش والكفر بالوليد الله
اشتر بثلاثة دراهم كتانا وبدرهمين شمعا وليس الشمع
الكتانة والباقي على راسك واشرعنا الى بنائك فعملت
ما امرها به الشيخ ومضت الى منزلها بالدار البلدي خلف
الكنار فوجدوا اسمها وبقيت بالمائة الدينار العجيب فقالت
في نفسها منزل الامر الا علم به احرا حتى ازال اولا وذا اخرا
وكان الشيخ ابو العباس السقا رضي الله عنه اوصاه

وراى منه امورا لا تدرك على صحو فقال لها الشيخ رضي الله عنه
بعرفا تعلى وجه هذا عكيم وانا ابشرك بولد عاقل عالم وارث لمقامات يعني
به العبد الضعيف. قوله منزل الثالثي. شرح قوله انا ابو الربيع البشاري
العكمي وكنيت اذا اجيء بكسر الجيم وحقوا لغة منزل البشاري بجملة مرفوع اجمالا

وعضض العمار
بالجلوس ان عمل جبلا
الجبل فان الذي اله
ف راجع الى ضمير
بين يديه وفي قال لها
ذا ان يقبل يد الشيخ
مع قوله انا الدمشقي
عمل عمل قد والدراهم
اذا جاء خير الله
فتيل عجل وجه الله
يا هب بين يديه
وكل واحد من الجماعة
فان صغيرها فقال
له معك يا ابن العزيز
منزل ولد يا سيدي
بشرك فتح به السيد
المعيف وبه لان
عما بشة فمن بشة
وقال انه فكيف
ضمن وما

فاتيه حتى ينعت اليهما فرحلت ناقته وبعثت وزاده من
عسقلان ايام فنزل مركب بمدينة صيدا وانزلوا بها وقصد
ومعهم الرجل فقبلوا بمرور السبيل بمدينة مراكش حتى وطوا
للشيخ فوجدوه جالسا فسلموا عليه وقالوا يا سيدنا
جئناك بهذا الرجل فاقبله منا لله فقال لهم كم هو
قالوا اربعمائة دينار فقبلها منهم وقال لهم فقالوا
مدينة اشبيلية فقالوا نعم فقال بكم ركبتم وركبنا البحر
وغرر المركب وقد معنا شيء ولا اكتار وكنا نسمع بالشيخ
بالله الى الله وانا بالله هو الذي رضي علينا شيئا وكنا نا
في مركب الجزيرة فبقلقلنا الماء وشردنا بالكتار والشيخ وعملنا
لك نصيبا فقال لهم الشيخ ومن اين لكم هذا الجزيرة فقصوا
ان قصتهم بجزيرة فقال لهم يا هذا انتم في مركب الجزيرة
قالت نعم فاين انتم عملت فيكم الكتار والشيخ فقال لهم اقاموا
كم من مائة دينار اين اخذ منكم الكتار فقص من مراكم لم ارضها
لك واقام الخمسة دراهم فمن خلاص الفقير قال لهم بسم الله عز
وجل حتى خلص اربعمائة دينار فدفعها للكتار وامره بالرحيل
ثم دفع دينارا فقال للكتار يا الله لك فيه فعملتها التي
بقاتك بتزويج بنتي وامر بتركته ودفعها
الى الرجل فاكثر فحمدوا الله عز وجل فقال المنصور الموحد قد
الله سر يا فخرج حتى لحق بوادي مدينة حتى البنساء والبيضاء
والبهود فوالله ما رأوا البنادم ويقولون قرية كويكة والله لنحن

معنى الحوان هو اول نسمة تدخل توفي وكل من مات فقد بعث الى الدنيا 2 معنى
مرحبا اوقد عبد ينالا فرانه احذر بعضنا العضية في اخرجه وحصل له البنا
في نصبة فقيلنا قوله فاخبر صلى الله عليه وسلم حتى صار له بقرة عرانه صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم في الليل والكرام الفقراء حتى انه ليتكلم بعد الدنيا

يزن فسئل عن اولاد الصبيان ما لهم بسبعة ما خرج اخ لله بعد ان لم
يخرج فقال علقني به فلما حضر بين يديه قال له اما تذكر
ما عزمت به فقال له الشيخ رضي الله عنه انت الذي اردت
ذلك قال وكيف الامر وقد امنع قال له هو في الامر
يسير له فقال له فورت ذلك الامر في كل ما اردت وامر
الوكلاء على بيت المال ان يعطوه كل ما اراد منه وكذلك
وكلاء البيادر والزرع وغيرهما وكان يعطيه اكثر مما اراد
فلما رضي الله عنه بقرب الدار والبيادر والزرع على
الفقراء والمساكين قال له ملائكة الله يلوح ويقول لك يرحم الله
من عباده الرحماء حتى لم يبق مسكين ولا مسكينة الا
ورضي فلما اتى الشيخ المنزل وقال الذي رضي ربنا برحمتك
للضعفاء والمساكين والبؤس تكرر وزان سنة الله في
تلك الليلة بعث الله ريحا باردة لا بارد غير ولا بحر
ولا مكرث فلما فتح الملائكة ابواب السماء حتى اشعوا الناس من
هول الغرق والفرق ولم ينزل نقطة من السماء الا بحكم بقدرة
الله تعالى فبعث الى الخراج الفقير وقال له يا سيدي ما تنزل نقطة
فكرهه واحرقه فقال له الشيخ رضي الله عنه سكن في الغرف
واغلق شرنبل الليلة يكفيهم فكان الامر كذلك وفيها
انه خرج رضي الله عنه ذات ليلة مع الفقراء لبعض تلك المزارع
بالحوز وبعث غريبة اقامة يعلمه بقدومه فتلقاهم الرجل
وسلم عليهم وانزل الشيخ واكرمه غاية الاكرام وكذلك
معه ثم دعا الشيخ بصاحب المنزل وسأله عن حاله باخبار

كلمة الله عليه وسلم الزاهد الورعة الشيخ بهجة الانوار
مولانا سيدنا بسنة رضي الله عنهم ونفعنا بهم امين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاحد
المبارك في شهر الله المعظم رجب الفرد سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين وألف على يد
الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير
محمد بن عبد الله الشهير بالشرقاوي
الشافعي الازهري غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين والمسلمات آمين

ان عليه سبعين فنكل ازمر ان زيت دينا فزيت عليه فاكتفى
الصعفراء الوارد بن عليه وغنم منه وان زيت لم يلد شيئا في
منزل الصفاع فقال له الشيخ حد فنكل ازمر ان زيت وسق
بالسلف وزاد له في زيته البناء بيدر واكتم منه الصعفراء
وربح عنده ما شئت وجعل وحملت له بركة عكنيمة في زيته
حتى اجاز دينه وفضل شيء كثير ومنها انه وقف رضي
الله عنه على بغوي له وفقه ومعه صعفراء فقال الشيخ
مات البغوج لمولاه المساكير فقال له ما مو البغوج فقال
الشكر فقال رضا مو فقال الصعرفة فقال لمر فقال الشيخ لوجه
الله فقال لولاه الله غنى عنها مو الشيخ وجعه وقال
معزول عن نفسه في منزل الساعة فوزه الغنم من السلطان
بحر له قلع الساعة ومنها انه اتاه امل ضيعة
يشكو له فلة المكس وقد يشوا من زعمه وقوا شيمم
فرغبوه في الزعاء فقال لهم بما تقوا الصعوج فخرجوا من
عنده واتى كل واحد منهم بما كلفوا الله على يديه فاخذ
واحد منهم بصاعة واتى بها فلما كان في الكفر فقال منزل
شاء كثير فاخذ منها واعطى البناء للشيخ فقال لهم
الشيخ تكم وزاد شاء الله عصوا ونزل المكس عليهم ولم
ينزل على كل الرجل الصعوا فكم له واحد فرجع الى الشيخ وقال
له يا سيدي قد نزل المكس على شيء فقال له خفت الله تعالى في
الشكر ومنها ان ابا قلاع الشيبي الغلاقة ابن بشر لما
بلغه خبر ابي العباس ابن الشيخ وانه يقوم مقام يعقوب كرا وكذا

الصعوج الصلاح الكوكب الواضح هكذا شدد الجيم على الذكر المؤدب بصعوبة
الشيبي اي العبد من شيبة احمد الشيوخ المتوفى سنة ثلاثين وماية والعارف
الله عنه ورحمه سنا بقا ابو علي شيبة احمد اوقد الله عليه الشيوخ كذا رحمه
الله كذا وقد فرع كثير في الزهر والله تعالى عن الزيتا فكتفيا بالشيبي وقد قاعن

يكون له كذا وكذا فرخ من الكتاب فراعى يعقوب المنصور
ونزل جوار الشيخ ابا العباس فدخل عليه يوما ينكت مثل
بقصب او نحوه فقال له ابو العباس السلام فقال له
الله ورسوله ابو يعقوب يعني الله يعني فتنة واذا ابو
زوجة يعقوب المنصور بعثت له خمسمائة دينار وقال
ليعقوب اصلح به من نزورنا فنزور منزله يعقوب واحمل الذهب
معه فلما بلغه سلم عليه وخرج الدنانير بين يديه وقال
له منزلة عنده فقال له ما ترى ان رحمك الله فقال
عندك احمد السبتي بشكر سعيه من عمر انه
له خرج من عنده فقال لاصحابه منزلة عند سيدي وقد رأيتم ان
ابا الشيخ ابا العباس السبتي اخرنا العتمة في تلك
الليلة وقال لاصحابه منزلة عند سيدي فلما ان بلغنا
علينا بالعتمة سلم عليه اخرج يعقوب يعقوبه
فرجع في تلك الليلة حتى دخلت زوجه وقد
ارجعه عتمة شهروا فيه بانه زنديق وعلموا ذلك عند
للشاشدار يعقوب المنصور فلما زاره بعث للقاضي
والشهود الذين شهدوا فيه بعقوبة فقال القاضي لما خرج من
عنده ليس هذا موضع ذكر فيه عند السلطان للشيخ
ابا العباس فيكتب اليه بعض اصحابه يقول له تصرف في كم يفيد من دينار
فلما دخل على السلطان فاخ كل قرطاس في المجلس تعظيما للشيخ
فسلم عليه وقال له ما حاجتك يا امير المؤمنين قال مولاي
يعقوب كتبوا فيك كتابا وارادوا ان يقرأ عليك فقال

العدالة
في الظاهر والحسبة
في الباطن فقيه
فقه الباطن والظاهر
وكان قد زار القرافي
فقال الله عنه
عنه فقال ما حكم الله
انه سمعه يقول الله
اذا لا عرض الشيخ في
الشهيد ان يكون حيا
رزقه فقال له ما
جب فقال له اذا تعلمه
الله ورسوله الله
صنع يا سيدي فقال
عليك فقال نعم
الاصل والفرع كيف
وكان يقول من
بعض اصحابه
وقد كان يعرف
وقال الى يتبعه
مرجع الله

خمسة على الدنانير وتوفي واخر العشرة الثامنة والعشرين
الله وقد جربوه بباب اغمات الى غير ذلك من الشيخ الزاهد
العارف الواصل ستبعاد منهم رحمهم الله اجمعين فارقت ما شيبت ذكر الشيخ بعض
فاثرمت في التعريف بشيء على وجه الاختصار فلت ان ذلك لموجود في مشيخة

الشيخ على بركة الله التي كتبه مع يفرقوا فقراءه على زاوية
الله شفاه والمجلس غاص بالناس وقام فيه كل قلق كان من
الغيم بزعمهم فبول عليه بغزارة فمر يفرق الشيء كرهه كون
مثل البندق بوجع مرير والكلاح وجع ملح ومكث ابو رخل
الغدامي والعزول خيل عمكيم وعلم الكذابة رضي الله عنه
واية مرة اية الله ولا سبيل اليه فقال الشيخ يا امير
المؤمنين مولاه ذكروفا يمين جزاهم الله خيرا ثم انفصل
المجلس فلما كان الشيخ في اثناء الطريق انتبهت الى المزيرين
المرا مولع وقال لهم كيف رايتم ربح يا بنا وكذب المجيح وفي
رواية عنه رضي الله عنه انه لما وصل به الى يعقوب
المنصور قوما وعلى ثم اشترى عبيدا وتصرف بنصيبه واطعم
كلبا النصف الاخر وبلغ ذلك الملك فزاده خفقا فلما وقف
بين يديه قال له ايما اشر عضبا او نار جهنم وقر فقال
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فما مر بك
يعكي الهيبة التي كتب فيها عيوب تشبوها الشيء ابتزاه
عليه فاذا بها انقلبت كلها خيرا فاذا الشلاط الشهود
وعزم لهم عزا الشهادة وقلب الغدامي وجزم انه لا يتعرض في امر
الشيخ ابدا وفيما الامير المؤمنين يعقوب المنصور المرحل
رحمه الله ورضي عنه لما قتل اخاه على الملك نوع على ذلك
نوعا اورثه توبة وتغير عليه من نفسه فلا يجد فيشكي
ما يجد للامراة هذه كانت تدخل فيهم وقال لها كيف اعمل
بنفسي وضربراوين فقالت له عليك بالشيخ ابي مدين شعيب

الاعلام
الشيخ عبد
العزيز المغربي
الشهير
الشيخ ابو
مدين وشعيب
وشعيبة ثلاث
وشعيبات
الكلام عليها
منه ولد ابن
عليب عليه
وابا عبد الله
الغدامي
والله اعلم
كتاب
الشهادة
قول الشيخ
السلام
نفس
ليس
الغدامي
الذي
على
السلام
للعزيز اجعلت على خزائن الارض فاحفظ عليهم وقول سليمان وقول سيدنا داود
عليه الصلاة والسلام وقول ولد سليمان عليه الصلاة والسلام احمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده الامر مبرز وقول سيدنا سليمان عليه السلام

العلا بعثة ؛ منزل الزعلاء فيه عث الى الشيخ ابي مدين وكلمه
شيئا فلما وقف الرسل بين يديه قال لهم قولوا له يقول الله
عز وجل بكلمة عنه وانا ما اهل لهذه بل اموت بتلمسان
وشعباء ما حبكم ونبعه على يد ابي العباس السبتي فمضت
الرسل واخبروه بذلك فطلب الشيخ ابا العباس السبتي
فلما اجتمع به امر بزج ؛ حاجة وخنوا خرى وان يكبه كل
واحدة منهما على حدة وفرقهما بين يدي الشيخ فنكس الشيخ
اليهما وامرهما بالعود برجع المخنوفة وقال منزلة جيعة واكل
مال الاخرى فسلم يعقوب نفسه له وانزل نفسه منزلة
خادم وفتح له على يديه وترجا الملك وسلمه لابنه وثبت
فرحه ؛ الولادة ببركة الشيخ ابي العباس السبتي
واشار له الشيخ ابو مدين رضي الله عنهم جميعهم فقولوا يعمر
عنه يعقوب المنصور ؛ الثاني والعشرين من شهر ربيع
الاول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد جرى بمجلس شكاله
من مراكش حبسها نفاه ؛ الاشتغال عن الحبيب ؛ وقيم
اعمالك وعنهما انه رضي الله عنه وخلت عليه ابنته
يوما فبكت وتشكت من زوجها وكاد يفرق بينهما وكلما
شكت له جمعا به حبهما وزهدها فيه فقالت له يا ابتي
عيبت من الصبر والله والله ما بقي الا ان اراه من نصيب ؛
منزل البير فزمبت اليه بسرعة وصاح عليها الشيخ رضي
الله عنه وقال لها اذا كان غير العصر من هذا اليوم فاعتلي
عن المنزل وكان من فضل الله ان الزوج لما قرب من المنزل

تعلى واقلعا بنعمة ربك محمد وقال كل احد من العلماء نفسه الا نفر فرح جميع
شرعي كما قال صلى الله عليه وسلم انا صبور ولد زاده ويروح الفقيه فقيه ولا يضر
فلا علم انه انا صبور ولد زاده وانه اول شارع وذلك ليس بمحمد من النعيم ؛

علمنا الفقيه
فضل الفقيه
وقد قيل العلم افضل
من المال العلم يحرسك
وانت تحرس المال
الصبر فضل قيل
الصبر فضل عليه السلام
عيسى عليه السلام
انه عبد الله وانا في
الكتاب قد جعلني نبيا
وفضل نبينا محمد
وفضل الامة محمدية
على سائر الامم
وفضل نبينا محمد
وفضل الامة محمدية
على سائر الامم
الله عليه وسلم
ان الاول
متبوع وانا آخر
من تشفع عنه
الله وانا قبيل
الله وانا قبيل
الفقيه فقيه
من الله قبل
بالنعمة

سلام عليه فقيل له ذلك فقال له بعضهم يا سيدي الشيخ وقال
له يا ليتني الذي اغيب نفسي حتى يزعجك غيظ الشيخ عمر
بغلبة من حواز من اكثر من كم يفعل فخرج عليه اللصوص
فقتلوه وقت العصر كما قال الشيخ رضي الله عنه
وعنهما ان قافلة اتت من مرو من التجار عجيبة للبيع
فلما باعوها واردوا الخروج فاح بعض الظلمة ووشى
بهم للسلطان وامر بتفتيش رحال القافلة واستعجل
الناس ظلم الامير فلم يفتش شيئا عند احد فرجعوا على ابي
العباس الستيني فوجدوا له هما جميعا بعشرة دنانير من
البتوج وزيادة فمر واوا الشيخ سألت الى ان ج عليه
وشكا له ما فيه اهما به من الجور والضيق فنبه الشيخ
رضي الله عنه في الحال وضرب بعصا كانت بيده وقال
السماء عند شرح امل ومرو ان ما كانت السماء عند من الغمام
اذا بالغمام قد مر فيل السلطان يقول امل ومرو ان من بقي منا
الى العصر تلعنه عقوبة شريرة وسبب ذلك ان السلطان
كان ناما في فيئه واذا بالعصا بط فرا نشق ودخل عليه
عند الشيخ ابو العباس الستيني رضي الله عنه وضربه
بعصا على بكمه على ثكنة وقال سرح امل ومرو ان السماء عند
يا شيخ مزعوبا واشتد افزاعه الامير وعنهما الله
رضي الله مزبوما بالكريو على عاتق خيالهم ويقول
على عداه ثم مر بعد ما الله الدينار بعشرة والعشرة بمائة
فقال له احيانا احوفا تقول فقال نعم وتعلم ذلك يوما

وقت

عليه. عند ولا تكتمها ولا تخبر بسر ما بعد بل تعلن بها على رؤوس الاشهاد رواه
شهاد رواه الامام الكبير الى والبيهقي وغيرهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص
سكر زاد في رواية البيهقي تركه يعني السكر كبر واخرج ابن جرير في
تفسيره وغيره عن ابي نضرة الغفاري قال كنا المسلمون يرون ان من شكر

وقت الكتاب رضي الله عنه بقوله الدينار وعد الشيخ به
متى اعطاه فاستضعفه فتكلم بعض الشفريين على الشيخ وقال
زان بالحيا كم الى اين فرج فاعطاه بعد الدينار وهي مقيم الى
ان سمع اذان الظهر فنزل من حانوته ودخل بيت الخلاء ومر
يتبرز في قول الشيخ له فتكرر في فعريت الخلاء جراوي عوكما
ملوفة مزيرة الحيا وام جعفا من فعر البير فوجد فيها
فكعة من الكتان على عورته فغسلها من النجاسة وعصرها
واذا فيها عشرة دنانير ثم ان الشيخ رضي الله عنه اجتاز
على عادته في قناة الدينار بعشرة والعشرة ما ئة وفضل
الله لا يعطي فسمعه اخياكم المتفرج وغزل اليد وقال له
الزاعكينا بالا شهير الدينار وقال له وكيف زايت فضل
الله فعلا قال يا سيدي فراعكينا ذلك غبزانة وجرتقا جي
فكار فستغفر فقال له ذلك لعساه ينتظ ولو كانت كعبية
لوجرتنم في فكار كيب فقال اخياكم اسمر الله واسمرا
انا قابب وذبح له العشرة دنانير عملا بقوله وصروا نيته
وخرج من عند الشيخ له انه يعطي ملانة دينار من عوده وقت
الكفر وان ابو جل من اكابر التجار كان قصا صبا لبعض الغواد
الظلمة وكان التاجر يعامله بوعت بينب وخشة بوشي
بيه الظالم بزيد هتبه وقال اقوا له فنزع التاجر وخان من
ذلك وصار يربي كيف يكون الامر فعة بدله بعضهم على انه
يعمل له بنفسه حانوته بدينار ذكور على ان يدفع له بعد ما نة
دينار وجعلها في تركته سر وبغى ما لشا يعطيه يتبرك انا

فقال ان بعض الاتقياء سار زيه عز ذلك بلد ومن الله عليه انه لم يشكر في
يوما فكم على الاعكينة ولو شكر في عمل ذلك مرة واحدة لما سلبته بخفة ولكن
جرى بزلك فقاده وقت فيه ارادة ومشيئة وروى الرجلي وابو نعيم ان بشر ابا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح بعض البلاد فقال اعمر لله قبيضة لبشر كم في

مبيض

ارضه

صلاتك مزعج قلبه يغفر لك اجمل الصلاة دينار واحدا
الاول رجل يقال له مخرج وقف بالباب وقال ابا تميلم عبد
بالكبير يقول لك نفسه هذا خيلهم كذا انه استغفر له ويكون الصلاة
الصلاة دينار فلم يعلمه له ودخل الزاوية ابا الصلاة قد
تقوم عليه مخرج ايضا جزاك الخيلهم وعجل مرتك وسبع
ايضا الصلاة يغفر لك عدد الارض يقال له والله يكفيك
هذا امضا هذا وخيلهم فاجابه وقال له اخبرني بفضلك وله
تكتم عني شيئا من فرح قلبي ازالها كما تعلم وما بك وكاسنا مزاي
فقال له الخيلهم اتركني بالله وكل تسالني عن شيء فقال له
سالتك بالله الا ما اخبرتني فقال له دعت للشيخ ابي
العباس ستين عشرة دنانير وعدني صلاة دينار وهي
صلاة الكفر واذا امشي وليت كزلك فقال له عرفت هذا
الصلاة دينار ثم دخل التاجر الزاوية وتوضأ وخرج لصلاة
الكفر فلما سلم الامام قام وصلى صلاة على الجنازة
فلما تكبر الامام تكبيرة رفع يديه عن صلاة الكفر وفرغ من
الجنازة فلما تكبر تكبيرة رفع يديه عن الجنازة وفرغ من
صلاة الجنازة فلما تكبر تكبيرة رفع يديه عن صلاة الكفر وفرغ
فقال له ادعت الصلاة دينار الخيلهم فان نعم وبقي تعجبا
فقال له الشيخ رفع الله عنه مشيخ جنازة صاحبك يغفر
كبيرة شرك وبقي انه توفي وقد اعطاه مراكشي واوصى
ابنه له وكان مراد البحالة ان يروح الى دينار من تعلمه
للشيخ ابي العباس ستين فلما نزل وتوجه للشيخ بما
وقال له ان توفي واوصاه اراد روح لك منزل الف دينار

تتمة

نعم الله عليه جلد نعم مسعود له وشر الرديس عليهم فلا جمع ومن صلاة ورد مبير
الفرع عاد فيهم وكلا وشهيد الشورى وغفر من لم يشرك بالله شيئا يغفر عمر هذا للزوال
وروى البيهقي مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال لا بأس ان يشكر الرجل

تضعها حيث شئت فقال الشيخ رضي الله عنه فرفعتها
وهربت منها البنا فقال لها يا سير وما تامرني ان افعل بها فقال
خذيها فاذا رايتي قد عزمت على عزله وسوء كلمته بعزله وقلت
له بعلني بها فلا افعل بغيرها فاخذتها وخرجت التمس الرجل
فاذا ابو امرأة على دابة وغلام يقود بها فاشرت الى الغلام
فقال الى نعم وانا بعته الى بشتار لي جئتني امرأة واذا خلفها
الى فتية كانت في البشتار واخذ الغلام الدابة وسار الى ناحية
وقال اعلوا البناء فجعلت انا افبلت الى الفتية فاذا المرأة
تبكي بكاء شريرا عتوكلا ربكا ومالا وبكيت لبكائها فقلت
لها ما شانك فقالت لها ابعل قد عوتني للاجله ووضع عندنا
منزلا وغيبها بزير فقلت لها ان كنت قد عوتني لاجله لا
يصلح معه البكاء بل رجع الانس وانشراح الصدر وزوال الهم
فيفيد فرح وزوج الخجل فقالت فترك البكاء ورجع للانس على ما
تحب ويقوى عزمها فقلت لها عمتي اعلم بسبب بكائك واصمت
عليها فقالت اتعرف عاجب الحلة الزرقاء فقلت نعم فقالت
يا فلانة ابنتي وابن اخي لها اخر غيري وقد سبقته الحلة واخذ امرأته
فلا زلت ابيع ما ترى اليه وانفقه عليه حتى لم يبق شيء
فلما اعيته الحيلة فيما انفقه لجأت نفسه وضاقت منزل المرض
وانا بكر فاذا انا احمر وجنتاه فقلت رضيت لها بكاء لي يختار
وقلت لها والله لا فرجت عنك على مقدار الوجه فانفض الرداء
على الرجل الذي تنظرون اليه غلامي تزوج والزوج داري واستم
على هيئتي والا فضحتك وتركتك والله لا زال البيع اعلى كيفي
وانفقها على والدته حتى اغرت او يعتركا على الحلة ثم خرجت

افضل لك فقال له عبد الله ما لك لا تفعله اما تقرا قوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث لو انا امرت بالكفار اعما لا لكان ذلك افضل لك فاذكر نعمة الله تعالى على
العبد في دينه من اسلام وعلم وما اشبه ذلك من النعم الدنيوية كقولها

زيد عن مولود وليس يؤجر عن ما تقتات به امرأته بقال له وقد
سميته فقال محمد ينزع الشيخ برنسه كان على رأسه واعقله له وانصرف
الرجل بشاه فليرد عليه الا بما قبل عليه وقال له قد سميته ولم أقل
محمد ينزع العمامة من رأسه واعقله ايا عد وانصرف بقال له
قد لثمته كذلك واعقله فرقا الى اربعة في سروال وكل رجل من عبيس
من اهداء بقال له الرابعة كذلك وقال له قد سميته وليس قال محمد
ينزع سروالته واعقله ايا له ودخل قتلة العير ليتشتر منه فبينما
الشيخ كذلك اذ العير اذا بعثت من غرفة الشلهاء خرج من الباب
راكبا وحده ثياب ومعه بسلاح عرض له العبد من بين يديه حتى وهله
ومر داخل العير فرجع له الباب ورجع وبينما انزع حلة فقرأ
رضي الله عنه يكلب عنه او من زفه الله وليراه كرا فقال له ان
احببت ذلك فسلم للعجراء حلته بدينار وسلم له جلمه بعد ان بعتر
ذلك معه وقال له يا عبيس وعرفني بولوعة كروما وقعت امرأة الله
اعلم فقال له الشيخ انزع ثيابك التي سلمتها التي نافقة قال يا عبيس
ما سمي نافقة الا بشيء يا عبيس فقال له الشيخ وغير ذلك ما تفعله
الا شيئا يا عبيس اما رأيته ان مولاك جاوبك لنا فقال نعم يا عبيس
فزعب وعاد اليه بتوبيخ ذلك الفعل فقال له الشيخ اذهب
فقال ويحك لك كما اوصيت لنا فرجع الى منزله بزجر الولوغ فلما
فرغ الله تعالى تفسيره ذكر الزبير الحافظ ابن عبد الله عبيس
محمد بن يوسف السنوسي فاتمه ومن اشتمى مزلوا وعليه بفرج
الاستاذ ابو العباس الشيخ رضي الله عنه بانه يحمل له فسا
كلب وقمل وجعله سريعا بإذن الله تعالى ومؤسر مجيب
بالعيادة بلعبكم وبينما فاحرث به ابو العشر عمل قبس

في العبودية كما قال الله تعالى في كتابه العزيز الصمد فرد صمد وعبد زجر للاعلم
والنعم كما يتبادر من كلامه رضي الله عنه وحاشاه من ذلك لانه ولي الله واستغفا
وبما حراو باجماع الامة المحمدية في جواز الغاغة باحرى الغاغة الزبير ولي الله

فزع
ابو العبد محمد بن عبد
السنوسي الحسني الادريسي التلمساني
رضي الله عنه ورضي عنا به
بقال له فما ذا
رضي الله عنه فقال
معصية الله فقال الشيخ
وما ذاك فقال الكلب
والركبة والعبد والمتوجه
الى الغنم فقال الشيخ
الجميع من عبيد الله
محمد تعبير عبيد الله
الجميع الى الله تعالى
فتعجب الحاضرون
فقال الله تعالى
يا معشر الجن والانس
ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان
ليعلم ان الغاغة
المستدل بها فيما

زكريا حتى تمثل في التشهد فلما جلست يوما مع ابي وكان معنا
ابو العباس السراج جاء ابي بيتيم فبسط رقته عند شيئا
فاعطاه نصف درهم فقال له ابو العباس اعطه درهما كاملا
فاخرج نصف درهم ودفع له درهما كاملا فقال له ابو العباس
رد اليه نصف الدرهم يعني الله عليك اربعة دراهم ونصف
فجاء برغيف وكان ينا حتى وقفت على ابي اخرا فاخبرته فقال له
انهم فسدوا فقال له الاعرابي فما ترى قال له كنت اشتري بيت ونرى
نطعمه بيلمرد او بارغيف درهم ونصف ثم كرر على اهل الدور الى ان
مر الجلاء عن البلد وامرا فيهم في البلد فيقول عشرة من اشتكى
الى الدار فخذ فيقال له ثلث الدراهم وفيها انه كان ومضى
الله عنه جالسا يوما بركان صريغة ابي يعقوب الحكيم اذ جاء
جاءه رجل خليج فقال له اكحمتم فاتي جاريح فقال لابي يعقوب
ملح عنزك ثم خبزه برغيف له باشتري بيوخبزه وزد بعمله له ثم
قال له ابو العباس لعلك قلت في نفسك كيف اعطى فاخذ
منه مزاد الخليج فقال له لعلك ظننت بي بخلا عنكم فقال له لو لم
يكن خليجا لكنت انت قلت الخليج فجزاك الله به وارتفعوا
فرقا فانعم الله به عليك وفيها انه رفع اليه عنه
بلات في ليلة فحكم له بغلبة البرد فامر ان يغلق بالحمام فلم
ينزع عنه البرد فزيد عليه لحاف واخر فلم ينزع عنه البرد
فقام من فراشه يمشي بالحمام الى ان مر فيها ومدر يفرج ابواب
البيت فقال له بعض اصحابه ما هذا فقال له احد الذين فرج باب دار فاشتجار له
اهلها فجعلوا يتهمون بعضهم بعضا فلما رأوا ان البرد فكلم فلما لم
يتناولوا فقال تناولوا فقالت اتناولنا بالحكم فمن تجمعها

على

كما قال فلا تجمعي عليه خاصة رجع وكان ابو القاسم الجنيد يقول لا يكمل احد
في مقام الشكر لله تعالى حتى يرى نفسه انه ليس بأهل ان تناله رحمة الله عز وجل
وان رحمة الله تعالى له من باب المنة والفضل وكان الشيخ ابو عبد الله القرشي

على النار وقال مرسا شفا خليت البرد عا مواسلة ان يحملوا
لهم الطعام فيبيعت اليهم وتعلموا بعدا وقد خل ابو العباس
يعزيه بمزاينه وجعل على يعيد الفضاء الذي عادته
ان يفعل بعدا وذلك الطعام بزال عنه البرد وناع وفيها
انه قرع له امله ليلة عشاء فلم يجد له لزل فقال لامله
لعله بقي منكم من لم يأكل فقالوا له قد اكلنا كلنا فقال
لعمر ينشر اخارج الدار فنظر امرأة قائمة بباب داره لم
تأكل شيئا فاعلموا بذلك فرفع اليها عشاء عشاء فلما قطع
عليه فلزله فجيء بالكعام وفيها ما احترق به فلم يزل
ابو العيد مريس احمر الطعام فقال احتبس الله عز وجل الدباء
فقال ابو العباس احمدا لله ابو العباس لم يسبب اما ترى ما فيه
الناس من راحتهم بها لكم فقال له اذا احتبس الله عز وجل
تصرفوا لكم فقال لاحمد بن مزاحم لعلك حين تصرف اجعل فلما
انصرفت تفكروا فقال ابو العباس لم يصرفني امر ولا فكر في
خاطره نفسي بما امرتني به اجعله فقال تصرف فلما
انصرفت فقال لاحمد فكرت اخرجت من الغلة فلما انصرفت فقال
له ان الله تعالى لم يعد ما بالبر ولا كل استسلمت فقال ابو العباس
فجعلت ما امرو تصرفت بها وخرجت الى بعيرة والشمس شريرة
الحر ازال وقد ايسنت من الفكر وراينت جميع ما عزمته فراسرو
على الغلة لما جلست منها عند فيها فلذا بسعابة اكفرت
البعير الى اوروبين وبلت فيلبه وكنت ان الزفيا كان كزلا
فراكفرت فلما اخرجت من البعير لم ارينا الكفر لم يجد وزها
وفيها ما احترق به المذكور عنده ايضا قال جلست مع

والله انزل الا الله الا موعا مرو في لبه كان او موكا بر الا وفرا كلا عن الله عليه وعلى
اسمه ونسبه وكم حكمه من الله تعلى وكان يقول والله ما بين وبين الرجل الا ان اتكلم
اليه فكلمه وقرا غنيته وكان يقول والله لو جيت عن جنة البرد ومن كربة عين

يفعل
صحبت مشارة
شيخ يوفق بعض
وكان ابو العباس الربع
يفعل عنده يفعل
يقول الله ما عاد ان الله
بدا ان صف قال على
ليعاده جعل الله
يبيعهم وبيت فيض
مفا فان الجبل
يفعل الله عليه وعلى
عين رضي الله
الله عليه وعلى
المسلمين وكان يقول
والله لو علم الله
لعزا وما يفعل
وقد قتل
الشعير ان
ليته من العلم
سنة لا تفعل
سعيد على الف فعل
وكان يقول

ابي العباس في جماعة من المريدين وقرا حتى بس الحكم عمر الهيلان
فينا وهم يشتغلون ويسألون الحكم فقلنا لابي العباس اما ترى
ما اهاب الناس من الحكم فهلا استسقيت لنا فقال قوموا
فخرجنا من باب الربا غير وعندنا ابو يعقوب الحكيم وجماعة من
المريدين والشمس من بين ادبار الغزالة فقال لنا ابو العباس من
كان عنده شيء فليتصدق به فقلت له اما انا فليس عندي
شيء فان امرتني ان نأتي بشيء فعلت فقال لا انما امرت من
عنده شيء الذي يخرج عنه وعندنا رجل من بين الفقراء
فقال ليس عندي غير خمسة دراهم اعددتها للزيت فقال له تصدق به
فقال ابو العباس في منزله الخبز سبعة دراهم مائة الف قال
فلقينا ابو عبد الله بن جزيء من دار عند باب بيته وسلم على الشيخ
وقال لنا الى اين خرجتم فقلنا له خرجنا نستسقي فمضى بنا
وقال من رفقتم من الشيخ الاعمى ارجعوا فقلنا لا يكفنا الرجوع
والشيخ ابو العباس رافع قد ينظر الى السماء ويحرك شفتيه
ثم قال لنا قولوا سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
فان اعلاها الذي يجر ذنوب منا وكنا نقول ذلك ونرفع به اصواتنا
واقمنا على ذلك ساعة ثم قال لنا بادروا الحكم وعودوا فالكم
بابن بكر فمضى ابن جزيء وقال من لوالده من اين يقول لكم من
الغمام والشمس من بين ادبار الحي فقلنا اما نحن فلا نكذبه فاخذنا
نعالنا بايدينا فوالله ما وصلنا باب الربا غير حتى غيمت
السماء وانهلت بالامطار فبقي ابن جزيء من عودته وقال لابي
العباس انا غير في بالسير فلا اتوب الى الله تعالى مما كنت فقال
له لم تقبل توبتك حتى تتصدق بشيء فاخرج خمسة دنانير وقال

[illegible] نفسه مع المطالب [illegible] من بين [illegible] يبتغي [illegible] نفسه [illegible] الى [illegible] على [illegible] الا [illegible] به [illegible] بعض [illegible] عليه [illegible] العباد حتى [illegible] تعالى [illegible]

ديون

يشكرونه ويذكرون فضله واحسانه عليهم من عباده وينفعون بالجود والكرم
والفقراء وكان يشير على الخواص يقول عليكم بالاعمال التي تتصدق الله به عليكم
فان الله تعالى يستحيي من عبده اذا قال اعطني اللهم كذا وكذا ان يسلبه عنه

وجعت في منزل الخمسة وتزوجت امرأة وكلمت منها ما ترتجي فيها
الى الله فيجب اليها الطلاق فقال ابو العباس فلما رجعت الى
الاخر ما تزوجت بنار ولا تكرر جمع الخمسة توجر بركتها في عما فتي
وانصرف ابو الجوزاء الى تلعة المرأة واعلمها انه دفع للشيخ
العباس خمسة دنانير وقال له اعمل اليوم ايضا ما تزوجت بنار
يضحكها في قوضعها فجاء بها ابو الجوزاء الى الشيخ العباس وقال
له كلمت منزل الخمسة لصبية بكر فبعثت لها جرتها فنفرها
من زوجها وكلمته فجاءت وهي تبكي بالنفر ليتميزها له
فسكت الشيخ وعلمت صرفها عن جنابه فستسقي ليجتمع الله لها
في واحدة بنار ويرجع الى العجوز الخمسة وقال لها جمع صغيرتي
بالخمسة ومنزل الخمسة دنانير واتجهي بها وفعلا
ما حكي به تلميذه ابو مسلم عن قال كان عبيش بن شعيب من
تلامذة ابي العباس فذكر له عجيب بنفسه وكثر ابنه زاد على
قطع شيبه بغير قلبه وهو من مراكش وكانت قتلته ابنة ابي
العباس بجماعة يوقد اليه ابنته وقالت يا ابت ان زوجي
غلب عنه ما فعل فقال لها ليس يزوجها غير عزة
الزوال فانه فرقت الازل قال ابو مسلم عن فارخناه انت
اليوم بجماعة بعد ذلك خبره بانه فان في مزيد الحمراء يرجع
ذلك اليوم وهما فاحكي به ابو الحرقال سألت
ابو مسلم عن فقلت له انت لازمت ابا العباس قرابة وخلوت به فاخبرني عن عجيب فما رأيت منه فقال كل شأنه
عجيب وانا اخبرك بما رأيت في نفسه من العجائب وذلك ان
امه بنت تشيخ شترته عن امير البلد مرجي فتزوج فبعثت اليه

ذكر
ليلة يتجلى
بن عبد الله الشعراني
الاعلام الشعراني
اعني تميل عليها الغرض
يغفر الشترك بنعمة
الله تقلي من غير فتنة
والا فاصبر على نعمة
ما من الكاب من
الاولياء في كل عصر
يخلف غيره الى قيام
من قبله وخلع الرجال على
اعلم ان الله يعلم
جل ما يا اخي ان
تبادر الى الانكار
على احد من العلماء
اذا رأيت في نفسك
على الاعتراض فيما
نية جعل الله عن
على يد الله تعالى
والتفويض الى الله
تعالى فيما

تحملهم على احسن المحامل وفرج الله الكريم يستعمورا لغوث ويتبعوزا لغيث
بفوله او لا بك الذين سلم الله واولا بك هم اولوا الالباب ٭ كلام الشعراني بتغيير
وتاخير وبعض زيادة عليه تنبيه تقدم لنا عن العارف بالله ابي عبد الله

رضي الله عنه اربعين فقال للذي دعت اليه ابو بكر
رجل شيخ ولو ذلك لكان شاقا عليه وقد عزم الترح
جاده ولا بد لغزوه علي وكيف انتبت الى منزعته وقد امر
وقلت للذي دعت اليه كم عدد درج المدرسة التي تعلم
فيها فقال ثلاث عشرة درجة فقلت له سيغلب من
الشيخ ثلاثة عشر دينارا على عدد الدرج فلما صعدا
قال تعكيبه ثلاثة عشر دينارا وقلت له كذلك فلما قبلت
ثم سألته عن مرحلة فقلت له انا ازى احلاقا رديئة فقال
لي انا اكتبها فكم تقتضي في الشهر فقلت له مئة درهم فقال
لي اخرجها فاخرجتها فاخذ منها وكتب فيها خرج
الزاي وقال لي اجعلها ثمن زاسدوج تلك النبقة فاخذ
المسحلة والرقاق فجعلتها ثمن زاسدوج فرايت قلط ابو
صالح المرديني وكنت انفر من قلط النبقة الى ان بقي
منها دينار واحد فاخرجتها وعادت تلك الاقلام برمتها
فزالت عني فلما علمته بحجب عن اختبار لزلك فقلت له داوه
من مزل التشنج فقال اعكيه ثلاثة عشر دينارا ويشكون
اليه فيوا حمال وقال لي انا اعالج سيطا بالنبقة على
نفسه وعيالك فنزلنا بقلعة مزل العلة فلما عكيتها الباب
بعد احساب فقلت له متى اشرح لي فقال تاتيني الى منزلي
واكتب لي الرقيم فلما تيته وكتبته وقرا شرحتني وما
اهلتني وقمنا فلما خرج بو ابو عمر عن باب
المنزل جعل ريحله يجري بابر الشكار كان من الاعنياء ثم
افتقر جدا وقال الحاج العباس الشنتوفي

الغلاب
وهو ابو الحسن علي بن ابي الفرج المعروف بابن الغلابي
وهو ابو الحسن علي بن ابي الفرج المعروف بابن الغلابي
سبعة من الثقات الذين
انتدبوا لنقل الاخبار وتحمل الآثار
يقول ابو الحسن علي بن ابي الفرج المعروف بابن الغلابي
العلامة الحكيم
الفيلسوف ابو نصر الفارابي
فلان
شيخنا العلامة
الحافظ
الثقة
الحجة
الفقيه
الورع
الزاهد
العابد
الناسك
المتقشف
المتبتل
المتعبد
المتهجد
المتورع
المتحرج
المتحنف
المتحنث
المتحنف
المتحنث
المتحرج
المتورع
المتعبد
المتهجد
المتبتل
المتقشف
الناسك
الزاهد
العابد
الورع
الفقيه
الحجة
الثقة
الحافظ
العلامة
شيخنا
فلان
الفيلسوف
ابو نصر
الفارابي
يقول
ابو الحسن
علي بن
ابي الفرج
المعروف
بابن
الغلابي
انتدبوا
لنقل
الاخبار
وتحمل
الآثار
سبعة
من
الثقات
الذين
وهو
ابو
الحسن
علي
بن
ابي
الفرج
المعروف
بابن
الغلابي

مجرد الترويقة البصرية قدر الفول عرتلابين بغداد على حموه بلدر الفول جرزة البسر
والبقاجر والحمص على الكبد بر المغاربة وانما سمي الذي يتكرى الحمير اجيرا لانه
لغلبة العجمة في الاداء الفاسية والكسر جرا يعبرون جميعهم على الشرقية

ف

خلوتكم منه عورته فشكا اليه حاله فقال له اذا خرج غدا
حتى خرج معه من باب تل غزون وجاء الى موضع يبعد الماء
يتكلم منه الناس فقال له فدخل معه ابو العباس وقعد
عن ثوابه وقال اذا دخل منزله الشباب فاخرج فتصلح
وكان ذلك بعد العصر فجاء الى ما يكون من امره
وجلس على بابه وجلست انتظر ما يكون من امره فبقيت
هناك الى وقت غروب الشمس وغروب البواب الباب
الثاني واذا بفتى خرج من باب تل غزون وهو على
دابة واذا معه رزمة من الثياب فلما رأيته نزلت اليه
وقال له ابو العباس ابو العباس فقلت له هو في تلك
السافية عريانا فقال له امسح منزل الدابة فمسحت
الفقيه يقول اين تلك الثياب فاخرجها منه فلما رآه قال
له مالك هاهنا فقلت يا سيدي غلبني فلم
اقدر على ان افعل وان اتركه فقال له اما تخرج ان ترجع
من حيث ما جئت فتركني وقمت واخرجت به
الشيخ الاكبر ابو العباس احمد بن حسين في الفتوحات
المكية في الباب الموفي ستين وذلك انه من كلام
وقصه وهو على ما يذهب اليه من النكاح وهو
كان يقول ابو العباس لشيخ صاحب المعرفة من الله
والدراية وعلامته بدايته وفرحه اذا اشار يشكو اليه
فقال له تزوج فتزوج فشكوا اليه الفقر فقال له
تزوج اخرى فتزوج اثنتين فشكا اليه الفقر فقال له

الفقيه والدرس على صورة البلاغية اليس تزوجت العلم هو عليه من شئ
الدنيا والاخرة من الاوهام وزيغ الخواطر فكيف تشتهي ذلك واشرو
عليه فانه يكون لك خصما وازم من التعلق بالاهل والولد والاوراد من

تزوج اخرى فتزوج ثالثة فشكى اليه البعض فقال له
ربح مربع فقال الشيخ فركل فاستغنى ووضع الله
في رزقه ولم يكن في شيء الله اخر من يكون عنه
شيء مر الدنيا فاغناه الله وعنهما انه توفي
الله عنه مر يوما بقرب حمام واذا بتركية خرجت من
الحمام وخرجا امامها وهي كانها اشرفت على الموت فتكر
اليها الشيخ واخرج لها حنة غير اباها وبعجها لها
وبقيت واقفة ساعة وهي تشم النباحة واذا بعجها فكروا
الى الشيخ حيرة رجع لها النباحة بيده ووضعها بين يديه
فضعوا سوداء وسالوا مر امر المراة فقيل لهم زوجة الوزير
فلما رجعوا اليه وحكوا له ما راوا ما علم كتمهم العلة سر فتغير
الوزير مر ذلك ولم يتكلم بشيء ودخل اولاده على زوجته
عن سبب النباحة فقالت له وبعجها لها فلان فقال لها
وكيف كان السبب فقالت لما دخلت الحمام شممت رايحة
وتشوقت نفسي اليه ولم يكن الوقت وقت تقاح وكاد
الجنين ان يسقط من بطني وبادرت بالخروج خوف الفضيحة
فقول زال الذي يغسل من الحناء ومن النباحة
ليتشفت من تقاح الذي فعلها فلما نكر اليها قال
من فيك وخرج الى الجماعة وقال لهم قاذكر قصة الشيخ
ابي العباس الشبتي رضي الله عنه فليس منهم من الحمام الا وهي
ولا من الزقاق فقط بل انهم جميعا من يديه على اقدامه راضون
وتعلموا منه الغطب الشبيه والعوض الكبير جاء الحبة من

الاصيلة
وجنين يكون
التقاح فقال رحمه الله
حمل الكلام المتضمن على كل
وعرفه الله ورضي
صلوات الله وسلامه عليه
وكيف من زوجته
فقالت
وتقاح
كان من
بيده
الفضيحة
يغسل
وتعلموا
فقال
الحبة

الا يسير من الشاويل وقد الكتبت في هذه الحكاية رايت كثيرا من الجماعة
يغتر بها فقلت هذا وجملة على كل حال رحمة الله والمعتمد عنده ما سبق تسيره
الحمس اقطار وقد ربع عجيبة وكرامات مرباب خرق العادة غريبة منها ان المتزوج

الشيخ رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في حال حياته
كما انتفع جماعة ممن كان رضي الله عنه حيا بعد
وفاته ومن ذلك خصيصة خصه بها بفضل ربه البرية
ولنذكر لك منها فضايا عجيبة وقوايع غريبة
فمنها ما حكاه الحافظ العجمي النقاد المعمر
الشهير ابو عبد الله بيسل محمد المرعوف بالصغير المجراية
المراكشي المتوفى في حدود الالف بعد مائة واثنين وثمانين
بيت المقدس بزمن المسمر البيوسفي بمراكش في كتابه المجموع
المراقشي من علماء الفرد الجماد العشر فانه قعد وقعد
الوقوع الشيخ ابو عمر ان رضي الله عنه موسى بن علي الصنهاجي المشهور على
السنة العامة بالزجلاوي كان من الابراد ومن سلمت بركته
وثبتت كرامته وكان من اهل امره انه نشا ومعوزا وكانت
له اخت تحمله على كتفها الى موضع يتعرض فيه للسؤال
فاذا اجر اليها حملته الى منزله فتركته ان يقوم او حملته
عندها وكان من حمله جملة عشر سنين اليها من
الناس وكثر انهم من الاحياء فتعرض بهم بالسؤال على
عادته فجروا ولم يلتفتوا اليه الى ان لقي رجل من
اخريا تهم فقال لهم كيف اعرضتم عن هذا السائل ولم
تكترثوا به فقالوا له خير نبتنا عليه فانت اولى
من يقوم بواجبه فقال انه تقبل فيه وقبل انه اعكاه
وروحانيا وقال له منذ يقوم اقوم وقال ابو العباس
الشيخ فلما جاء ابو عمر ان رضي الله عنه وجعت على راسه وزبانت

معوزا من انتشى في ترجمة العارف الكبير سيدي ابي الربيع رضي الله عنه انه كان يقرا
بجامع القرويين يوما وعرض له في المجلس ذكر كرامات الاولياء فانكر بعض الحاضرين
وهم على الانكار وقام الشيخ من المجلس وقال للحاضرين تعالوا بنا الى هذا الشيخ

كرامات الاولياء والقول
بعمومها للاولياء والرد
على من انكرها ومن
طلب منه معلوما لله عز وجل من شيء من
غير ان يكشف له عن شيء فيه
ذلك وقع عليه فيه
وكان الشيخ ابو عمر ان عند
رضي الله عنه من الكتبيين فقال
له انكم معاشر الكتبيين
تنكرون علينا معاشر الفقراء
فنكر الحاضرون ما قال الشيخ
فجروا على عادتهم في الشيخ
بعض ذلك والزاد عجبا
بذلك رضي فتعجبا
من ذلك والزاد عجبا
فيه الشيخ رضي
الله عنه وكتب الفقيه
فقال يا سيدي ان لي
بلدا من بلاد الله
تشابه للقلوب الحالة
والتجاء فتغمضا
وكوشفا

الاشتهار وكثرت على السنة فحينئذ يقال الامر اشهر من علم
يعرف بكثرة ولم اشهر من فلان فتكثر كقولك الصبح
بفتحتين الناس من كل جانب وازدحموا على زيارته من كل
جهة وكرامته شهيرة. قوله رحمه الله في ترجمة السيوطي
بعد الالف وذي مزد اخر باب الرجاء بالباء الشرفي من
مزاكشر هو بلد بكثرة والحمرى عنه مزابر اخر حريفة موكاى
الرشيد مزاكشر وبنيت عليه فنية مفرد وحرث في وقتنا
مزاوار العامة يقولون انه مولد المغفور مزاخر باب الحمر
وولد ليلة يتم في ذلك والله يوفقنا جميعا للاخير انشاء الله
وفيها ما ذكره ايضا في معونته مرتجمة ابي فيه
المشار اليه انوفت ابو عبد الله سيدي محمد انولت امراكش
اعلاه امزاد التعريف في وفته وذلك انه حضر في بعض الايام
يوما مجلسه وذكر علم الرمز والاشكال فقال لهم ازال الرجل
اليوم ليقرر اذ يستعمل على ما هو عليه لا بقاء الرول والحمايل
الى فيام الساعة بعزم على الغناية بذلك فراى في نومه
انه عمل ليقطع راسه ويوتى به فراى مريقطع
على حريم السلطان فقال كذا بالحمزة للفتان اي
بالنسبة الى العبد من النسبة وهو الله عنه جاء فقال لهم
اتركوا مزاد الرجل عنكم فانه كذا من حيث بضميره. فعملوا
سبيله فانتبه مرعوبا وكذا فرح فرحا فبذلك يسيئين
ابا العبد من النسبة بضميره. فمنها وفيها ما حكاه
الفقيه ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الكريم في بنيته العقود

الوسطى

الشهارة وعلمها على
جلود الحيوان الرجل الفاضل
بالنية بالارض كما يعلم من يابنية بالارض
وقيل الى الحمرة ذلك الحمرة
فمنها وفيها ذكر الدفع الذي
وقيل الى الحمرة ذلك الحمرة
العلم الذي يعرف به الفعل
على صور الكلمة الفعلية كذا يقال
بالفتحتين والعقولات فقال له
الفعل فنظر اليه وقال له
فقال الحمرة فعلا وفيها

بعضهم كذا يقال بعض الايام اضيفت الفعلة. وقوله عز وقال له
بعض الفقهاء في هذه الحادثة فنكر عليه فقام واخرج معهم وطلب التركة الاولى
والفقيه انكر عليه فنكر عليه فلما قام قوله في التركة الثانية فنكر الفقيه عليه

ابو سكين الشيخ سيدنا الفقيه الشريف بركات ابو الفلاح
سيد محمد ابن سكين بن عبد الله نور الله في عالم الارواح الشيخ
ابا العباس السبتي جاء راكبا على بغل من عمان مع جماعة من
اهل الخير وسلم وسكن كدا مدة من شرقه عملوه وفارق
فاس الجديد ينتقل الى الجبل وتزوج بها وسكنه سنوات على فقر
وسع الله عليه وقال لنا البسملة واستعر للبلاء فلما
استفتح ذكر ذلك لوالدي فرحل من بوعيد الى مراكش وبها
توفي سنة اثنين وتسعين والف ومنها انتقل الى
ابدا الى فوق الجبل المترجم له ابا العباس السبتي رضي
الله عنه ونفعنا به وقال له يا سيدي اريد الحج ليتبين
الله الخراج وانا رجل فقير وليس بيدي شيء من المال
نتوجه به فبينما هو جالس اذا بالفقير الشريف اتى
برجل اتى بعشرة دراهم كيفما كان فوضعها على الغبر
فاخذها الرجل وانصرف للحج وبينما قد حرق به
الركب فخطب فقال سمعت يقول يا مراكشي يا حج بذكر ابا
العباس السبتي وبيده يا سيدي يا سيدي امرا صدقه مع
المسلمين فسألته عن سبب ذلك فاخبرني انه وجد بركته في غير
موضع فسألته عما بدا له في وقت مراوغاته بقال والله
انزل المنزل عملي موسى قال فقول الله لقد لقينا في
قافلتنا هذا نصبا موضوعا بجمل وبعرجنا هذا شكلت في قتلي
وسلبي قال فجلست ابكي وبيني وبين الناس بعد وفلت
يا سيدي ابا العباس غلبكم معي هذا الضعف والله الكلام

ذلك اليوم فذكر كل واحد منهما ذلك لصاحبه ثم تنازعا وحلف كل واحد منهما
بالطلاق من زوجته انه كما ذكر فاختصما الى الشيخ وذكر كل واحد منهما يمينه
فافرهما على ما انتما وابقى كل واحد منهما على زوجته وتكلم مزاد الكرامة

قبر ابي
يعلم فكلمه في
يتعجب من ذلك فرأى
ان كرامة الفقير اعظم وانفع
لما فيها من الاحسان الى الخلق
تعجبا في الكرامة التي
رأى ابا العباس عجبة جلها صاحبه
واثنى عليه
الرجل انك على ما ذكرت
عليه ولكن
ما ارشدنا الى هذا الفقير
عندما اصر على ذلك
يتعجب ابا ان يفتح
الفقير ابوابه لمن
فقال له ابقيه ابا ان
وقد قال لي معلمي هذا
العلامة وفيه ايضا
ان الشيخ الكبير الشان
ابا يعزى بعد ان
تفض اصحابه يجمع
عجوزة بعد عجوزة فيزوجه
واحدة من اصحابه حتى
فقد تزوج نحو ثلاثين
عجوزة

الدواة فقالت اهلا بما سبب وضعت به وضربت دابتي
وخف عرجها فسرت راحلتي بالبشير بعرها كنت
فنعرف اعرابية فقالت والله لقد رضي الله عنه فقال
فقلت لها ولم لم تسلم فقالت حتى يرضى الله تعالى
وعجبت من كون ذلك لبعده وندرة شهادة من عرف الدين
وممن شاهد ما حدثني به العلامة ابو محمد بن عبد
القادر بن فاسم الركراكي المراكشي انه دخل يوما لضريح
ابي العباس السبتي وشكا له ضيق المعيشة فاذا برجل
جنبه يكلمه ويقول له كم يكفيك في اليوم فقال فروش
او ستة او ثمانية فقال بل فثمانية فالتفت الحرس عنده
فرأى رجلا اشيب ذا سمت حسن فاعترته حال غيبته في
الجملة فلما صحا قال فيه لم يحره وقفوا انه روحانية
الشيخ ابو العباس السبتي رضي الله عنه فصار يدخل
عليه كل يوم فدرهم الدراهم ومع يعطيه ذلك ويكتبه
في كناشه اذا كملت السنة من ذلك اليوم يجمع المتحصل
ويقسمه على عدد ايامها فيخرج يوما فخصوما من ذلك
القدر وعلم ان ذلك غلط منه في الحساب وبقي متعجبا
ومنها ما حدثني به المذكور ايضا رعاه الله قال
وما علمته من الخير ورعه قال ابو العباس السبتي اذا
زرته صباح يوم الثلاثاء اجد عسر عشر من بيع الثلاثاء
عدا خمسة وعشرين وثلاثمائة والف وبيل كيس فيه نحو
الدرهم فرشه فجعلت عنده حتى سقط مريل وخرجت

وقوله طيب سلوته الدنيا بالنفاس وقوله الصدوق بالله يسير
الصبر يعود ذكر انه عمي وهو راض عن ربه قال وتبين عليه وهو في ليلة زفافه
مع عجمة بعض الحروف وفصل الشفتين اضطرابا
بان فقال فقال الرجل الصبر
الا فقال وصل فيها الشاعر
وانشد ذلك وكان الشاعر
واصبر مع الجنبين وقال الصبر يشبهه
مع جمل عبد العلامة ابن
في كتابه جمهرة الزكي على
بالبلد الله تعالى
والكرامة بعد الاستقلال فاخلد منه اراه وليناء يكثر وزن هو وتعدده بسبب غلبة
روحانية تتمثل على جسمانيتهم وحمل منزل المغشي على فاقد بعض روايات الحديث حيث قال
صلى الله عليه وسلم ينادي مركب رجال الجنة بعض اهل الجنة فقال ابو بكر الصديق

بتذكرته وايقنت انه للاجر الكثير الزوار فجمعت بالوجوع
عند القبر وقومت الامر الى الله ورجعت للدار وبقيت
البيت اعلم وجه ودخلت فوجدت الكيس مجروحا ومنهوبا
ولم يفقد منه شيء فلازدت يقينا ان بالقبلة من
رضي الله عنه للزوار يتصرف في مملكته كيف به في حياته
بل اكثر وجنها فاخبرت به الاستاذ البركة ابو
عبد الله سبيل فحمد المشكور وقال الله انه جعل له
قدر عظيم في اذنه حتى ما زال يشم شيئا وتعذرت
عليه الحركة ويجن عند الكبناء بصر اجعة الشريف
الى ان اتممت العمرة فعلى الزيارة هذا امر مهم الشيخ العقب
الكبير شهير ذا به العباس رضي الله عنه وقصده للاستشفاء
وجب معه فرض الزوار الهم وشكا له ضرره وانه عجز
عند الكبناء الظالم يخرج من فرجه ويجرح وصوله لحمله
غلبة النوم فالشيخ حتى كانه ما به شيء من ورد
اذنيه وزجر الله الغافل

واذا اجيب سلة الله مجيبه غاشا وكلا اريب سلبلة

والفاضل

اولياء الله انه مريض بالدواء لريكم والشفاء
فانكروا بفضلكم في علاجه واعضوه بجوده كم فالشفاء
كم اتى لحمكم من شفيعهم وان عند سعادة والشفاء
كم اعتصم على الزوار مريضا في مراشر وفر كبالة الفراء
انتم البلاء والدالة كريم مراتكم كله المشرع الشفاء

واحد راجح كثابة الاشمار الجزيرة للمنتسبين من اهل هذا العصر الجزيرة وبعيد
الجزيرة العجاب والله الموعود للصواب

المبحث الثالث في سيرته واخواله

في ارتقه عنه
وفيلسوف كلما قال نقيض
الا بقول ان تكلم فقد وقال
او يقول ان تكلم كذب
ان الزوج ان كان كذبا
فان تكلمها في منصبها اوفى
فان تكلمها في ان الزوج
جميع الزوج وبيد اغلب
ان الزوج بيد اغلب
واشد استقلالا بسبب
اهل الارض
فيما قضى فيه الشيخ
بجماعة كثيرة من الاولياء
حتى بابه الزوار والجيش
فتح الله عليه بالذي
الكبير قيل ان الميت
الذي في قبر قطب
الجزيرة وعلى بالناس
في مشيخة قريبة في نفع
واعلم ان

ومنها ما حدثني به المذكور ايضا رحمه الله انه كان
ورد على امير الوقت مولانا الحسن رحمه الله بعض رؤساء
النصارى في شان شروط عن بلادهم وفادة مع الامير بذلك ولم
يكن لهم بقدر الجواب بما يليق الله تعالى الى التعلق بجناب
هذا الفرد المسمى ابي العباس السبتي فوجه له فرسا مكيفا
من اخراك فكان من فضل الله ان ذلك الذي بين خروج للامير بعد
يومين ورجع بجمل نزولهم بجملة رفقة به ومعهم الكتيب
ما صح فيه بلا سبب كلامهم وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ومنها ما حدثني به بعض
الثقات عن نفسه انه كان يروح ويعد قلة ابي العباس من
السبتي لبعض الزوار الملازمين لزيارته كل يوم بوقف
عليه الشيخ منذ فقد يوما من الايام وقال له ايلم
ان تعود لما كنت عليه من دوام زيارتنا لفلان قال
الشيخ الحمري عنه واخذ الشيخ بين ان او فقني على
حانوته بلا ادامو فتغير لمالة فسالت الشيخ عن
هذا السبب الغاية فقال في رضي الله عنه انا سالته
وعلما استغفر. بحثت عن السبب فوجدته فر انتهى
لبعض من هو بركة امثال الله الاحياء والاموات عياذا
بالله فكان الحمري عنه ولقد اخبرت حال هذا الرجل
يوفا بروبعت له وعد قلت مع ابي العباس السبتي
ليس علما للربعة على عادة معه فلا شيء من اخذها
وقال انه من شغفني عن زيارته فنفوفي فوق الشيخ رضي

فيد بلروفا خلقت الجن والانس الا ليعبدون لم يكن لهم شغل الا دفعهم عن معبودهم
سبحانه امتثالا لقوله وحرفا من مقابه وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال فامر ساعة فاذ على العبد لا يذكر الله تعالى فيها الا كانت عليه حسرة يوم القيامة
وورد ايضا ان العبد يوم القيامة

رضي الله عنه وبه السلام بو النعم الكف بنا وبما جرى
بهِ المقادير واحفظنا من الاعراض عن ذكرك والاكباب
على غيرك فان اعراض العبد عنك عين اعراضك عنه اذ لو اراد
لاجتبيتهم ولاحببت مراجعتهم على حد قول القائل يسأل

ايقظا اعرض عنا ... اراعراضا منا
لو ارادوا فاجعلنا ... كلما فيك بررة

محبتهم رضي الله عنهم عين محبة الله ومحبة رسوله
قوله اللهم صل الله عليه وسلم والعكس بالعكس
عياذا بالله وذكروا انه ينال بزيارتهم مس
البعض فما الذي ينال بكثير من الكلمات. وانواع الحمد
مزان. كما مر فشاسر في شاسر الاعمال في جميع
الاعمال راجع مقدمة قارئ عنا السعادة الابدية
وقفا ما حرقني به بعض النقلة عن نفيسه انه
دفع له رجل اوقية ليدعو له ليسبل له العباس السبتية
وتغفل عن ذلك ونسيها فنام ليلة فاذا برجل
يضربه حتى اوجعه فعاد له الرجل واضرمه وقال له
قم عنه فانه سيدعو لنا الاوقية فشعر بذلك ابو
العباس السبتية رضي الله عنه وقفا ما حرقني
به بعض النقلة عن البركة المعمر هو لقاء ما نثر العلم
المؤذن بسيد الموالي سيدنا بقاء انه افتخر يوما لمؤذنة
عيد له وضافت به الاسباب فاذا برجل كلمه منه
ان يدعو عنه فزاره ابو العباس السبتية ودفع
له فرشه فابتهج بزيارته وكرح الفرش

وقيل ان الله تعالى خلق الف نبي
الف نبي في الف ذرة
وقيل ان الله تعالى خلق الف نبي
وان كان بعكس ذلك فلك
عياذا بالله جاء في الحديث
كيف بكل العبد لا يقدر
ان فاته كلمة من ذكر ونحوه
مع انه لا بد له من غالب او فاته
يحتاج لعمل غالب او فاته
الجواب ان الاول للعبد له ان
يدرك الا ان العبد له ان كلف كلمات
يصير او فاته كلف كلمات
باصلاح فيه واذكار ونحو
الاكل والشرب والنوم
ومفاجعة الزوجات
والكلام مع الناس وشاهد
الحركات والسكنات فلذا
الاعمال بالنيات. فاذا
نوى بالاكل والشرب
التقوي على العبادة وفي النفع
وجه ان

حتى يكون تنشيطا للعبادة وبالمفاجعة مع الحليلة فضاء حقها المتعبر في الشرع
وتسكين شهوتها وتوكيد نفسها حتى لا تقع في حرام ولعل ذلك انما يكون سببا لكثرة ولد
يعبد الله تعالى وكذا كل مرتبة اخرى والمنافعات. الاكل للحلال والنفع على الطاعات.

الربيعة وقال له يا سيدي هذا فرس فلان وأنا ولد على
بسلام التبرور في هذا اليوم ولو كان فرسك يكفيني في
مؤونتي فلا أنتفع به ثم خرج من عنده فوافى تلك الفرس
بعينه بين يديه من بعد ورجع به للأقدام أبي العباس ورماه
في الربيعة وقال له قلت لك لو كان غيرك يكفيني فلا
أنتفع به أولا وخرج فبينما هو يمشي إذا رأى بعض الناس
يتنشا بقول البد فلما وصلوا إليه قالوا له عمي عندك
شيء أفرح معنا لغسل جنازة وكان ذلك مرة تمشي
معهم فطلب منهم من يعينه على غسل الجنازة فلم يوافق
ذلك لكنه علم أنه يحتمل لم يشغله في ذلك وحده
الميت من فيلابد فوارد صرة من الدراهم مربوطة على قدره
فأخذها وغسله ودفنه وبقي له جميع ما على كفنه فحصلت
له الكفاية بمن قالب بيكر ببركة أبي العباس السبتي
رضي الله عنه ومنها ما أخبرني به بعض الثقات
عن والدنا الولي الصالح أبي عبد الله سيدي محمد بن عبد الله
الموفق فرس سد له انه اهله بيده وان منها ينبو فقصد
ضريح أبي العباس السبتي وشكا إليه فاقته وقال له يا
سيدي تعلم من حالك أنا لا أشكو الأمر دفع لك الفتوح وأنا
ما أتيت بشيء ولا أريد تعيشني أو تدفع عني وعلى كل
فلا نادي مرة ولا أخرج من عند الضريح إلا نعطف على أولادي
اليوم فبينما هو جالس إذ جاء رجل بشقة ثم أخرج
دراهم وكم من هضا من ضريح الشيخ قريب منه فقال لي يا سيدي
فبعثني مولاي قال الولي ربنا قل في أخذها سيدي والناس يتكلمون

وكان هذا وفاء الشيعة بصلح الدنيا فيغلب عبادة فيوجها الصبر عليه ويتفاضلها من أحسن إنه الأدب يجمع العبادة ولا سيما إذا أوتي على وجه السنة والمتابعة فيما حتى تقع على وجه السنة عيد حسنها بسلم الكلام الأولى الصوفية الشيخ أبي البعث النفيس علماء الملة الأولى على هذا الأمر مثلا فيه قال الأقلاع الفوق حسنها في يخرج الرسالة الغيبية فأنفع ولا نعم وفضيلة الذكر وفضيلة الذكر في السنة والتعليل والتعبير والتكبير وغيرها لأن كل عامل الله تعالى بطاعة يفوز إليه تعالى ومتاوي المعترج له مولانا الولي الرضي الله عنه ورحمه كثير العتبات بالأسعار كثير التلاوة

لكتاب الله تعالى آناء الليل وأطراف النهار كثير الاستغفار والصلاة والسلام على
النبي المختار صلى الله عليه وسلم أما كونه رضي الله عنه كثير التعبير بنية التكليف
الصوفية قسم له وأما كونه كثير التلاوة لكتاب الله تعالى وكان يختم في كل يوم ختمة

اليه الى ان فوض عزمه على اخذها فاخذها وخرج مسرعا
فلما نام ليلته رؤا الشيخ ابا العباس الستت فى
منامه الذى راح وقال له كيف رأيت حالنا معك فقال
اجل يا مولاى فقال له لم تركت الشمعة واخذت الدراهم
فقال احتاجة فى الدراهم واستحييت من الناس الذين
هم يرونى فقال له انا انزهك عن ذلك هيا قم علينا
فى الناس واكرمنا بشمعتك منزل الحنفية من بعض مولدنا
الذى الرابطة ومنها ارجعهم اعكاه رجل دينار
من الزمب يكرمه فى ربيعة ابى العباس الستت فبينما هو
فى الكريوا ذا رأى امراة جميلة وكان قليل المروءة فراودها
عن نفسها وانعمت له بما تمنيت عنده فجاء ذلك الدينار
عند صيرفى وقضى به اغراضه وبعد حلت المراة عنده فجاء
الصراف على عادته فشكل عليه السكر واخذوه وسجنوه وكان
فى السجن اياما وسئل عن المراة التى كانت معه ما فعل
الله بها فقالوا له لم نر معك امراة وانما وقع بيدك فلما
وقع الكوز واوجعت عن نفسك بالضرب فتحققوا انه اصيب
بسبب دينار ابى العباس الستت رضى الله عنه وبعد
سرح من السجن فمر الحرامى وكلبت منه ان يرد له الدينار
بعينه فقال له بجرة اخذ منك تلف وانى الذى اخذ اجرة
عمله ويشتمه ويشتم دينار فتوجه لابى العباس الستت
ودفع له فرد ذلك الدينار من الدراهم ومنها انت كش
يوقد فلما رأى المشورة الغصبة بعض تلك المراكشية وكانت
قمت اليك البرة وبراخلها فقبيم لشورة والغم فسقط

فضة
وقلت يا ليل
ولا يتيك من الوف والله
لقارة شرعى وفى المشتهى
يبقى العقل ومن الاستعمال
به العقل والتمييز
هو عدم والعقل حالة
الحاصلة من العلم
الفراغ فلت من الجميع
عادة الخلق واما الجمع
عليه فلا يعلم عليه بعادة
لكن الانسان وجنسه يختلف منه
قد يكون بعضهم
ختمة بن العشا بين وانكرو
عليه فى ذلك فقال لبعضهم
اجعل اذنك عندى واسمع
فجعل وقال يقرأ على عادته
والله يسمع منى كل
القرآن العظيم مع قراءات
القرآن التى تتل حتى
التجويد والقرآن بالقراءات
القراءة فى القرآن العشار
النبى وسمعت من لفظ
شيخنا فكلب الفقيه محمد
فتح الله البنان

الله عنه فى بعض مذاكراته معى فى حكم الظن وقوله وقراءة الحضور بعكس السير عما جلا وذكر
صاحب النفحات الاحمرية فى مآثر الكريمة البرونية وكذا صاحب غريبة الاشرار ان
الغلب الشهير جرى على الموصى رضى الله عنه فراى يوم وليلة فلا فائدة ويعتبر الى ختمة

منها وكلما تذكرته بقيت متحيرا فتوجهت بقلبي للشيخ ابي العباس السبتي رضي الله عنه ووعرفته بفرشيش وحل بير سلما فمضت ايام واذا برجل وقف على بيع فسئلته عن السبتي فقال لي وجزاه الصيقل رشد زعموا به اخرا وتظاربوا به شدائد فاجتمع الناس عليهم واخرجوا منهم الكتاب وبيعوا ذلك وكلفت بالبحث له ليدربك الى غير ذلك مما وقع للناس معه رضي الله عنه ونفعنا به وتتبع ذلك يحتاج لكتب يطول عمرك فيها او يتعذر رسمها وكيف لا وتم بداته رضي الله عنه على عدد الاشياء من نساء ورجال ذكر لك منه قصدا يا عجيبة ومنه غريبة وقليل بحر احرام الناس لا ويدل عليك ما وقع له معه قد بقي الغفول ومنه ذكر كلبة يلزوبه الذمول واما عوائد رضي الله عنه بمشيه كثيرة منها اللهم ابطلت بعد ابطالك وانعمت بتمام نوالك وغمرت الزنوج بتكامل احسانك وتسترت العيوب بتواصل غمر امتنانك اللهم لك الحمد على عفر نفقته ولك الحمد على بهم وقفته ولك الحمد على نوعوس مزاياك جل جلالك وتعالى وانهل جودك وتوالى وجرى رزقك حلالا وتعالى تبين بك نوالا وتقربت بك علوا فلا يدركك وهم ولا يحيط بك بهم وتنزهت في احديتك عن براية وتعالمت في الوهيتك عن نهاية انت الواحد لا عن عدد والباقي بعد الابد لك خضع كل ذي كبر لكبريائك وعنت الوجوه لعظمتك وذل كل شيء لعزتك الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله الصمد كيف يحيط بك علم خلقته اي كيف يدركك بصر انت شققته

في عصر الشيخ عن الزبير بن عبد السلام والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وذكرها ايضا الرفاع الشعراني في الجواهر والدرر الى غير ذلك لما يطول ذكره واما كون المترجم له قوله انا العز الرضي الله عنه كنيته العلالة على النبي صلى الله عليه وسلم بفرك اذن يصغرا

اع كيف يدوقت فكرانت وقفته . اع كيف يشكرك السلان
انت انكفته . اذا تكمنت البصاير عادت بنور سلطانك
كليلة . واذا تجمعت عكامر اجرامهم كانت في جنب غمر انك
قليلة . سبقت السبوق انت الاول . وخلفت الخلوق بعلمك
المعزل . وعرف انك اجدر يا خير من تكور . عجبنا لقلوب كيف
استمرت على الانس بسوالك . والدواح كيف شكرت من لا
يقدر على شيء . لولاك . ولنفوس سكرت من شراب جودك .
ولا كيف جمعت وقد استغرقتها مكابدات بذالك . كيف تنام عيون
العلوان . مريضة بالعلوان . اع كيف يرعوك للمهمات
مريبتداك للشهوات . الا هيم كيف خفت الانس بالليل
وقد فرقت ملابس سلاك وكيف كمنت الاكف وسبيل الجنوب
سلاك وكيف سمعك عن غيرك بك من تعكفه الوسلاك وكيف
يبيح قلب يفني بحبك ولمن سواك فلا بك يا روح القلوب اني
كلابك . يا رب الارباب اجرا حبابك . يا نور السموات والارض
اجر فضلك . يا مسبب الاسباب اجر عبدك . من الزحام فلك
بلبه بالم يرح . ومن الزحام بكربه بالم يفرح . او صدر مرض
بابك الكريم بالم ينشرح . من الزلة بجنابك العلي بالم يستوان
يبرح . واها لقلوب ما لك الى غيرك ما اوراك . ولنفوس تعب
الراحة من لك كلبت منك واشتاقت . الى غيرك من لك ما له رضي
الله عنه وعنا به وانما فضايل ابي بكر رضي الله عنه
عيشة اكيس منها فبصيرته الالهية التي وضعها في سراير
نحو العشرة بتقدمه اولا . انها سلاك علما خفيا وتشكلا
وقتا منكوفة في كهفية الزاوجية اولا .

دلايل
الفضيلة لصفة
الفضيلة معرفة ما تحصل
متعلقها حتى يعرف
فضيلة ان فضيلة في بعض
يعرفه ان فضيلة فيشتاق
الى تحصيلها فيتعلم
فقه وقضاء تبرا لمن اراد
يكن فيه فرض ولا
فضل في كثير منها
فضل في ظن
في فضل الله
والعلم الذي يعلم
مفرد وهو علم
كثير الاجتماع به على الفقه
عليه وسلم فقال
رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم
بشاير عكاشة
انه صلى الله عليه وسلم
اصبت الكتب حتى
ويزان العقل
بفضل العقل
فضلت
فضله

عليه الصلاة والسلام سلما وهذا مثل اليمين وهذا فيض رضي الله عنه عللا نور
يسير لا يقبل حتى صار من مولانا الوالد رقرعهم وقد اتجهز من ذلك على رحالة المبتدئ
لا تقصر وراحت عند راجعة اذكى من المشك الاذفر وبقيت تلك الرائحة بالجمل الزخر

العالم العلوي برجه وحلله . وكوكبه ببدر كزاهر وصلله
وآله الثلاث فيهما ايضا نحو الثلاثين بيتا . كرمها الامام ابو عثمان بن
مفرمته بما نكرهما ومن نكهه رضي الله عنه

وكم من فصل ما له من مثله . سوى رؤية المحراب والخفق والركوع
يرى شخصه بدوا لحصير فاصلا . ومنعه الشوب الداخل والمزمع
وفي معناه يقول ابو العتاهية

تصل بلا قلب صلاة . مثلها . يصير الجسم مشوها للغرابة
تصلي وفرا تمتمها غير عالم . تزيد اختيالا كلما ركعة اوى ركعة
فويلك تزري مرتنا جيد فرضها . وويل لمرء من تمنى غير منجب
فما كعبة ايلاء نعبر وقبله . على غير ما فيها بغير ضرورة
ولو ردها مرتاد الله غير كونه . تميز من مرتاد عليه وغيره
اما تشتهي من مالك الملك ان يرى . مرودا عنه يا قليل المروءة
صلاة افيمت يعلم الله انها . بعلت مزاما عنه كالمخنثة
فويلك ان تشتم الله بعدها . وان تتلقاه الذنوب منها بتوبة
ومن نظم المترجم له ابو العتاهية من البسيط رضي الله عنه وقد صلى
ابن كاسر جعلنا الله منهم بمنه

ربعوا الاناملي للصلاة وكبروا . جبرا الخشوع بخوفهم بتوقم
وبدت سواكب دمعهم مسبولة . خوفا لما قد اجرموا اوقد مضوا
من صلاة استغفروا غيرهم . نادوا العباد والسلام يكلم
وفي معناه يقول بعضهم من قصيدة كوريلة

يا رب صلاة العبد معراج سره . الى الله جل الله سبحانه عما
وسمها التجلي للقلوب وان يكن . بغير التجلي انها استبعد الرتد علما

اسرابه . وافرغ المصلات لبلوغ النهاية . واعظم وجوه الاسباب المكفرة لكل
جناية . وهو السبب الاعظم لمبتغيه . والسلم الاعلى لكل متوسم نمشا مرتاد كعبته .
وكيف لا وقد جعلها الله تعالى سببا للوصول الى مرضاته . وبابا للدخول الى حضراته .

وما مرّ لا مضرة فرتّ غصصت ٭ بشخص عن الوسواس مشعره عمّا
يغيب بما مرّ كل شيء بربه ٭ شهود اشراقه الوجود به نما
ويعرف كل العارفين بما جرى ٭ باشراقه فستكمل فيض الجمال
وقرّبني بحل العرفرف النعل مكرماً ٭ فلبّيس له دير ولو بلغ النجما
بجلد مرتشفاً مرّ الصلاة معذباً ٭ عوار مما جاءت بهزال من شمّا
بما لبكة الا موت مرّ علوه ٭ واشراقه في كل حرف مما يما
وما الكشف الا بالتوجه عندما ٭ يواجهك الموجي موجه لذة العزما
وقد مرّ بعرّ كل شيء لغربه ٭ جمعاً اجبت الصوت الا مرّ فرجما
وفي كل حين وجهه لك قبلة ٭ على كل ما ارجاءه لا تكرا عمى
وقد بل قفا بل بالقبول عنايته ٭ تفيض البتلا شاه الا مرّ اذا عما
واعلم انواع التوجه عندما ٭ تصل مواجه بالجواد ولو عما
وان مرّت بتبيلا فلا لوسما معا ٭ لفوجي وجه محو ما مرّ منه الوسما
اذا ما قرّت الصلاة بالما ٭ دعيت الى تلك المواجهة العظما
دعيت الى الرحمن علا له ٭ فلله ما اعلا علا له وما اسما
وعلا فتاجيه ما تواتله ٭ بذكر وحمر والثناء على النعما
تجدل تجبيرا في عبادة ٭ امانك بها بالبراية والرحما
فمن انت يا مسكين حتى عنت في ٭ فداع تعين عنده ما عشت لا يما
بملة غرت امر تعكه عفه ٭ بعشر صلاة تشمل البعر والبا
تغبرا الذا وقرة زيادة ٭ اتاك بها شكرا اذا سلم الوسما
بما الشكر الذا بالعبادة كلها ٭ بمرآته فليبرغ الجمد والعزما
بصلاة لا يزال ورادها ٭ مجدوة بالعيش محكمة علما
لبرغل في الذا المصلين بالها ٭ مزية سادات علوا رتبة وسما

فرباك النسا لكبرة والكل وجوه جميع الاذكار والاعلام الركوع والسجود اذا
الليل والكواكب النهار والافضل فلا يتقرب بها العبد الى الله كثرة الصلاة والسلام
على مولانا رسول الله وخواجه فاتحة بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم واشراقه تفجيرا سمينا لجبرائيل الرحمات ٭ بفضل الصلاة على سيد السادات

صلاة يا خلاق الخلق صور خلقنا تقوم ومن لا روح فيها فلا تسمها
وهذا الروح الذي التوجه فيها صلى تربت تربة عبادتك اجعلها
فهل تصلح هذه بلا نية لم تصل ما لم تعملها بقلب بها امتلا
بوجه الى كل الجهات لوجهه بوجوه من توجهه فشملا
وقابل بوجه الزان قبلته التي بقابل كل وجهها عند فاعلا
فلا تلتفت الا اليه اذا جرا التفات تلاف في تلافة الخطا
وكم بوادكم علته جنة وكم بينكم بل بعود هذا جزما
جاز في تكبيرة بكم في كفاهرا وقف خاشوع خاضعا جبهة العمى
يعمت بالرضوان في موقف الرضى ويكشوك غفرانا هذا الترب والرسما
واذ ليغض على خراج جماعة تنازعه تغشاه من ربه الرحمة
وسمع المتن جمله ابو العباس الشيت رضي الله عنه منشد يمنشد
من ابيات يا اخي قم ترى النسيم عليلة
بعد رمضة بهذا ابن بيات
يا اخي قم ترى الكتاب ذليلة واجعل الذكر والشهود سبيلة
والكلب لله جنة خضرة يمنوع قراها فيه قد يلة
ان رب العباد يرعوا ليلة ارفضل لم يكون سؤله
اسعف العبد بالاجابة منه ليس فضل يمانيت عبده قليلة
قال فلميذ الامام ابو الفقيه ابو بكر بن مسلم رضي الله عنه وقد مع
الشيخ ابا العباس الشيت فانشد بعض الحاضرين من فصيدة
ابن عمه رضي الله عنه اذا رأى الزجاجة فانسيم فراقبه
فضحك انشاده وذكر سماع القصيدة وقال لابن اركم منزيد الشيخ
الله يرحمهما بمنزيد البيتين
اقم الصلاة مقام اسنة الكرى واجعل صلاتك عند حمى السرى
والهو اقرأ حل بالعروج من لدنه لكي ينزله اذا سمع الورى

وانشد

يزيد يمنع ومن الدليل بقوله رضي الله عنه اذا جفر وعلا فاسعفوا وتوقعوا منهما فوائد
وفظير هذا قول الشيخ ابي الحوامب التونسي في فوائده اهل الخصوصية فزعوه بمعنى

وا نشد ابو عبيد ابو محمد يسار عبد الله براية العباس الشيخ
لا يبد رضي الله عنهما : اذا امنت كواروا لمرتان لما تعلوا بالا له
ابن بلا به مربان يرعوا الامه . لغز هل بين شوواي ذلك المورد
تبين على فتح امراطر بالتفي . سبوفا الى الجيران في جنة الخلد
وقيل على مريئ البطالة غلبل . بنا ابن مرفرق غيرج ومن بعده
ازنا مر البرد ويسر في جنة العلا . ويقطن بها ذو الدرع سكبا على الخمر
وكان ابو العباس الشيخ رضي الله عنه يلبح في حيلة يسمى الدابة الشيخ ابو عبد الله سيد محمد البخاري رضي
الله عنه ونفعنا

عفرن عليك فكمنات خواكر . عفر الرجاء بالزعفط عفوفا
ازال الزفار عزا على مزاجي . علما بانك خالف تخفيفا
ما نالني كربة بوجه مساوة . الا عبرت بها اليك كريفا
امن القضاء على الرضى من به . اني وجدتك بالمصير وفيفا
وكذا راى اسمعمل يعني سلجزا فلا نشوا الى ما جعبرا ابو
زكريا وشوع النزع عمر برا لبه الى ازاخر يمرا وقبلما
فان بقلت له فلا لا ابن الله بلا خر بيرا الى موضع
قلبه كانه يقول الى عمر فليس رضي الله عنه ورحمه
رحمة واسعة تمت

خريج عمر الهمر الزاخر . والكوكب الباهر فيك الاسعد
ومروي الظمآن صاحب المقامات العرفانية . والمواهب
اللدنية الوجدانية . ابا العباس الشيخ رضي الله عنه
ونفعنا به نزيلا ومجزيا بجميع العلل الظاهرة والباطنة

جلاء العين وصلة
الشيخ ابي مدين
متعلقة اولها
اسمعيل ابا
السيد الشيخ
ابا العباس
الشيخ رضي
الله عنه الخ

ابن عبد الله
منا تحف عليه
بعض الفوائد
الذي قلد الى حيا
يستفاد به
في يعلم الذي
فيه من يقنعه
وفعله فيه
الغلاب قبل
اعلم ان الاولى
قلت ان نصل له
يقينه في بعض
القبول قلت
الا ان قلت
القراءة على شيخ
او يعلم به
الاولى وشكر
به المزاوت
وفعله ايضا
فيه الغلاب
يعلم له ضلت
عبد الله : قال

يشتمل الا بعد ما الله ه وقد قلل بعضهم * واكبر الظن ان الجملة صفة *
اسمعيل فكمنات مر الجلوزا * يعني ابن مزين ازمر الدناع * به العلم الجلوزي الرجاع
وقال المترجم له مولانا العارف رضي الله عنه رحمه : فيبرته الغيابية

قال العلامة ابو العباس احمد المقري في ترجمة
ابي العباس السبتي ما كنا به اعزي ما نقله وكرامات
ابي العباس السبتي رضي الله عنه للقصر بعرفها الغريب
والبعيد ما ستغاث به محبوه حاضرا بعد ان يعلم العقوق *
وقال صاحب الكواكب السيارة في اليمن واسمه علي
الزيارة * ما عرف بسبعة رجال قرن بعد اول ابو العباس
السبتي فانه وافق وفيت على قبره امرة بعد امرة
وقد ضمنا عوايدنا عند ذلك القبر فتقضي بذكر النبي
وحوله وقوته بعمر تزيد وحزب الاشتبه بيد انه يتعرف
اذكيا من انوار قبر ذلك الذكار النبي ويتكلم عما
معه في اسرار انه فتقضي بفضل الله * وقال لسان
الدين ابن الخطيب بعد كلام له عليه فانه وقفت
على قبر ابي العباس السبتي وسألت الله في اشياء ليسير
في ذلك منها اني سألت الله ان اكون ممن يشتغل بالعلم ويوفق
به وان يسر علي جمع كتب عينتها فيسر الله علي ذلك
في اقرب مدة ومما كتب به الشلاح ريسل محمد بن يوسف
ابن نصر وهو بعد سر مفلوع عن الملك وهو من انشاء وزير
لسان الدين بن الخطيب المذكور بعد القريح المفقود *
والمنهل المورود * قريح ابو العباس السبتي رضي
الله عنه

ياوحي الله ان جوابه * وقصرنا الى جملة المنيع
راعنا الدهر بالمغيب فمنا * فريقي من ذا احس المنيع

وقال رضي الله عنه

واذا الزمن عدا منقلبا * واشتوينا اذا عدا كا جمور
مرة في الوقت كشيء بنبا * واسمه بين الورى لم يذكر

صاحب الانشار يقين
لنه * ويس الوزر وقوله
في العلامة * يقولون بالبعد ليس
فلانة * يقولون والقعنان في الوقت
ملا بلغ * وقال رضي الله عنه
في البيت * من كل حسنة وضاع
العنبر * نزل بعد العيس فاح
عنبر شم * واذا وقع نشر اذا وقع
بل سبق الله وحسن الشم
وانشوه في الوقت فتكر
وقد
بالبكر * انشي وقال رضي الله عنه

بجرد ذلك الكف نرجى * عوده العزمة شمل جميع
فرجعلنا وسيلة تربك الزاء كوز لهوائي العليم السميع
كم غريب اسرى اليك هواجيوه برضى عاجل وخير سريع
يا ولي الله انت جعلت جاه سيدنا لهذه الحاجات
* وزوج الازمات * فتمر بعد بافيا بعد المهمات *
ومرو نفوز المكايدات * كمثور الايات * بجعنى الله
بنبيك في بركة تربك * والكم على توسلي بك الوزيك *
مزو شملي * وجمرو بيني وبين اهلي * وتفرو على شرمو
وعوا المكايد التي حتى اخرجتا مروكمنه وبلش وقلي
وقولش وعمل جيتك * وعفى الزمان لي كوعا عرى بادي
واجرا * عربعة لم يعل عفر تمنا في الروش قالي قبوت
برحمة تشيرو انا فرفرعت بباب الله سبحانه بتا ببطه *
ما تتمس فيقوله بقبوله * وردا الى وكمنه على ابقى حال
* والكم على كرامتك التي تشد ايمنا كمثور الرحال
فقد جعلت وسيلتي اليك رسول الهوى الى جميع الخلوق
والسلام عليك ايها الرحى الكريم الذي يامر بالخير الخلايق
ويشمل الفريق ورحمة الله تعلى وكاته منزلا الاستعطاف
بفضل الله تعلى ورجوعه الى ملكه * ونختم تلك الادعا كرجع
سلكه * حتى عمل لغرض التغير فلم يعمل لغيره * فسال
ليسار الدين بن المغلب وكان يتسل ابو العباس التستري رضي
الله عنه مغمورا في جنانه مشتغلا نابه في الازعلات

وليفتنا
ذلك فتعلل *
بعيداله وقوام الكلام
قبل ان ترى بين الذي
بين قوى يشهى موقفه *
ممكن في الكل الغرض
وتين ما ما الى الحضرة
قد فتحنا بالغفا
* فتح فضلنا وقال
قد رضيت * وقال
رضي الله عنه
مرفصيل كل بلة
عملت يفيضنا الغفا
لقوله * يرى الغرض
بالغيب الغيب فضيع
مصرت حقيرا بين
اقهم من بين * وقال
كنت من عبد العناية
الكبير * فيسيح له
ارض الغيوب فتح عنه *
عيني قد رى

عند الله في الشمس بروج * وقال ايضا رضي الله عنه مرفصيرة كوبلة فتلقى
للهام النوري جرو العلم يترجح * وتلقى عبد القادر وتوضح
الى ان قال
فلم مرعكنيم الغدر ينكر له النوري * ووجده يوم الحشر كالشمس يسطع

وكان رضي الله عنه جميل الاخلاق جليل الذوق وافر العقل يتكلم على كلامه رضي الله عنه مع جلالة وغلاب وعيه وقد اتفق مشايخ الطريقة والحقيقة

وحاله من اعظم الآيات المعارفة للعادة وعبني امره على ارتفاع العالم من الجهود وكونه حكمة في قلوب الوجود له في ذلك اخبار رفيعة وامثال بديعة وما توفي رضي الله عنه كمن مزار الناس على قربته. وتشتت بالعمرة والتسبيب على مكارمه عباده. ووقع الاجماع على تسليم منزل المعروف وتقدم الناس مرتبة شهرة فتبرك بالمعرفة الرفيعة له من اكثر من على بعد المزور وانقطاع الاذكار النفس تحلق اجنحة نيل تمن فتصور اليه مفاخر من كل جمع عميم ويجوز العمرة المعروفة. والكرامة المشهورة. وقال الشيخ ابو العباس بن سهل احمد بن محمد السعود الدباغ في كتابه نيل الابتهاج في ترجمة الشيخ ابي العباس السبتي رضي الله عنه ما نصه وفوزه عظيم على نحو خمسمائة مزار وشاهد بركته في الامور وقال في اختصاره لكفاية المحتاج ما نصه احمد بن جعفر المكنى ابو العباس السبتي الولي المزار المعروف الشهير بالله تعالى ذو الكرامات الظاهرة. والاخلاق الباهرة. قتيل مزار كثير وبها قبره وقبره بها مجرب الاجابة والبركة زرته ما ينيف على خمسمائة مزار. وجربت بركة مزاره وذكر ان الزعماء عند قبره مستجاب. بفضل الله الملك الوهاب. جعله الله رحمة عامة نازلة في كل فاد. شاملة لاهل كل بلاد. مقصودا في المهمات والملمات. وتفريج الكربات. انه

وفضل الله عظيم وجوده وكرمه عميم وعطاؤه جسيم وفوزه عظيم وعمته

وتشتمل ويذكر هم تتنزل الرحمات * واعظم بها لسهم تتنزل البركات * وفوزهم زرتها اذا ما تراءى وفي سنن المهتدين ولفظه قال سفيان الثوري عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة وقال ابو حنيفة اذا كانت عن الله فهي راجعة الى مركزها من العبد لانها ادبت الفرض وقال الجنيد رضي الله عنه اذا كانت الله فهي

انه لا بد من تفريق الفرقة بين يديه وبعد جرت عادته رضي
الله عنه وقال الامام اليوسي بعد كلام له على مآثر
ابي العباس بن الشيخ ما نصه ومن الهمة في التولية والعزل
من الشيخ كانت شعاره حتى لقي الله بعد وقد زال الشيوع
يقصده الناس من قبل من ابي المنصور وبنوه ملوك اذ ذاك رغبتهم كراهة
من الله تعالى يختص برحمته من يشاء قال وكنت مرة جئ
فيه وسرت فاخذني سنة فرايته واقفا فرايه فاخذ بيده
واذا انا واقف وغاب عن بصري اقل من لحظة بين يدي وخرجت
عنه تلك النكبة في الحين والساعة قال وكان بعض الثقات
يحدث عن شيخنا سيدي ابي الحسن اليوسي انه عري بعض
رؤساء المملكة من بيده السطوة الكاملة والكلمة النا
فذة على بعض المنتمين لزاويته فلاكه بكل وجه فلم يزد له
ذلك الا جهالة وجرأة فاستغاث الشيخ بابي العباس
الشيخ رضي الله عنه وقال في بعض ذلك وامضيا يا ابا العباس
للضعيف فما اعجلها يا عزم الفقراء فنزلت بذلك الرئيس
علة عقيمة اتت عليه ثم قال بعد كلام وكان شيخنا ابو
العباس بن الزروق رحمه الله تعالى يقرئنا ابان قراءة للقرآن
تعليمه والرسالة وغير ذلك انه عزم مرة على الخروج من
تعليم الطلبة والعشار فلم رايت رجالا لم يسمعهم ليلا
اتوا وانزلوني من البركات التي كنت عليه واذا بابي العباس
واقف عليهم فانتهرهم وزجرهم وقال لهم ما لكم واياه دعوه

عنه
من جنود الشيخ
الله يقول ابن ابراهيم العربي وقال
بعدها ابن الطيب القجموي
شيخنا قطب الاقطاب
عن الانام فتح الله عليه وعنا
رضي الله عنه اجمل
بيده في كمه ثم اجتمع
الشيخ وبين المشايخ
بهم من اعيان المشايخ
ما نصه اعلم يا اخي
الله تعالى ان الاسماع
ما يتحرى للاسماع
ييبس الذي يطلب
ق الاطلاع . فيطلب
عن الاطلاع قد يحصل
خيركم من بعده وحل بيته
منه فتح الله
قيد سعد الفضل اي الطبع
ونسبا بلحق ونعمه بلحق
السنية ومن ايام

المسكية العاطرات .. وحواسهم الجسيمة الوافرات .. اذ بذكرهم تتنزل الرحمات
.. وتترادف سوابغ النعمات .. وتستمطر سحائب البركات .. وتستجلب السعادة في
السكنات والحركات .. وببركاتهم تنغفر الغفلات .. وتنحل عرى الشدائد والازمات
وبحبهم تحيى القلوب .. وتتبع همتها الى المطلوب .. وتستنشق من نفحاتهم

ت

التدبير وضعناه مثالا لك فلما سئل الحارث عليه ثم انه قال
لي اجلس يا بني مزاقوضعا او قال مزا مقامك وما زال
الشيخ يقول له انه يزوج ام لم يكتب مرارا علم
يسأل عن العمل حتى قال له الشيخ حين قال له
مزا مقامك وكان رحمة الله منهما وقعت له قضية يقف
عليه ويقول له الخرج لك من تلك المسألة كذا وكذا
وفي سلوة الانفاس من ترجمة الوزير الصالح ابي عبد الله
سيل محمد البناء قال نصه ابو العباس الشيخ المذكور
هو الشيخ الفقيه الاوحد العلامة الصالح العارف
الموفق الكامل المعروف المعروف زمانه وبرز عصره وأوانه
في التواليف الكرامات البينات التي لا تخفى والدلايل الباهرات
التي لا تستقصى القطب الربانية والنور اللامع السلطان
الدقيقة ابو العباس مرسي احمد بن جعفر الخزرجي الانصاري
الشيخ الاهل المراكشي الاصل كان رحمة الله ورضي عنه
اية في احواله عجيب وغريب في اعانة الملهوف
واعماله كلها قضية على الفتوح والصرفة والعين عليها
وكان مجاب الدعوة وكتم على ما يريده من الكرامات فلا يحصى
وكان يقول للاصحابه انا القطب وكرامته بعد وفاته مثل
في حياته او اكثر والزعماء عند قبره مستجاب وقضاء الحاجا
تزيد له من الصرفات امر مستفيض حتى عند كثير من اليهود
والنصارى وقد قبة جمة وفرامرد بالتلاليف رضي

للغلوي من كرامة عجيبة وفي معجزة من انتشر قال بعض اهل العلم واذا ذكر
الله تعالى نزلت الرحمة ويقال الله من مزا الرحمة سمابة لا تفكر الا ارض
الكفار وكل من شرب من ماء اسلم وقال الشيخ ابو حامد من الغزالي رضي الله
عنه واذا تعزز رؤية الهلال عجيبة وقعد جمعتهم قبل شيء ينفع للغلوي والنفس

الله عنه ونفعنا به ٭ وفي المعزى فائدة مرارا كثيرا
التبرك بالعبد من الشيخ رضي الله عنه فليكتب هذا بله
ويجعلها في منزله ويتوسل به في كل ما يريد ويقرؤه فتوحا
يزيد به الدار نور الشيخ كلما تكرر الدعاء المفتوح ٭
قلت وبهذا يله رضي الله عنه هي التي امرد فاهما
منزل المشكور الباقي بعون الله فليقرأ الزاوية فليقرأ الجمع فورا
ويستنزله مرارا وبالجملة فهو بشارة المترجم له ابن
العباس التستري رضي الله عنه غير الكبير المعنوي وروح
كتيب العيش الرئيس والمفروش ولو اوالانسان كلهم
فوائد بها وتتلمذ بها ٭ فما تفلح عروة الله لحمة عنها وبمرحمة
الله وكتبنا الحمد لله الحمة العلامة ٭ المشار اليه بالحبر
العلامة ٭ ابا عبد الله سيدي محمد الدراني صاحب المعقول
وغيره هذا ما يقول في الحمد على زيارة هذا الكتاب الشيخ
رضي الله عنه ونفعنا به

ارتوى نيل الدعا ٭ في سرور مع تهانه
او نكر في ضيق حال ٭ مر على ذات الزمان
زار ابا العباس تكفيه ٭ دون شك بالدعاء
مهموم الله ما كربه ٭ مرارا مع يقين
ونفوس الله بينا ٭ قاله في اليس قائم
اعكف الشهر بي عفا ٭ في الورى اسرع وجدان
وكشا الله عزا ٭ منزل فيهم وذكر
وله في الارض صيت ٭ زاد اتعظيم شان
انا السبتي ذخره ٭ وتلا للمعاني
انا السبتي كنزه ٭ ليبر بابه نقاوي قاني

كلام شيخنا رضي الله في كتبه فانه باختصار وكان المترجم له مرة ذا الوزير رضي

من رضي
سمع في الفقه
ليس وفي فاي قول
امتنا رضي يعيش
عليه من يعيش في
في العبادة وفي الفرض
في يعيش في بعض مواضع
وتعيش في ابدا بدل
وتعيشهم في عكس
ينفعكم فيا نفس
ملكهم وفي الفرض
حضرة قلب يعيش
٭ وفي بجملة قلب
الفقه يعيش وفيها
واضح مع جميع غفران
وتعيش جميع
الحمد كلما قبل
ينفق قلب الطالب
وتنفع منه الطالب فلا
الحمد بين وفي
الصوف جميع
بل الجلد جمعت
وفي جلد الجنة
دارت في الله شبهانه
وتعالى اعلم
٭

انما انسبني عمر ليبر بعني بابي وابي
يا ابا العباس جزيت وكفيت فقد عنا بني
وافرض لجاني وصني من عمر وفرزدقني
يا ولي الله اوجد يملئت كذا افتعاني
للقوي اهمك عبده وامور اهل الفقر اي
اكلب الدنيا وقلبوه من سوء المذاهب افتتاني
للاناث الليل عز فله ان يضع في دز يمتاني
واذا امرئ من شأنه طلع بات القلب هذا
كل هم هذا بلاء او بقاء بل ليستاني
يا ولي الله هاذا فضة العبد الممتاني
بل شبيه ما اشتكاه دون بكف او قوان
وكذا الله تشتري ذا بثمن كل ماني
مع فتيان على مشي جاؤا بالسبيع امشاني

وللبغيبه الاديب العلامة الورع ابراهيم بن ادريس فيميزه في مدحه رضي الله عنه والتنويه على زهادته واستظهاره وجزوله واستنشاء بعلمانه وبذله وفضله

ذكر الله خير الذاكرين وشكر الشاكرين والمتقين خير ولاة الامر المتبوع والعلم افضل حلية وابهى وسيمة العلماء سر كل هجر ووسيلة للقرب والدين مصرف تمس فرسية وعلو همتهم وسيبة من يتيم فاد رسان وعلم من للمكتب والمرء يقفو امر وقهر النزاع والبتاين انسوا بالعلى الحبيب وذي كرم واذا ازورا خمر الصدور اكوا بين

وكنت انشدته عمر وذلك بشرفة عليه وافرد الخ بالقول من الكلام بضم بشر يتبسط فتبسم رضي الله عنه ويقول المقصود من الاكل ان تقوم به البنية وكان رضي الله عنه كثيرا ما يكون في المنبر من الاجزاء بعبط به بشر يته فيحسب المتبسم

فرعنفت قبل الوجود وروفت ٭ بالسرور الخلود والفسكاس
٭ مرة اقمناعلاه الوجود باشرا ٭ ٭ اسرار وغرا الجميع مواسن
وبروح بشاريما مربرزمانه ٭ ٭ العلم بالاصناف والاجناس
كم فتشرن مقرالوجود لاجلنا ٭ وغرا بحضرته مراجملاس
وتيمر فراسكرته وسالك ٭ فجنته مريم وعروشواس فلك
الولاية لايزول نعيمه ٭ والاولياء وسيلة الاكياس ٭ افضم
نشر السعادة والغنى لاسيما الدرغوابو العباس ٭ سلطان
مراكش ومكمم بسريما ٭ وضيا ومنا المغنى عن النبراس
مولى الجناب كما لثواب فريدن ٭ سيما المغاوز دورقا البلدين
متصرف بالنفع في قصاده ٭ يعزو يخفض من يشا ويواسين
بحر لعمرى بالمكارم زاخر ٭ تجرى عوارفه بغيث فيضين
غيث لانواع البرية نافع ٭ غوث لاصناف العلا بل راسين
بدر يضا والوجه بدر كامل ٭ جبل لعمرى بالمعارف راسين
يا سيدا فضلا ورفعة ٭ وكرامة وجنانه جلسين
خرق العوايد عنصر فخاهر ٭ ونزاك موزود بلا حرزين
وتزيل بابك بالمواهب فايز ٭ والملتجى لك بالمخاوف كالين
كم حاجة قضيتها وكرامة ٭ ابريتها ومزية للنفسين
ولكم وضيع منك فرنال العلا ٭ وبقيم نعيمك مراقد للمين
واعنتكم من خارع واعنتكم ٭ من عاجز والنتكم من قاسين
ايكيبوخص علاك مع اعجازه ٭ فلم بعظ النفس في فركاسين
لاكنما مزج المدايح تحفة ٭ تزهو الكريم وتوفظ المتنادين

احراوة بعاده له حمولة يزاد المتلوف فضله عن كلافة الوجه ليس اجمل منه ذو
سكينة ووقار وعبادة ومخافة ربه بالتفصيل ٭ معظم للشريف ٭ وكان حاله
معظم لدى الله عند وزجره اذا كلم منا ما يولم قلبه من سوء ادب او غفلة
يقول الله يعز يكم ويصيم بغير الاسم الطيب ومنزاحاله معظم لدى الله

انى فصرتك والرجا بك صادق ... ان تسعد الراجى لكم وفوايز
وتنيلنا من فضل ربك نعمة ... تزف القصر وتستلير الفايز
وبكم انال توصلى بتوسلى ... بجميلكم كل المرام فوايز
ثم الصلاة على النبوة ذاته ... وجميع اهل الدين والبسايز
ما فاح زهر الحمد فى روض الثنا ... مزروع غيم تشيمه بسواكين
وتنسمت روح القبول مع الرضى ... ازواحنا حفا بغيث ايسايز
وتزف الراجى بمرحة صادق ... ذكر الاله ذخيرة الاكياس

وله رضى الله عنه ورحمه

انى نزيلك يا ابا العباس ... لا ابتغى بدلا بكم فى الناس
باب المهيمن انتم مرحلتى ... لا يمتطى سواكم انه مرباس
تعنى الزمور وفضلكم لا ينقضى ... للمعتفى مرساب جنايس
ثبتت اغانتكم لمنهوف ومن ... ازرى به مثل الزمان الناقس
جاد لكم بيض العوايد لم تزل ... معهودة بشهادة الاحساس
حاشا لجمر عدلكم مرفاسن ... بسط الاكف لمالكم فى الكاس
خلف انتم بر وعلى سلف مضى ... فضلا لكم لا ينتمى بقياس
دار الحلى بلطف يا ابا العباس من ... قربان ساهر ليله العشقاس
ذابت حشا شتة بطل فراقنى ... منه غداة ضرب مزا بوشواس
رفقا بوسلة بط عاعزالكم فى الورى ... انتم لذكر منه الترياس
زالت كروب المشتغين بجاهكم ... يا فخبة ابدا بذال والاجراس
كم زال ولاية انتم وعمادنا ... وغنيا وبنا الغنى عن النبراس
كفنى بكم حسر وفيروزا زرى ... مراد فنكم كيب ابو نعاس

وسئل الشيخ ابو العباس المرسى رضى الله عنه عن قول الشيخ ابى الحسن الشاذلى رضى الله عنه اذا اعتل احدكم فليشرب الماء الذى غسل به الميت فقال ان شاء الله تعالى يشفى به من علته وقد جربناه نحن وغيرنا فوجدناه كما قال الشيخ رضى الله عنه وكان الشيخ ابو العباس المرسى رضى الله عنه يقول ان الميت اذا اعتل احد من اهله او ولده او قريبه او صديقه او غيرهم فليأخذ من الماء الذى غسل به الميت ويشربه فانه يشفى بعد ان يكون الميت ممن يشفى ويستجاب دعاؤه فى الدنيا وقد كان الشيخ ابو العباس المرسى رضى الله عنه يقول ان الميت اذا كان ممن يشفى ويستجاب دعاؤه فى الدنيا فانه يشفى على يد كل من يغسله ويصب الماء الذى غسل به على نفسه او على غيره ممن به علة وقد كان الشيخ ابو العباس المرسى رضى الله عنه يقول ان الميت اذا كان ممن يشفى ويستجاب دعاؤه فى الدنيا فانه يشفى على يد كل من يغسله ويصب الماء الذى غسل به على نفسه او على غيره ممن به علة وقد كان الشيخ ابو العباس المرسى رضى الله عنه يقول ان الميت اذا كان ممن يشفى ويستجاب دعاؤه فى الدنيا فانه يشفى على يد كل من يغسله ويصب الماء الذى غسل به على نفسه او على غيره ممن به علة

الوقتية فمسلم وواجب وعلة خصوصا فى وقتنا هذا لانه بعد يكمل صلاح الذرية وبرورهم بعد وان قلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وكيف اما لنا مرسى ابو العباس يشفى اولاده على نكرة ويعلمهم رفاهية فتنة كسر بزاك فلو يعمهم وتتصرع ذا بنتهم ويكون سببا لهم فى العقوق وقلة نفعهم من الله ورحمة فى الاحياء والاموات نفعنا الله عنه

كشب اعقلا اروم يا عم الفرقا ٭ وكشوبكم تغنم عن الفر كما بين
تزله عن النواح فيما احبته ٭ عكاية تعزى اى مرزايين
غوث على عجل لمن فرجاوكم ٭ بيض فضلاء مراده الوغا بين
معشاج باب اعماج عنرح حاضره ٭ قابيح تعاج قبل رجع البلا بين
انزلن سوح ٭ فبلا يحاز تقسى ٭ قابر تقبو فرجاوه للذاكيا بين
قلرمناك يا قوت اعجمار وملكم ٭ يعكه البوافت مع جلوس كراسي
ما ٭ براح عنط يا غوث الورى ٭ حتى يغرو نيلكم مغيا بين
انت المؤمل في المغاصر والنزى ٭ ابن عليبه ٭ الامورا تسابين
ذارجا بعطف مرتجى انزاركم ٭ حتى يثوب بغصرا امتثابين
بلها ما حركت ارحا ما غرزت ٭ مربعر عكف كا عمر يرا لقابين
والعاما فرعنت يا ابواب قس ٭ ارجوا شعاعا ذا كا لطيب الثابين
حتى يبشت بيبت بابحا قاصرا ٭ يا مرتقوا لغصر بعز شمابين
بلافت فانرجا الرقلان قمن نعلا ٭ بالعز يحمى يا ابا الغبا بين
جزجز بعطف كا ملوكم ٭ حتى يبشج ثنا ومنا ٭ في النابين
واقبل فدا يح مرتفاخ بنبا بكم ٭ قلوا بهوراه فانت كفوزرابين
مبين عليبه من المميز رحمة ٭ يبشر سنانه لساكن الارقابين
فلاع بابث مرتعشرا مره ٭ بانقا ريح النصر بالبنابين
ثم الصلاة على النبوة والبه ٭ وعلى اصحاب العلا كم الانجابين
وله ايضا رضوا لله عنه ورحمه

قمزت محبة العلما حصنا ٭ بنلت بهم عزا وامنا
والبسين سعود هم سرورا ٭ مزا التوفيو نلت بهم بمنا

كليلة ٭ وبهم نصول كل جليلة ٭ فاز كملوا فا عليهم ٭ فاز غضبوا فاز رضهم ٭ يغبوط وده من
ويحبوك جمدهم ٭ ولا تكر عليهم نفلا نفيلا ٭ فعلوا حيا تك ٭ وبودوا وجاتك ٭ ويكرهوا
قربك ٭ ه ومنزا العلوا العكيم لا يزوولا الا نسان كعما الا اذا كرو بلا قلت شيخ من
مشايخ اعلا وفتد الاحيا ٭ والد جميعات ميتقات وهم ٭ يعبو التجريب علم افعا بهم

ما
نضمه فاز
معرفا نا تشعر الامة
على الامة عليه وعليك فاز
ان الامة والاعمال على العفو
من ا ٭ يعمل عمله ٭ منعه والطلق
بسعو عمله ٭ ه منعه والطلق
من تقر العلم الان وقد يلقى
جميع العما الان تكون تنزله
عن بعضهم لانه كان يتعلم
اولاده من مصالح نفسه
متى ٭ العمر كة الرضا دية
معوما مما ان يتشبث بهم
بذلك ٭ والعفو فيه بغيض
قول الله حنف عنه
معاذية زفر الله عنه
حيث قال له ما تقول في
الرقيق قفال يا امير المؤمنين
اولاده نا يلدون فلان وعماد
كفيلة ٭ وهم نصول كل جليلة

وانعم لفضل الله بالباب ... وبابعم لا مثل الغمير مغنى
ولا سيما ابا العباس عن فخر ... مماثر الورى حسنا ومعنى
مؤاسيا مسعودا المزايا ... مواسيه على الصرفان تبنى
مؤازر المغلب الزاهر المعالى ... وزان بربع عزا وحسنا
مؤازر الغوث المغيث لمن عالى ... وازعزت منازله محنا
مؤازر البحر المزلزل لسوارديه ... فلا يلفون فكريرا ومحنا
لمؤسر التصرف بالبرايا ... بفولة كرفكم غنى وافنى
وكم ... له فزلزال عزا ... وخبخ خبض غزا للربع يبنى
وكم مغب يسير له عدا له ... وكم قاعرين اتى قال يدنى
فقلع ضريحه للنار أمنى ... وروضته بدا الاقال تبنى
ابا العباس قد انزلت رحلى ... حماك وفزت عزك حصنا
ابا العباس انك لكن غيوث ... وانت بحاجة الاضياف تعنا
ابا العباس ركبي يحاك عبر ... بحار قد تترس واستبنا
ابا العباس انت لنا ظلال ... بجل غمشى وحصنا فزنا
ابا العباس انت لنا معاذ ... بكرب سابر الاعوان عونا
بحبك مع تربي نصرا وفتحا ... وتمكينا وتوفيقا وعونا
وتيسير المدلاح الرعايا ... وازرافا فيسرا وفتحا
وستر شاملا دنيا واخرى ... وعزا كاملا وعلا وحسنا
وكبت ذوي الزعارة والعناد ... وارباغي ذوي الاشواء حينا
وصلى وسلم المولى تعالى ... على خير الورى المبعوث امنا
محمد وآله الذين هم معدن الجود والسخاء ومنبع الكرم والعلاء

وكل ما تضمنته هذه القصيدة من المدح والثناء فانما هو لمولانا السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك رقاب الامم ومستولي على ممالك العرب والعجم ظل الله في ارضه وخليفته على عباده وبلاده ابي الربيع سليمان ابن مولانا السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك رقاب الامم ومستولي على ممالك العرب والعجم ظل الله في ارضه وخليفته على عباده وبلاده ابي الحجاج يوسف ابن مولانا السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك رقاب الامم ومستولي على ممالك العرب والعجم ظل الله في ارضه وخليفته على عباده وبلاده ابي يعقوب يوسف ابن عبد الحق ابن محيو ابن عبد الحق ابن محمد ابن ابي بكر ابن عثمان ابن ابي العلا ابن يدر ابن عبد الواحد ابن يعلى ابن يلولتن ابن وارتاجن ابن ورتنطق ابن مادغيس ابن برنس ابن قيس ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان رضي الله عنه وعن آبائه الكرام وعن اجداده العظام وعن اعمامه الفخام وعن اخواله الاعلام وعن اصهاره الاكرمين وعن ابنائه الاسنين وعن اسباطه الاشرفين وعن اعوانه المخلصين وعن اوليائه المقربين وعن اصحابه المتقدمين وعن اتباعه المتأخرين وعن جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات امين امين امين

الله عنه ويشاوره ويفكهه ويتمتع معه كما يفعل حال
عيانه وذكر الإمام الحافظ العمدة البيهقي في كتابه خزانة
العلوم عند ذكر الشيخ الغوث شيخ أبي العباس المرسي
رضي الله عنه ما في غزوة وأن الخمار جعل يمازح على مرسى ثغر
ويمزح مع الناس على الطريق ولا يشتكر مزاح الشيخ واحيا
عندهم بل يفكهه ويتبرك عن الطيب الشيخ شيخ الخرقة أبو الحسن
الشرفاوي رضي الله عنه عند ذكره الشيخ أبا العباس المرسي قال
يرى للزاهد يقول المكروه وحرفته بعض النفاق عمر والدنيا
البركة الشيخ شيخ محمد بن عبد الله بن الحداد الوفائي ومن عن
شيخه العارف بالله أبي زيد شيخ عبد الرحمن السبيعي انه حدث عن
الشيخ الصالح شيخ محمد المكي بن الصالح صاحب الزاوية انه
ورد لبلدة المحرقة امرأة كشيخة لزيارة الكبير مدفون وزيارة جمع
شيخ محمد المكي بن عبد الله فدق باب الروضة المتقدم الذكر
فلقيته امرأة ذات جشع وعيان أو نحو فولجه على باب الحمام ونزعت
له متغير الشيخ وقال فلما قلت جيلة ونساء منزلة المحرقة أو أبعد
منزلة بعض كبرهن وحماوزها وأذابه وفرتهم ثم قال
لأصحابه إذا عبروا بها العباس الستة فقولوا بيت عين
بسبيب جملة ودخل الفرج أبو العباس ورأى إليه بصره وكلمة الشيخ
فشاهدته وشاهدته العجب وحيرته عوالم الله وانعامه حتى ضل
التصرف وتلونت له في ذلك الحال فلما خرج من عنده فبلغ حما
رأيت من حال الشيخ قال حاله كله عجب رأيته فمتما بعشاء

انما تركب الدروب في ذلك وتبيع فما على كفهم هذا وتكذب تلك الحسان وحسبك
انما من مزية الغلب الشيخ أبي محمد مولانا عبد الله بن حسين رضي الله عنه دفين
تلا مصلوحت من أعوان مراكش المتوفى سنة سبع وسبعين وتسعمائة رجع وكان مولانا
أبو العز رضي الله عنه إذا ذكره عنه الضرورة الغوث عبد الله ولم يعرفا ينفع ولا مر يسلبه

يا من
عجائبه عجبت منها
ارتياح الصناعة فيها
يبدو لك بعد فصب فيها
كل نقد لا تشتهي بدلا
بزلال الصلاح وهما دخل
عليه شيخ من الدنيا الرذلة
وبعد نزل منها فتنتهي
رضي الله عنهما على ما تعلمون
يعلم بكفي ما تعلمون
شيء ومنعته لم منعتموه
تركته لم تركته قل لي كل ما
وجل ولبس قال لا يعيب
قال لا يعيب شيئا قال لا يعيب
وكان رضي الله عنه يتبع
الجلوة فلا يدخل الجلوة
ويخرج بلا شيء وصفوا وصف
وجه مولانا العز الله
رضي الله عنهما

الضعفاء والغرباء والايتام حتى اجتمعوا فلما اتت بعوز بلادي
بحيث كانت هي اجنبية الحسبة ولما فعل في اقطاع الفاضل ما فعل
من ذكر وفعت امراة المحرث عنها بمرير به في المحل الذي وقعت
له في اقطاع الحاضر وقالت له ايها الشريف فتوقف ولم يدر ما
يقول فوضعت يدها في رحله واخرجت منه بقافة وقالت له
افرأ ما هنا والله لو لم يكن عندك الشريف فاوصلت لمنزل
بفراه بعرجون فيه فلا ريحن نفسه في كبالة ابي العباس السبتي
تعجبنا فخرقته النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت له ايها
والد انكار على مرزايته بمنزل الحضرة فقال لها اني تائب الى الله
عز وجل فلست وتنزل اركانت منذ احتملت شرعية واعزاز
يكرمها اي المنكرات علينا على حراد رد والحرود بالشبعات
او كان الحاد عنه المنكر بحيث اجاد في اريابه الدخول الى حد التعليل
التلويح في التكبير كمنزل امراة وكفضيه التهاب رضي الله عنهما
ونفعنا بهما وابن جلد وتلميذ خال الشيخ المذكور رضي الله عنه
في منزل الرجعة ليضرب اي العباس السبتي فيالله ايضا ما رابني
مرحاله فقال رابنيه جالسا ينكر الحرز اي بريه وما ابيك للعظماء
يوقر ويعزر ويعيد ويبجل ولا تستغرب منزايا اخي في خومنا ذا
الفطب الشهير اي العباس السبتي وذكر الاعلام الاعراف في
صفوته مرتجمة بشيخ الاسلام الاجنوري الا ليكون انه كان
يتلمذ فوضع الشيخ صاحب المختصر بفطنة فيسالة عن المسالة بل
ويناجيه بمسالة بلبطة وحرزتين بفضل الفطان عن التوسل

منزل
التلمس حتى
يجعل له فيسير به الرعب
منزوجيله وكان في التشريف
كبير الحي على النواب الوقتية والاقطار
الغير بقية وقد كان في ذلك
علل واعراض وقعت به
الخزاعة الذين
وخرجوا
وفضاء
فسط فشكته
نفسه وذويه
الى الشيخ

تنبيه
اصل

تسليم الامر الله راجع بتلقيات النشور بفضل الله وجميع الامة عراكون
باشرة تاركا التدبير والاختيار سائلا ابن زاده الله العلم المختار وعثوا ضعفا للكبير
والصغير والجليل والحقير يختار بعضا السنة البعراء ومرابعة الضعفاء ويكره الامة
الاغنياء وفضائله البراعة وان يقوله ذاك في بعض الاحيار تحمل المشقة وجاسم

الصالح العالم ابا العباس سيدي احمد على بن سليمان الرفاعي البطائحي المتوفى يوم الثلاثاء خامس وعشرين ربيع الثاني عام ستة وثلاثمائة وألف رحمه الله انه كان يفتح باب العباس بقصبة وينزل الكرمة في امور ومما كلمني عنه التشريح والتوجه لبلاده وقال يقول لك الافذ ارتقبه هنا وحدثني بعض الثقات ايضا عن الروح الصالح المشهور العلم الواضح المنشور ذي الكرامات الغزيرة والمناقب الجمة الشريف الحسيب المحبوب ابي عبد الله مولانا محمد بن احمد بن الحسين البطائحي العلوي نزيل قصبة النخلة من عمل واسط المتوفى ليلة السبت خامس جمادى الثانية عام تسعة وتسعين ومائتين وألف رحمه الله انه كان يفتح باب العباس السبت بالبقصبة وكانت عادته معه رضي الله عنه انه عمد فصدر احرمه من المتوح اخذ منه الثلث لنفسه والثلثين يرجعهما لباب العباس رضي الله عنه وكثيرا ما يقول لبعض الزوار اذا تخلفوا بعد ثلاثة ايام تأذن للوقت الطلق حتى اعاد وذي امرأة باب العباس السبت فاذا رجع اليه في الوقت الذي عمل معه يقول له يقول لك الشيخ كذا وكذا راجع ترجمته من السعادة ابن بريه وحدثني من اثق به عن نفسه انه اشتكى اليه من بعض الخدام فاعمله جدا برا عليه وقدم له في المتوح اوانا فليلة ثم فك ايلافا فلم يكتم له اثر فتوجه لضريح الشيخ ابي العباس فقبضه وقال له قصرت

بكلمات التقوى والعمل بتقوى الله وطاعته والتخلق بأخلاق الصالحين وترك ما لا يعنيهم من الكلام فان الكلام في ما لا يعني من مصائد الشيطان نسأل الله السلامة وان يعيذنا من الخذلان بجاه سيد ولد عدنان وكان رضي الله عنه يقول لا تكثروا الكلام في ما لا يعنيكم فان الكلام في ما لا يعني كثير وقته لا يعود عليكم بخير وكان رضي الله عنه يقول لا تكثروا الكلام في ما لا يعنيكم فان الكلام في ما لا يعني كثير وقته لا يعود عليكم بخير وكان رضي الله عنه يقول لا تكثروا الكلام في ما لا يعنيكم فان الكلام في ما لا يعني كثير وقته لا يعود عليكم بخير

عنه ورحمه رحمة واسعة

الكلمات الرابع في ذكر مآثره ومناقبه

فمنها انه كان رضي الله عنه يقول لمن لاقاه الزائر اذا اهل وبيت اهلا يعرفا فاستغيث في واذا غيبك عمل الله وكثيرا ما يقول في مرض موته حاجبه وبين الراحة الا خروج

في بلاد ولم تاخر فيه منه حفي ودفع له فرشا في العنوج
زيادة على ما سبق له من الاوافي فلما كان وسط الكرسي
سمع رجلا من ورائه يقول الآن تاخر حقك من فلان حبس
د وجعت لنا فرشا والا ما كان بعدها لتعبت فلذا ابن جلال شيب
في هيئة حسنة عليه ثياب بيض فعلا ربنا فلا في قولي الى
ان شعر انه سوء حالة ابي العباس السبتي رضي الله
عنه في اشياء من كرامة الغيب مبحثه وقوله لما توفي وقف
عليه احمد ودفع له ما عليه ه هذا واشتهر عند
الناس انهم اذا بقا عليهم الغوي في قضاء اغراضهم من
الشيخ ابي العباس السبتي يرغبون لشيخ شيخنا ابي الفضل
سيدنا الغازي عياض اليحصبي رضي الله عنه فيحصل لهم
التيسير في ذلك عاجلا ورايت في مقولة من انتشر من اخيار
علماء القرن الحادي عشر لليلاء الاجل في من ترجمة للعلامة
الاديب الصالح ابي زيد سيدي عبد الرحمن بن محمد التمنارتي المعلم
اهل علماء تارودانت وقاضي الجماعة بها ومفتيها ما نصه
ومن حكاياته في معرض السنة التي سماها بالفوائد الجمة باسناد
علوم الامة قال حدثني الفقيه العدل ابو زيد عبد الرحمن
ابن يحيى الرشوكي قال كنت فيما علي روضة الشيخ سيدي ابي
العباس السبتي رضي الله عنه عند امر القاضي ابي محمد التمنارتي
فكانت امراة تختلف الى القبر كل صباح نحو ستة اشهر تشكو له
البيت امرها فجاءته فيهن بعد ايامنا فاكلانت عليه والحمد

من هذا النقص يعني حصول الجبابرة رضي الله عنه وفيه نبي كل يوم ذنب [illegible]
د علا وفاق على بعض الحدوث [illegible] فلسمعنا [illegible] تعريفها من هذا الحدوث [illegible] عن الوفيق
جزاء وحسنة وصار من الله فستره [illegible] للموعدة [illegible] يتبع بموالاة الرواية [illegible]
من الله على الموعدة فيزاد نفعه [illegible] ويشتط لهم بعمل به عليهم وفتاه عن ذلك احوال بعد الرواية

الله فيه عاجلا عياذا بالله من عادته كابرا من النصارى وفيها ان يحضر بوذنير
كفرهم منه تقصير وبقاه عن ذلك فلم يلتفت لكلامه فقال له مولانا الولي الرفيع عبينه
من ان الملم تسيئ فقال له الموت والنوع عين عطاء لي فقال له ان ومتى عطاي في عنه في
مد يغضبه للاشير ابي العباس السبتي والمولى محمد القادر الجيلاني هذا المعظ

ا

إلي فقالت له كل من أتاها فقضيت له حاجته إلا أنا وأنا
ما طلبت إلا أمرا يسيرا فما كلمته في هذا الأمر الحقير وإذا
دعوتي للقاضي عياض فخرجت قال فعجبت منها ومن جرأتها
ثم جاءت في الغد وسلمت علي وقالت له جزاك الله خيرا
فقضيت حاجتي قال فتبعتها وسألتها عن أمرها فقالت
اغتصب بعض علوج دار الإمارة بنية لي فتعذر استخلاصها منه
فكنت أطلبها من هذا الرجل حتى أيسني منه الغوث فدعوت
للقاضي فلم يكن فيه فعل قبل أن تنبه الجارية بنتي أدخلها علي
من لا علم لي به ولا معرفة لي به فجئت أجازيه وأشكر له ما
فعل معي قال ثم سمعت من كبار من أدركت أيضا الغوث من أبي
العباس رضي الله عنه دعوة القاضي عياض فيتبشر لهم
بسرعة ومنزل من العجب هو منها بلطفها قلت ومن تعذر
عليه الوصول لضريح القاضي عياض في شأن فإذا كان يكون خارج
البلاد بعيدا فليستقبل روضته فإنه يحصل له ما أراد
بحول الله هذا وروضة الشيخ أبي العباس رضي الله
عنه مما يرى من عجائبها أن يجتمع فيها الآلاف من الرجال
والنساء قال لسان الدين ابن الخطيب رحمه الله في روضة
أبي العباس السبتي ديوان الله تعالى في المغرب لا يحصى دخله
ولا تعد جبايته فلا تغيب عن الحضرة يسيرا وإنما جاءت
كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم قال وأنا من جملة المنقول عن

ثم صوتها
التفت بعض مشايخه
الوالد بعض أصحابه وغيري علي
وقال له أغسل يدي وفيه
منزلها تدري لا تكون
حاجته فلم تقض إلا أيام
قليلة وأزوا بالناس مملوءة
بينة بأنه مشتغل بعبادة
يعني قد ضيع أيتام الحبيب
وعزله منه ذلك وعفى
أن بعض الوالي منه والتيقن
المال كان يعول ووكالة
لذا بيده يطلع حال مشيته
يوم لا عمل التصحيح وبالرض
في ذاته لنا فيشكل
الشيء بعد علمه فيلتفت
الشيء وأن ذاك بين عينيه
وتشبه فعل عليه مولانا
الوالد تعلقه فضمنه
أنه يبرأ من تشبيه

ويحكى من مزارات الحضرة خالي الوزير بكار الأمر كذلك عياذا بالله وذلك أنه عزل عن
تلك الرتبة التي كان بها بسبب ارتكابه للأمور وحوسب بعد ذلك وبقي متبوعا بعدد
كثير من المال فباع جميع ما يملك إلى أن باع بنتا له مع جارية وخرج فارا من البلاد عياذا
بالله ومنها أن بعض الجبابرة أتى ورفع لنا تعدى علينا ظلما وعدوانا وأخرجنا من

الغير باكرون الفيلسوف وتزيغت الشيمة وتعرفت من
بركة زيارته ما تعرفت من بركته. وشعر على مزاره عوته.
وقال ايضا وتزاحم خواص الروضة لغلق البلد وتخاصموا
في امر ذلك الرزق المودع منا لحي فسنا لهم الغلق عن خروجه
اليوم فقالوا يجعل في منزل الدباغ في اليوم الواحد ما نالته
فتقدر ضيقا عينه وربما وصل في بعض الايام لالف دينار
جملة موفية. قلت ولا زالت منزل البركة يقول الله تعالى
الحروفتنا منزل وقول الله اعتصم وبحبل الله جميعا ولا تفرقوا
هذا واعز كل العزيز من التعرض في شيء مما لابي العباس
السبتي رضي الله عنه بانه الزاهية العكمي والحصية
الرملية النازلة في البر والاملاك والاموال وقد تجاسر عليه
احزب ذلك ابن زواوي عدا فبنى عدا جلالا قاله في دينه واقله
في ذنبه واقله فيهما فعليه فاذا بالله وكل من ازاله الله
تعجيل عقوبته. وفتنته في اهله وذريته. فيما لشيء مما لابي
العباس السبتي والذكر فيه والتعرض فيه يغير وجه شرعي
فانه لا تخرج عدا فبنته. فمن قبل البر ار يعترض في نفسه واهله
وماله ومن اعتبار الحال على الشفاء. وشاهدنا منزلا بأعيننا
وسمعناه وقد غلق رمته في شيء على غير وجه شرعي الا كان
سببا لقلاقه وكذا قول الرسول صحيح المعرفة رحمة الله ورضي
عنه ما ذكرناه في اخر هذا بعد على ترجمة الاولياء من ابا العباس

الحصين

الجامع المغني من حرب من سار وزاده عبد الرزاق ونعمه البر لا يبلى والرزق لا ينسى
والدينار لا يموت اعمل ما شئت كما تدين تدان فان العزيز في شرعه على منزل الحمر بنا فوله البين
اي الاحتيار وبعد الجيم لا يبلى والرزق لا ينسى اي لا ينساه الله تعالى بل لا يزال مجازا له عليه
ان لم يعد عنه وقوله وكما تدين تدان اي كما تمنع يمنع بك فارجع لمن خيرا جوزين بمثله او
شرا كزلك والفصد ان لم يكن بك يكن في اولادك قال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من

التشبيه فكان بعد ذلك ويقول السلامة مقرونة على الغنيمة
وقال التشبيه انما هو لغير اهله كالنار لا تليق وبه تردد
وكذا بعضهم بعد ذلك قال الزمخشري قول الشيخ ابا العباس
التشبيه منه ما خرج مخرج الغيبة في صيغة جميل وهو ما يضربه على
بطنه ويستغيث به المغرور فلم يلتفت الى كلامه فجعل صياحه
اصبح بطنه فتبعها وكان يتبع الى ان قال بعد نحو سبعة
ابواع عياذا بالله ولم يعذر من تكبر والاصل انه لطيف
خبير يحكي عن الشيخ ابي العباس التشبيه رضي الله عنه
انه اذا مر اكثر استكثروا له الكشاه فاذا مر بهم ان يتنزهوا فجعلوا
ذلك على النزهة المتعارفة وليس كذلك بل المراد بالنزهة
التنزه عن الجفاء والجفاوة وعنه ايضا التنزه عن
الشح والبخل قال الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض فذا هو
المراد بالنزهة شرعا واذا كان الفرق فرق بطلقنا على ما
يتعلق بالمعروف وسميت نزهة لتنزه اربابها عن البخل
والشح اغلق بعدهم عنها الذكر الفاقة اي تركوا في ذلك
بتضييع امواتهم واولادهم وحرموا واجبات عيالهم
وضعفوا بهم وجعلوا ابنى نزهتا تهم المتعارفة في الغالب
على اقبال الدنيا وادبارها والخروج عن الجادة المرضية
والتبكيت باكل لحوم الاخوان واغتابهم الصلوات

بضم اسراديل بعد الله تعالى في صومعة على جانب نهر وكان يقربه فصار يقطع النباتات اي
يبيضها جاء فارس معه بميار والميار بكسر الميم وسكون الياء وثوكلها في المختار كيس يحمل فيه النفقة
ويشد على الوسط فنزع الفارس ثيابه ويميانه واغتسل في النهر ثم لبس ثيابه وشد
ميانه وذهب فجاء ميداء يعبر السمت بشبكة جزاوا ميانه وحل خرزه وقضى ثم رجع الفارس
فلم يجد ميانه فقال للفصار نسيت ميانه فقال لا فاراد ان يفتش الفارس يتبعه

المرعية . والاعتكاف على الزوج وغيره كالكراهة والخلافة
والخلافة وغير ذلك مما يدل على شدة زلة والوزنة اعتبروا
بالرجاء المجرد عن العمل الصالح وابتلاء يكون الله اعلم به
والامر لعبد الذي لا تجري عليه غائبة . ومنه هو الغالب
والمشاهد في الوقت . والموضح به البعد والمقت . ومن
سبب الكساد والعلو وجوده . وسبيل وروده . اللهم الطف
بنا فيما جرت به المقادير بحاه حبيبك الاعظم مولانا محمد
سيد الاولين والآخرين امين هز وغرغرنا وجاء الى
العباس السبتي رضي الله عنه وانه توفي يوم الاثنين ثالث
جمادى الآخرة سنة احدى وستمائة وذكر بوضع قبره المتعارف
الى الآن وما يتوهمه بعض العامة من تغيير قبره بحمل جواد
لشرفه فجعلهم بالتاريخ والاسم في قبره الذي فيه اولا رضي
الله عنه منه الذي زار قبره مرة في الدهر الى وقتنا هذا
ولم ينقل فيه ما ذكر ولم يوجد سبب نقله البتة وقبره الذي
توفيه الى الآن كان اولا للعلامة ابن رشد وانه توفي يوم
خمسة وتسعين وخمسمائة ودفن بقبره الى ما ذكر يوم وانت
اشهد به ونبشوا عليه وجعلوه الى قرطبة وجاء ابو
العباس السبتي رضي الله عنه ودخل قبره والذي زار قبره
الى وفيته منا ولما قال رضي الله عنه رأيته اخضر تلا فرقة
العارف الكبير الامام المشهور ابو يعقوب شيخ ابو يوسف بن

وقال
العلامة ابن
العلامة ابن
وقال ابن
العلامة ابن
العلامة ابن
وقال ابن
وليس فيها
وليس فيها
وليس فيها
حسنة العارف سرور بن يجعل ما شاء ويحكم ما يريد ومنه بواسكة ويرحم الله من قال
انت جاد فرشفيت شاربك . مر ابو كان او كرة سمعك للغير الصحيح . قال غير نعله مع
نعله فغرغرت بفتح . ومنه عادة الزعاق خذ الصريف الصحيح عنه . كما يزعق المبتدي بزاق .
مرقان منه الوزوج امير بلاد مرقان الزعيم له عمامات . ومن خلوف بن نكشر
بالفرح الغني عند جانب . وقف على نفسه احمر بالزعفران بعيب . بسمه ومنه لا يعقلك .

احمر

اعمر بن عمير الانصاري المعروف بالحكيم وهو بجانب الشونة
داخل باب البريد المتقدم ليذكر بقوله

اكلاء الليل أزراء تطول ٠ وأمزان نحل وفا تحول
دمنا نامر خطوب الدهر خطب ٠ تكاد الراسيات لها تزول
لقد عكفت وزينتنا وجلت ٠ وعمر لقفره خطب جليل
فجعنا بالوفيه فلا عزاء ٠ عليه فما يعادله عديل
فيا لعين عليه ويا عويلي ٠ وفا يغني التأسف والعويل
وفاروق المبرز في المعالي ٠ وعاجله من الدنيا الرحيل
وغيب في الثرى عنا كشمس ٠ مغربة فجللها الافول
وكنا نستنير به فأودى ٠ فكيف بنا وقد عفر الذليل
يدل بنا كهز الموت فصلا ٠ فليس يفوج عنه ولا يميل
وعمرو قد على الشرف فأمسى ٠ بعارفه وفا غال الرسول
فلا ترك لنشر العلم يسري ٠ عزاء يبعثوا أونة يثيل
فمن علم يبينه وفضل ٠ يعرفه وإيتاع يعول
فيمنا له سحاب وأكبات ٠ ومنكفه الثناء اذا يقول
فيوسعنا قرى عمرا وعلما ٠ كما نما الثناء عرف فيل
فتنعش من عوالبه جشوم ٠ وتنعم من مقاربه عفول
ويبعثنا على كثب المعالي ٠ ويمنه الثناء هو الوصول
الى فضل المنازل ليس يرضى ٠ بدون ما يرى الجيل
بعلم رشم المعالي اذ تفضى ٠ ابو العباس وارث رأس السبيل

ربعت عمن بعسيلة رفيع
فيا لك من مقام ومرتع ٠ وكم فيك من نزول
بكت لبعده وكل فؤاد ٠ وكم فيه من جوى ولوعة
ما ضاع معروف ولا نفس ٠ الفضل أوفى من بقاء
قد كان كل الناس يأمل ٠ ما ناله من ذا وذا
يغشى فناءك كل ذي ٠ فقر فما يثنى بآيا
فيعود وهو مؤمل ٠ ما كان قبل مجيئه
فيعود وهو مؤمل ٠ ما كان قبل مجيئه
وعفاؤه عن كل ما ٠ يأتي من الزلل الجسيم
حتى يقول الناس كل ٠ ما يشتهي ولا يخاف
عمم الورى بالفضل والـ ٠ ـنعماء والخلق الكريم
قد هالت الشعراء فيه ٠ فنثرهم ونظمهم
تبقى وأنت رفيع ٠ تبقى وأنت رفيع

العمر وهنا ان بعض الكتاب كتب من امير الوقت او يعزله موقعا من المنبوذ
اليوسفية التي كانت في الغرب مسجدا يتعزى به اوية فلما كبت له مع فرد من اهل الزقطة
به الكفاية فاعلم هذا ووزد بذلك الاذن لنا كثر الاحباب الكبير وكل من الماء الوارد في
الله عند ورحمة استعلمك العمر الغلبة فبذلك في بناء مسكن فيها فلم يتمه في الك
فلما بلغ سن العمر قبل بعد حال الى ان اقسم الله انه لا تبنى اوية فكان الامر كذلك

فيمحو بفقره بذلك عيوبه :. ويقربه من مولاه قصد السبيل
فلولا أن عودنا بالتأنيس :. فعاد لنا بالصبر الجميل
لسالت انفسنا عليه :. وحولنا بجمعنا تسبيل
وللذكر التصبح فيه أولى :. فما لبقاء مخلوق سبيل
وحكم الموت فينا حكم عدل :. فما فيه لنا عنه عدول
فصبرا واحتسابا يا نبيه :. ففي الصابرين عزا جزيل
سقى قبرا تضمنه سحائب :. بغاديه ويعقبه الأصيل

ومن قوله فيه رضي الله عنه فانظره :.

ومن عرف بالله مطلع عيبه :. فليس له انس بشيء سوى الرب
تعرض في الدنيا يكابد عن ربه :. فاورثه علم الكتاب بلا ريب
وادرجه الله فلا تكشف له :. مجاذيب اسرار توالت على عجب
فمن كان في دعوى المحبة صادقا :. فتلك له الانوار من غير ما حجب
فيهم تلاق في روض المعارف دائما :. ولذتهم انسى من الاكل والشرب
تناكبه الاحوال من كل جانب :. فيفهم عنها بالتفهيم وبالقلب
يكاشف بالاسرار من ملكوتها :. فياتي عليه الغيب من عالم الغيب

وكان ابو يعقوب الحكيم من ازار الله عنه كثير الكشف والتلمذ على شيخه ابي العباس رضي الله عنه حتى كان يعبر وضبط شاء من لده ما قرأنا عنه رحمه الله وقد بني على الشيخ المترجم له ابي العباس السبتي قبة صغرى في القريج وقام ببنائها نائب السلطان الاعظم الهمام المعظم صاحب المآثر العديدة

ومنه رضي الله عنه [illegible] التوفيق [illegible] كملت بالفضل [illegible] العظيمة [illegible] حتى استوفى [illegible] رضي الله عنه [illegible] العظيمة [illegible] ورفع [illegible] بعلوم [illegible] الاختبار [illegible]

في الاستاذ العلامة المغربي الفهامة السباعي الحسني مولانا عبد الجليل بن عبد الرحمن رحمه الله وذلك انه اجتمع في بعض الايام مع بعض الفقهاء من تلامذة الحضرة المراكشية وكان من اولياء التوفيق فجرت المذاكرة بينهما في مولانا ابي العباس رضي الله عنه فقال المترجم للاستاذ المذكور ان بعض والدنا رجل صالح عنه انه فصيح البلاغ في علم التوفيق او كلامه هذا معناه ما يفيد ربح زينة والدنا كما هي غرائب المحتاج من راتب الاعمار الله ببركة فقال

وابحاء من الحميدي، ابو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله بن اسماعيل
العلوي السجلماسي المتوفى يوم الاحد رابع وعشر رجب الفرد
سنة اربع وثلاثين والف. فكانت قبة هائلة واسعة
الارجاء فسيحة الساحة. جميلة المنظر جليلة الاركان
عجيبة البنيان مسقفة بالخشب المحلى بالذهب عديمة
التشبيه والنظير في هذه البقاع فلوكية التركيب لا يتشوق
المجالس فيها الى مرأى سواها مربعة بابدع الزليج منقوش
فيها بيتا عن يمين الداخل هذا البيت في الزليج ●

على بابنا قف عند شيوخ مشايخ
تعز بعلو القدر من ذي المعارج

وعن اليسار هذا البيت الآخر ●

الى قبر الله اشيخ نعمة ● علينا واولانا قضاء الحوائج

واشار الى معنى هذين البيتين من قال ●

وعند شيوخ منا بيت ابكر ● مسكم شارح صدر الذي وقعا
والله اسبغ نعماه علينا واوفى لنا الحوائج تعظيما بغير خفا

وجددت هذه القبة عام اربعة وعشرين وثلاثمائة والف
زمن سلطنة مولانا عبد العزيز بن الشهيد مولانا الحسن
احسن الله عاقبته هذا والقبر الآن المشتهر بقبر المترجم
له الشيخ ابي العباس السبتي رضي الله عنه الاقرب الى الصواب
في تحقيقهما ان الضريح فيه قبر والد العقيد المتقدم ابي محمد سيدي

الاستاذ
ثم لما مضت ايام
تقرب من سنة اجتمعت
بمولانا والعم فقال لي رضي
الله عنه تمل بقيتي واعيد
على فضلا لة التشوق الي
تفصا انا وكيلا له في عمله
التوفيق ثم ذات جالس في العرفة
في مسيد ربيع مسلى لله نعم
العلماء فقال فقلت له تطاعته
فقال رضي الله عنه اشتغل
الله وبالبيت انتما الذي كش
بنفسه ومنها بهمل
ذات يفرح جالسا مع بعض
شكينا انا في عزبة ابنه اكرت
الاخوان وجرت بهلاك
بيننا في النسب وعلى
منا البعض تنقطع وبه نعم
بنسبه ويرحمه وقولانه
الاد

الوالد الكامل علينا من غير استيذان منه مع انه رضي الله عنه كان لا يدخل على الا بعد اذنه
يستاذنه في ذلك فلما جلس صار يتمثل ببيتين من الشعر فهمنا تعظيم جنابه ورفعته
وعلو رتبته. فبشعرنا كلنا انه كان شيخنا رضي الله عنه وارحمه ومنها ان بعض
اهل الجبهة اشترى دارا ولم يذكرها لمولانا الوالد مع انه كان لا يكتم عليه شيئا الا ان
كان ان من تعلقا بما لتعلق اليه مولانا الوالد يوما وقال لي فلان اشتريت لك في مراكش

عبد الله والاغر فهم حقيرا الفقيه ابو زكريا شيرخ يحيى
ابن عبد الله المذكور وتغمدهم برحمته والله اعلم
هذا وكنا سمعنا يقصدون زيارة المترجم له الى العباس
الشيخ رضي الله عنه ويزدحمون على قبره بواجا بواجا
في كل وقت خصوصا في كل يوم اربعاء ويكون له فيه
موسم عظيم ولم اقف على سبب هذا الموسم على اربعاء
هذا الموسم في هذا الاربعاء شبوح يروى وفاته رضي الله عنه
ويروى ابو شنيتر لان افضل من زار قبره الا في يوم وفاته
كما نص على ذلك عدد من ائمتنا منهم والدي شيخنا الشيخ الاكبر
ابو الفيض شيرخنا ابو بكر البناء رضي الله عنه وكنا به مراح
النشاط وقد اشرنا به هذا المكتب شيرخنا العباس
الشيخ رضي الله عنه الكفاية للعمل العناية والله
الموفق مرتاد رضنا السعادة الابدية بتغريم وتاغيم وزيادة
حسنة هذا وزيارة الاكابر الاحياء والاشغال اعظم
مغرم من حضر زيارة العلماء وزحم الله مرفال
زيارة اهل الله من اعظم الزخر وكنز الفلاح في الغيابة والحضر
وسمعت مرارا شيخنا مكتب الوجود مولانا فتح الله رضي
الله عنه في بعض مذاكراته ان الشيخ الشهير شيرخنا والكنتة
لما توفي وضعه ولده شيرخ البكاي في قبر زوجته
بمسرة وانشد يقول ارفال

زرنا ولا تخلف عن زيارتنا ... فهي زيارتنا النشر وتفد يسر
فعلا الشفا وقبيلا مرادي نفعه ... وللبشر اير تفرج وتنفيس

وارزق
ربيعة فعقبه
كذا وجد بخط المؤلف
بعضهما له من علماء
كذا نقله
ولا سمعنا
فزار شيخنا
فقال
فقال
اذن
فعل
وقفت في
ربيعة فعقبه
وارحم

عنه في عالم الارواح ويقول الى يا ولدي وفقت خيبة في اتجاه ذات فرد فيفتح في بنزه
الدياج بكفرت الشمس صباح تلك الرؤيا ولم يكن غير في ذلك اليوم باخزن الارتفاع
بزجرت الرفيف بشيرا زا بوشير وضعنا انت تاخرت يوقا عن كلمرعه للصوعة وكاروفت
وفت

ورحم الله شيخ وقته وبعبارة عصره ابا اسحاق ابراهيم التازي اذ يقول

وبارك اربابا التقى مرمم بيتم * وفتاح ابواب السراية والغيم
وتمرغ في الغلب اجعلني ازادة * وتشرح صدرا اطلو سعة الوزر
وتنصر مغلوبا وترجع خاملا * وتكسب معدوما وتغنم اكثر
وتبسط مقبوضا وتضحك باكيا * وترتع بالبرا جعز بارباب جر
عليك بمنا جالفوز بالوا صبر منا * واوصوا بنا يا ملاح في السر والجهر
وكم خلصت مرجمة الانس فلانا * فالفته في بحرايه نابة والبر
وكم مريعيد قريته بعد بعدة * وجاجاله البحث اصير من البر
وكم مرمريرا كعبرتة مرتسرع خبر يصبها البلاء وما يسر
فالفت عليه غلة بمنية * وكرزله بالبغ واليمر والنصر
مزروتاب بعد تمييح نية * تاذب فلوح مع الملد الهر
والامر وفي اعكا منا بترسالك * مربا ومجزوب وصوفة في غبر
هذا والمزور في الحقيقة الا مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحفر عنا كل مرسلت تعبيرته مرفوا زع البشرية ارجيح الانوار السارية في الوجود ما كمنه عنا وما بكر كلنا فتبسة مرفور مشكاة بانا كمنه صلى الله عليه وسلم فالمزور مرسينا التحقيق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغراذا فذ الله كعم هذا الشرح

بزاد الرفوق
الرفوق
الهوى مرمم اوفاتح
بزلك قولك لا تعتمد ولا تعمل
لست بعمل التعريف وانما
بنفع ما يتقبل الله
فلما انت تلك النية
رضي الله عنه وعن العمل
لا تتكلف قال التعريف
الا بوفيقة وفضل الله
واوقفت بعض المدرسين
لرتبة التعريف وتقابل
هذا بعد العمل هكذا الواو
صيانة للعرف والتعريف
لزادة التعريف رضي الله
فلما قبت زاينة
عنه وعن جميع

عمل فلا انكرو عليه فليس مرموا فقة المذكور ويامر في بجماعته والشهادة على العلانية قال الحق ارفقال رضي الله عنه وفقاد بعد صواب الضلال ثم قال في رضي الله عنه وفرقت لسئلها ركشوة وكنت زاينة في منزل الرؤيا غريب سئلها ارفوقت والعمر المشعبة مرسئلها وهو يعاتبني بحضرته فلما اشتفحت رجعت عما كنت عليه مرموا فقة المذكور الى غير ذلك مما يطول ذكره وحسبك جبر بينه الزاينية الخ مرفي عمر وما فيه لذاينة وفي راشتهر شرقا وغربا ونزل ولنة ابن عمار وغربا وفي ابن شارلة فما يخفى عن العبارة

المبعث الخامس في صلواته وآله عليه وفضائله

استرواح من ازمة الغلاف. ولمن ينزل به على مهمة جد انعطاف. وباعتبار
هذه المسألة اجتنى العلماء بإباحة الزيارة. مطلقا ولمن يعتبروا
حال المقصود فإن راجع معروفة تاريخنا المذكور ومن بسطنا الكلام
على هذا الموضوع بما فيه غنية. ويعجبني قول بعضهم في ادب الزيارة
يا زائرا هذا البساط المنتقى. كن عند راس الشيخ وارغب واسأل
واستقبل الوجه الذي تعتاده * وصل الدعاء له كذا ثم واجمل
ودع التمسح بالغطاء وشبهه. وكذلك التقبيل دعه واعدل
واعلم بان محل روح الميت * فرجاء عند الراس بازاء المنزل
وبه روح التي عنده هذا وله. اركان من اشكال الفلاح ان كمل
فيه الذي تقضى حوائج وتنابج * عند الكريم لكل وفد مقبل
ومما يتوسل به عند قبور الاولياء. ومن قيل انه يستجاب به الدعاء
فانه اللهم اني اسألك بجاه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم والانبياء والاقطاب والرهبنة وعمر بن يسار وعمران بن
حصين وكعب بن عيسى وعبد الله بن المبارك ويحي صاحب هذا
الضريح ويدعو بما شاء كذا في قوت القلوب هذا وقد وفق
الله من خلفه من سلف على زيارة اكابر هذه الحضرة الادريسية
خصوصا الرجال السبعة اهل الخلوات العلية. على الترتيب

المنغاري

اذا رضي الله عنه وعدد كثير كاملة فمنها اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي [illegible] والتيسير. [illegible] وتقضى [illegible] الحوائج [illegible] ارتفع فاقة عن [illegible] ومن التعظيم [illegible] صلاة وسلاما [illegible] عند حلول الشدائد [illegible] المعضلات. قلت ومنها

افضلها معه بجميع الفواضل لهذه الاسرار التي لا تحصى والفضائل التي لا تستقصى من بلوغ
قضاء الحاجات. وكشف الكربات. ودفع المعضلات. وحصول نوادر الاسرار والحسنات
والمواهب عليهما يعوز بنشأة مولاه كاتبه سيد السادات. صلى الله عليه وسلم في الماضي
والآت. وكذا اجتمع له مولانا الوالد رضي الله عنه يا ذريع قراءته ثم طلب منه الاجتماع
به صلى الله عليه وسلم مناما وسمعت من لفظه ان بعض الاحباب ممن كان ملازما لقراءته
زار مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة في عالم الارواح وقال له قل لفلان يعني
والدنا رضي الله عنه بهذا الدعاء ومرة اخرى رأى بعضهم حضرته صلى الله عليه وسلم في
المنام فقال له فلان يعني به والدنا عن خيار الناس في هذا العصر وسمعت من لفظه

المتعارف عند العامة والعلماء. المحقق بقعة بشعاعه الآية.
وكلهم في التعريف عليه وسلم لما سئلته فعلم بذلك عن ذلك.
وتقابير قريرة. راجع مفردة قاريتنا السعادة الأبدية. ولنذكر هنا
الرجال السبعة وهو الترتيب المشار إليه. ليجعلنا الزاهر نصب
عينيه. فنقول. كما ثبت عن الله. جعلنا من العارفة والمرضى
والمقبول أولهم أحد المشايخ المشهورين وصدور العارفين
صاحب الكرامات الظاهرة. والأحوال الباهرة. وأبو بكر العارف
العارفة. والأنجاد من العادة. والمهم بعينه. والبزاز بالبزاز
العكبية. والعيبة السنية. والكشف بجلي العارف بزيه.
الرافع بفضله بيده سره وجهره. أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني قدس
الله روحه باب اغمات المغرب في شهر رجب عام ثلاثة وتسعين
وخمسمائة رحمة الله رحمة واسعة ونفعنا ببركاته آمين. وبعد
عمر الأبرار راجع السعادة الأبدية فأنهم شيخ الإسلام
وقاضي البقعة وعلم الأعلام. عمر أرباب المحابر والأقلام. ومحبر
العلماء العكلام. مرشد البر الطوي في التأليف. والمنزلة العليا في
التصنيف. مرشد له بالتفرد في الفضل والعلم لما ذوله من أهل
عصره. وجعلوه من أعلم فكره وعصره. شاطر العلماء وعلام السلاكين

سيدي يوسف

رفع الله عنه بالنقاء من الصيغة وقبل
بالنقاء من قوله عند صلوات الله
عليه في التشهد تقدم في الصلاة على
نبينا وعليه وسلم ما تأخر على
الله عليه وسلم في الصلاة
الصلاة على محمد وعلى آل محمد
عمل الله عنه بالصلاة على النبي
عليه وسلم هذا الذي ذكر
ربنا عنه

منزلة ثم ختم صلاته منزلة صيغة الرؤيا بقوله وعلى آله وأصحابه برا فرفرها.
ودام على بلوغها. تقريبا شئ الصلاة. وقطع بسلما منزلة كملاة سيرا مجابا. وتلميذ
بما اشتملت عليه الصلاة الفائقة. والصيغة الرائقة. مرحسر الثناء على الذات المحمدية
والآيات الفوقانية الأحمدية. وبالجملة بلغ درجة عليقة مراحسر الوسائل لينال الصلة وعلا
إلى سرادقات العظمة. والأنوار الغيبية. وينبغي على ذلك فقياس هذا وحسبك أن أمر الرجال
السبعة حسبما مر بنفسه عن منزلة راجع ما فرقنا ومنها اللهم صل على مركز دائرة الإسلام
المتقدم عبادة الأوتاد وقطب الأمناء. كاشف الكرب وجبل الغلام. سيرنا وسيرة فاهتم
تتبع الأثر. وسير وابرأ ثم. صلاة تليق بك منا إليه كما سألناه وعلى آله وأصحابه وسلم

اعلم ان بدية في المذهب وهو الذي المعتمد في احكامه والمعروف انه
الفضل شيرنا الغافي عيلغ اليمصي الستت الحالك المتوفى ليلة
الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة بحضرة
مراكش وقد دخل باب ايلان منها رحمه الله عنه ورحمه ونفعنا به
في الدارين امين ويتولى امره اكابر منهم شيخه الشيخ الكبير العلم
الشهير احد الاعيان المشهورين والابدال المذكورين اعجوبة زمانه
في الخضوع الخشوع ... الزاهد عبده وفقده لما يقرب من حضرة الملك
المتعال ... الغطب الربانية ... والفتوح الصمدانية ... ابو البركات بركات بن
الكريم الفلاح المتوفى في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة
رحمه الله ورضي عنه الى غير ذلك من اكابر مدرسة راجع السعادة
ابدية فالمترجم له شيخ ابو العباس الستت رضي الله
عنه وعنا به ... وتفرد الخضوع عليه مستوعب لله الحمد وله الشكر
ترا بعمر النعم الزاخرة الزلال بورد به اول وله اخر علم

والله ذو فضل بنعمة ... سنة ايام وقد مضى من غروب ... صلى وسلم وبارك على شيرنا محمد وعلى
آل شيرنا محمد وانلنا ببركة الصلاة عليه كل مرغوب ومنها اللهم صل وسلم على شيرنا
محمد وعلى آل شيرنا محمد صلاة تملأ بها ميزان مبلغ مدرة وترجح بها بر عبادك فرزة وتحيى
بها من العلم ملة نزرة وتقبل بها يوم لقاء يك عزرة ومنها اللهم صل على شيرنا محمد
وعلى آل شيرنا محمد صلاة تزهب بها ملفتة ... وتكهم بها ورفتة ... وتيسر بها نبقتة ...
ومنها اللهم صل على شيرنا محمد وعلى آل شيرنا محمد صلاة تعرض بها وصبة ... وترجم بها
ضعيفة ... وتؤمن بها خوفة ... وتيسر بها الرزق صلاة ركبة ... الى غير ذلك من صلواته رضي
الله عنه وارضاه عينة ... وعدد كثير ومنها اللهم كما سلكت بأوليائك وأصفيائك
من خلقك ... اخسر اعدائك ... وقلت فريق في الجنة وفريق في السعير ... واديتهم
الى الغرب منك ... وبعثتهم من الوقوع في المهالك ... صل وسلم وبارك على شيرنا محمد خاتم انبيائك
صلاة تفوق صلاة المصلين عليه وعلى آله واصحابه واضعاف ذلك ... واجعل بركة الصلاة
عليه صلاتك عمر اوقاتك مع السلامة والعافية والموتة الحسنة والتكفير عنى وعنك

العلماء العاملين وأئمة المجتهدين وآية الله الكبرى وحجته العليا الحكيم الشارح الوضيح البرهان مرآة المناظر ومعاريه على القلوب وميت شمائل فضائله مسبوب الصبا والمجذوب وانتشرت سحائب بركته على جميع الأقطار فاحيت مرات القلوب والابكار وأدعت لمعارفه وعلومه محور الدراية وشمس جلالته فرد أعلماء الامة وافتخرت بطلعة محياه المشارق والمغارب واستنارت بشريف نوره السبل والمذاهب وفخر الفقهاء وفخيمة النبهاء وبقية القرون الاولياء صاحب النعمة العلية السماوية والآلاء الجلالية والمزكية الرحمانية والكرامة السنية السنية والعلم اللدني والسر الرباني والتصريف الغائب الشاهد والحضور والاستحضار والكرامات الباهرة مرغوا وجب النبي وسناءه وحمل فيه لاسمه الكريم الاوفر وراية البلاغة والفضل

وفيها
اللهم انفع المسلمين
بالتمسك على صيانة
المتمسك على صيانة
العلماء وله
منه جميع
عنه جميع
كمثله شيء
ان تفضل
سرا جا
الناس
الذين

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بعفوك وكرمك يا ارحم الراحمين وفيها يا حي الرحيم وبك يا محلص الرحيم صل على نبيك شفيع الامم سيدنا محمد الذي فاق فيه واذا الحلم على عظيم وخصصته بدار الكرامة وجمعت الكريم بكل كريم فوبيتر اواه نبي وافتبس من نوره وجمعت الدين وكشفت له عن اعلا الملكوت وازيته سناء المجبروت بما جعلتني اللهم به الصلاة عليه من الدنيا والكتب من خيار عبادك المرفقين بعبدك وكرمك يا ارحم الراحمين يارب العالمين وارضا تنفعنا رضي الله عنه بمنك وكرمك لا حصر له وتتبعه يحتاج لرواية بعد رواية وخلف بعده ابنه رحمه الله اسعدها بما رآه منه وكان رضي الله عنه اشعر انه مرزوقا وملهوما اما العلوم وكل فيه بحر الاستاذ له الفرع الكبير فيه والمرجع اليه فيه وفي عادته رضي الله عنه انه كان لا يتوقف فيه بل يعين بكتب كل ذلك محفوظه عنده وتراه يملي عليك منه بحكمة العجب وملهوناته وفكاهة فتراه ولله يا بني الناس وفيما من العلم وما يعرفه وما فيه غنية للاكياس وراها الناس قلة به خبرة فتريح الوجه فيه غير انه في غالب امره زجل الاجراء فيه اجرا يا ولا فراء الصوف بل يتكلم بحسب المعروف لا سمح له بيد الوفق ولا بقبلي من فوقه ولا ذمه وتمر عنده

نوادره

واضحك

بفضله عنه في مرح الممكين. واخرج من بحر المعجزات فاضت الغنية
والشفاء. الفقيه الفقيه العالم العلامة الزاهد المتعبد
المحدث الرباني. ابو عبد الله شيخنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
بكر بن سليمان الجزولي السملالي حاجب دلائل الخيرات المتوفى في
سلخ ربيع الثاني عام سبعين وثمانمائة على اصح الاقوال رضي
الله عنه ورحمنا ونفعنا به في الدارين. امين وبجوار عمر الاكابر
راجع السعادة الابدية هاهنا معهم شيخ المشايخ. وقبيل

الفقيه ابن عبد الجبير بن شعفور وزعم الله انه سمع من لفظه مولانا ابو الحسن الله
عنه يقول كنت للاعرج موزونا ولا ملموزا اختراجتمعت به صلى الله عليه وسلم في عالم
الارواح فتبسم صلى الله عليه وسلم في وكان ذلك سببا للفتح فيه وفي غيره من ذلك
قوله من قصيدة كويلة. الله اكبر باب الله محلول. واقتلوه فانه محب للعلم مشغول
وقوله من قصيدة كويلة

قوم كقلع الليل اذ كلعت شمس * فقم فقد مضى بعد الكلوع اقول
ولا تغتر بالشيخ عند خلوله * وتغسب ازه الى شيخ يقول

وقوله من قصيدة كويلة

اذا كان مثلي في زمانك ينكسر * فجبر الفقير في الزمان يزكسر

الى ان قال. وقد قال الاعراب ذكروا سنة * من الله من تم من شر ورمضة يعزو
كسيب وجماع وشيخ وعالم * وصاحب ديوان وفقه والشعر اكثر

الى ان قال. علامات وكرامات يطول ذكرها
واسئلة التوجيه والزنب يعجز * بسر يفضل الله من شيرا دوري
ولا كثرة الزلبيرة يكثر * ولا كثرة الاسفاح وشحاذ منبر

وقوله من قصيدة كويلة

للاح الزوري بوراهايم ترفع * وتلقم خيار العجاير وبوقع
وكم من عكيم القدر ينكر الزوري * ووجهه يبوح اهنم كالشمس بسكع
وهو فيه الاخيار اصحبه فاني * ولا كنه عند الشرار يتنبع

وقوله رضي الله عنه من قصيدة كعب بن زهير

نبئت سعادُ الله من جنس البشر * من لم يبع بالعتب في الوقت يشتر
وعينا من حكمه ما يعتبر * ومن قنا قبل القضاء فقد ظفر
نزلنا عن كل ما يسأل حسن * سؤال الامر فيه الامين
جعل الوشاة كلهم لكل قاريء * فانه عمر لكل من قرء
شغلا في مرجع رفقا اعزب * من كل قارء في العشيرة يشعب
يمشي في الوغى بعضب الاقتدار * ابرح وافضل من لبث الفرزدق
حرب على يمين الدهر ولا حرج * بذكره في الكور يوزن بالفرزدق

وقوله رضي الله عنه من قصيدة كعب بن زهير

الفضل الشجاع اشتهاء الاكابر وجمر نوهة الجماخ بحر
الحر فلان وجمع المكارم اسمه ان العلم العلامة التيجان الكامل
الكعب وهذه وفيا فوقه زفاته وغوثه النجاح واعلام
الكرم فيه في عصره من غير اختلاف ولا نزاع ابو فارس تيمور في
عبد العزيز بن عبد المحمود المعروف بالتباع المتوفى بمكة

فضل الشجاع اشتهاء الاكابر وجمر نوهة الجماخ بحر
الحر فلان وجمع المكارم اسمه ان العلم العلامة التيجان الكامل
الكعب وهذه وفيا فوقه زفاته وغوثه النجاح واعلام
الكرم فيه في عصره من غير اختلاف ولا نزاع ابو فارس تيمور في
عبد العزيز بن عبد المحمود المعروف بالتباع المتوفى بمكة

عضنا عن الزمن بسلاحه واقتبسنا زاد البكر ولنا السنة فاكهة
وسماع العلم تجشر كل مزاح اذا وقتا ليتنا بالمنى لم يكذب
وقوله رضي الله عنه في مدح الجناب الحمزي والتعريض على التشبث بزيل متاع
المركن ابن عمر

لذ بجنبه الحوزي في كل مراد * واستجر بحمى شجيع العباد
المرجى للذب عنك عالد يد * وابر احمك واغتنم العوداد
محمود الكريم حسنا ومعنى * ومن للمحلول ايذا الاعتماد
وبه كنز العلا لكل فقيه * كنز ثروة في كل نماد
متوجر السخا وبدر كمال * كل بدر مراده في ازدياد
ومنوط الشهباء كهف امان * كنز الالتقياء بحر امتداد

وغير الموجود والكل من اجله بل غير نفسه ابدا
اكلب الغربي منه جنبا بجنب * وافعل هذا ان اردت عتقا
يا رسول الله كن لي معينا * انت وردي وسيري وعمدتي
يا رسول الله كن لي شفيعا * يوم لا يغني ابن عم او ابن
وتلبث من الله نيل مسئلة * تملأ الارض قاطبة ورقا

الى غير ذلك مما لا يحصى عنه مما يكون ذكره وفد اشتهر بينه في البر والبحر
وسار سير الشمس والقمر وانشد لغيره رضي الله عنه في بعض قصائده المعروفة
بقوله * مدح وجل * وانعمت بعرف جهل * مدح رغم * بفضل الله ما نحصر
فلو حلي * وازين للعبر قلي * بذاك علي * مزال يشيع خبر

اربع عشرة وتسعمائة رضي الله عنه ورحمه ونفعنا ببركاته
في الدارين آمين وفرغ من مزاولة عليه عشرة بما مرضع المعرفة
بيسر الثلاثة يحول مرمر الكسر وجبر امر عزة الاكابر رزق جمع
السعادة الدارين بجاه سيد ولد آدم رضي الله عن ملكه وبجنة
عفر الدولة وابنه ووالسكنة سلكه البحر الزلال بحار والشيخ

واغلة وكيف تملي او يقدر قدره او يستوفي اجره ومنه رضي الله عنه كما قيل

منوا الشمس مسكنها في السما * بجزا بعوا عزا جميلا
بلى تستنكيح ايها المعود * ولن تستكيح اليك النزولا

وانا قول كما قال القائل

وقد علمت اذا ما قلت مقتدر * ومع الجميع يكفر الجمع والعدد
والله والله والله العظيم ومن * افداه حجة الله بين يديه نسا
ان قلت بعض ابعض من مناقبه * فاز وت الا العلي زدت نقصانا

والعذر في التقصير وعدم التكميل جلالة الامر وعدم الاستطاعة بما اكتنفه بداية من
البعضية بل والعدم اجمالا ولو كان الناظم من مقام بقدم على منهج قاله من الجزالة والجمال حيث
الجميع لا حتاج مقاله الى اقامة عذر جزاه والكفاية جماعة وارفده ولم يحبطه ولا

بكلمة وعلى آله على سبيل الدوام والاستمرار وعلى آله عدد المعدودات والمحفوظات بعدات والاعتبار
والتقدير ات في كل لمحة ونفس بعدد كل المعلومات خالصا لوجهك يا خير الكنس
بعباده الله خصوصا فكلام الوقت اذا تحقق كله بسبب وجوده منه والشكر كله في شهود الكل
بعلي جنابه فيتفضل العلم بأن هو الواجب الحق وهو الله منه لا غير بعد
ولا تضر به عدد وهو ما يعلم ويتفضل بالبر تكبيرا رضي الله عنهم امورا خارجة صورة
عدد إبرة الشريعة تؤكلا لا يتجاوز المنزل وتشتمل على ما فقد اعتبر عنه لا يعتبر البتة
ولا يقتضي بعد بعضه ولا يتمتع بالشراء بعد الامر كله امر الانشاء وتكلف بالكف عن
شهود الكفر وغيره بالباب متفقا. لا نعم عن اليسر والبر والعراء بشر الزبير من اولياء الله
الجبر هو وقد فرقا نوالا لكل وحي سنة أو استدارا فمنهم من يكون سنة بلا سبب ومنهم من

المعارج النزلا بالرتبة من الكرامات الكثيرة. والمنازلات
الكمنية الشهيرة. سلطان الاولياء. والبقاء في صحبة سيد
الاصفياء. الشيخ الاقطاع. العالم العلامة الجبر البحر الفهامة القطب
الغوث الجامع الفهامة. الوارث البر الرباني. ابو عمر سعيد
عبد الله بن الشيخ الكامل سيد محمد الغزواني الحلو المتوفى
سنة خمس وثلاثين وتسعمائة رضي الله عنه ورحمه ونفعنا به

والوقوف مع كلام النفوذ حتى لا يكاد امر يخرجه عن احاد كلمة العلم الظاهر ومنهم من
يكون سنة لكنه التردد على ابواب المنزل واللام والاغتباط ومنهم من يكون سنة سؤال
الربانيين بما وكلب الوكلا يعني من تقرير سر والاقامة وخلافة وغوث ومنهم من
يكون سنة تفاضل بالسر ثلاث ومعه لفعله ومنهم من يكون سنة خلفه للعينة ومنهم
من يكون سنة تفاضل بالكلام الجامع والاعلام التي لا يكبر اجر عما عنها ومنهم من يكون
سنة معاشرة للبشرية والاولاد الدرج ومنهم من يكون سنة بلع العشيشة ونحوها
وحال بلعها تقلب له الكلام بما حا ومنهم من يكون سنة جلوسه عند الملاهي ومنهم من يكون
جمالا ومنهم من يكون جمالا ومنهم من يكون من الضرورة ومنهم من يكون دلالا ومنهم من يكون
تاجرا ومنهم من يكون بغالا ومنهم من يكون من الاوتاد ومنهم من يكون جزارا ومنهم من يكون كحالا

ومنهم من يكون فاضلا ومنهم من يكون شريفا وأكثر تعميل منزلة التسترات فكتابة
الانتصار وإذا كان الواقع منزلا يا موجبه التسبيل للبيت ونزلة الى سوء الكرب اصر
من عمله الله على الوجه الذي كان وجب ما يكون الزلات به الكرب وليا من الله
أو يهوا الغضب الجمع وفشتر بشت من منزلة اذ ستار فتشتر عليه عقوبة الجرم الذي
وجب الله تشفع بالملك وقتك وتقول لو كان منزلا وليا لله تعالى لما ارتكب منزلة ومن
منزلة الوجه كانت معرفة الله الى الغيب من معرفة الله لان الله معروف بكماله وجماله
وأنعمه الكامل فيدلون على اي صفة شاء بكيف يعرف وليس العجب اليوم من انكر كيف
انكر وانما العجب من اعتقد كيف اعتقد واعترف بسوء الكرب بكماله الموقنين اهل
الخدر صيته والمزية من اجله الدلالة على الشفاعة الدينية اذ لو صحت كنت بالمثل

ج الدراية ومن يتولى عمرة الكبرى راجح الشفاعة الدينية
سما بعشر مائة وقتله وذكره وجزيرة الله وعظمه علم
الغلام الاكابر والعظماء البلغاء المسلمين بتشفع الاشلاع
والدين وبقية العلماء المجتهدين انكود الشافعي والبحر الراسخ
والنور الساطع والبحر الذاخر والنجم الذي يشتغل بانواره
والعلم الذي يشترى بمداده واشعاره علم الهدى الحنفي ورحمة

بتوفيق الله من شباب الهوا غزة والملاقته يوم ج موفق الخميس ويعوز بكمال الرضى
ج اليسر والاعلان وانشدوا

ان الذي كمل البوني سريرته * من الكتور يعي جنات رضوان
يكفر بالقتل خيرا يا اخا قلفس * جاء النوعير لغيلاب وكتان

وانشدوا ايضا

اذا ما شئت ان تحيا سعيدا * من الهيم ان تملو اليه بيس
يكفر بعشر الاشلاع تحيا * وعش اعمى واهلك ان بيس

وعمل عسر الكرب كما قال الاكابر انما موجب الاخلاد الى الحمل الثقيل والمال الهين والنشر من الاعمال
القلبية وانما الاعمال التي صرح الشارع بتحريمها جلما يجوز لمن يعمل ما حبب على عمل حسن

كشرب الخمر والزنا واخذ الرشا والمكس والكل الحرام ونحو ذلك اذا لم يكن صاحبه صاحب تلوير
والله بلا وقد اجمعوا على انه لا يحل اعراقي ففاع حسن الكفر الا ان يعلم الله تعالى بالكفه وما
اردا بل اقام بالحكم له واما بالسلاح والرياضة حيث يعلم انه يقتلهم بالعشاء على بلاده وما
داموا في بلاده شيء من الردة بل يلزمه غالبا شيء كثيره بالناس فيها سا على ما عندل وفي
مزاد المعتوق قيل اذا اساء بعل الردة سلمت كنونه وصرف ما يعتاده من تقويم
من كفر بالكفه من الردة بل جميع الذي منه عشر الكفر بالتسليم كلهم وقاتل بل موجوم قتل
عينيا ولم يزل الردة اجماع لو زنى شابا بكلم اجنبية بالله لا يفعلهم بيالله انه يزيد العاصية
بعد ابدا فعلاف الشاب البعد سواء ازنى بعضها بكلم اجنبية بفعلها عن الشاب بالله لا يكاد
يسلم من شوء الكفر فيبا سا على نفسه موقف الكفار بالله سيل على الخواص حتى

المعزع في احكامه واضرب. الشيخ الكامل العارف الحر الواصل
ذا البر الواقي البر مان المعتمر التقريب والبيان ابو زيد سيدي عبد
الرحمن بن تمكيت السبيلي المعتمي صاحب كتاب الروض الانف وغيره
الظهير المتوفى يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة احدى وثمانين
وخمسمائة. غير خارج باب الرجاء من حضرة مراكش رحمه الله ورضي عنه
ونفعنا ببركاته وعلومه آمين بتربة عليه قبة عظيمة وهو فه
ديوز من خشب مكتوب عليه منزل الله بيات
برة الجريح بل الضريح خليوع وحريق بفتح الزاي بين حفيوف
اذا حل في صرف الصبابة جوزا. جرد استاذه بالبناء فيوف
جسم السبيلي الجبل عمر ولا يتة. امواجه التقفيوف التوفيوف
بمعنى جللت حماله كالثوب حاجة. بالبشر بمنه في اجمال لا تعريوف
لكم المنا يلزاير بن ضريحه. حلت بكم في الجاير بن كريوف
بعلى مضاجعه التربة داجلا. نور الرضوانة البقاء شريوف
يقول مولاجه الغفير الى الله. محمد بن محمد بن عبد الله
المرعوب بالجوف كان الله. ومسزاد اخر حاله وجزاه
وجزانا بتوفيق الله اهله وجزعه. على انا لشت اسلا لمزا

ربه الشيخ عن الكفر بالجنة
الرئيس والكفر بالجنة
ويفضل ذلك في حقه بما وقع
صعب له ذلك قال ولما عرض عليه
له ذلك قال لا يعرض له ذلك
واما حكم له الشيخ الاكبر
الموقف قال الشيخ ان الله
ابى الا قبول اهل الجنة
عنده اجمع الرضوان على اهل
عمل الجنة من عمل اهل
السيئة فانا ذلك صوفا
نفسه فيكان لا يفعل
انا من اهل الجنة
وقد صب اهل الجنة
واهل عمل الجنة
الرحمن يصنع فيه

الجلال. ولله در مسلم حيث قال الرجلان. اذا البلاغ فصيح والعقل
يفوز عن العلوج غير بصير لانكر فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وكان الفراغ منه اخر ليلة
الجمعة السابعة والعشرين من جمادى الاخيرة عام خمسة
وثلاثين ومائة والف جعله الله خالصا لوجهه
الكريم ونفع به النفع العميم بجاه النبي الكريم
والهلال العظيم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله
وسلم على قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كفاية والله يغفر الصواب ونسأله بصر سيدنا وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما يقول جامعه العبيد الى الله محمد بن محمد بن عبد
الله المرعوبي عفا الله عنه وكان الفراغ منه ليلة الجمعة
السادس من شعبان عام ثلاثة وثلاثين ومائة والف جعله الله خالصا
لوجهه الكريم ونفع به النفع العميم بجاه النبي العظيم والسر المطلسم
والحرف المكتتم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
وسلم تسليما سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم | وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة الإمام النبهاني

نظم التفسير الى الله ابي الموقف محمد
ابن محمد بن عبد الله المراغشي جار الله

حمدا لمن ارشد لعباده | وفوقوا تملو لنهج السداده
ثم صلاة الله مع سلامه | على الرسول المصطفى وعشيه
وبعد فالنفس بسعر النظم | تركن لاعذب سليم النغم
سميته مسالك النجاح | وبغية للساده الفراح
والله ارجو ان يشيح نفعه | بفضله ويقبل جمعه
يا صاح فاشدد فسلك الافاضل | واجتهد في ارجح المنازل
واعمل فان نسمة الرجوع | لا تعكس كزوا بجمود
فز واجتهز مما له خلقت | وحاسب النفس بما وعلمت
واشغل اخي نفسك بالمحاسبه | تلمس منها ابدا المطالبه
بانها امارة لبيمه | بغيتها في وقعة الجزيمه
تعيس بمنة فلكته شهوته | بزلة صاح خبث بعادته
فهاك حيرة بهذه الكوبه | وعكسه فنفسه جليه
تخف الهمة لتلمس غنيمة | كزوا وخف نفيسه تلمس فكزوا
فاذا رأى عبرة بغير الرايه | فزايا مملوكا اسير غيه
اجعل بها نفيسه في الفيامه | وتزلها النفس عن الملامه
ولتعلم بكتاب الله | ممتثلا اوامر ابي له
والتزم السنة واجماعه | واجعلهما ميزانك الشفاعه
وما اتى به الرسول فخذ | وعما نهى عنه بزعمه وانبذ
مربيك للتعزز فزاجر سبيله | وبابها وجرمها واهلها
عليك بالجد والاجتهاد | وفسلك النجاح والرشاد

مَلَاحٌ وَنَبْذُ السَّدَادِ لِلْفَتَاةِ ... هُوَ التَّمَاسُكُ عَلَى الْأَدَبِ وَفَتَاةِ
اَلْعَدْلُ وُجُوهُ الْقُرْبِ وَالتَّعْوِيقِ ... بِسَدَادٍ تَوْفِيَةُ الْمَعْرُوفِ
وَالتَّرْكُ أَيْضًا وَبِكُلِّ عَدْلٍ ... وَعَسِيرُ الْكَفِّ بِرَدِّ الْجَمَلَانِ
شِبْهُ أَمْثَالِ الصَّبْرِ وَالْوِلَايَةِ ... عُشْرُ الْوَقْدِ وَالتَّرْشِيدِ وَالْمِرَايَةِ
وَعَلَمٌ قِلَادَةُ الْبَهِيمِ ... وَذِكْرٌ لِكُلِّ لَمْ تَعْقِلِيمِ
وَكَمِيزٌ فَكِيدًا مِرْدَادُ الْمَسَدِ ... وَكُلُّ قَلْكَمٍ مُرِيبٌ لِلرَّشَادِ
لَا يَجُوزُ لِلْمَشُوبِ لِلْكَرَامَةِ ... لِكَذِبٍ حَسْبُكَ بِذِي الْعَلَامَةِ
لَا خَرَقَةٌ لِفَاسِيلَ لِلْعَزِيزَةِ ... لَا بَعْزٌ لِلْعَاقِلِ خُزْمًا فَمُلَةٌ
مِنْ أَكْبَرِ الْفَوَاكِهِ الزَّفِيمَةِ ... تَفَكَّهُ بِغَيْبَةٍ فَمِيمَةٍ
مَلَاحٌ جِسْمُ الْعَبْدِ وَالشُّكُونِ ... وَعَمَّتُهُ مَلَاحٌ مِنَ الْغُصُونِ
أَخِي وَلِلْفَرْعِ كُلُّ مَنْ سَكَنَ ... كَفَالَةٌ وَالْعَمُّ عَوَافِبُ الْحَمَلَانِ
سَلَامَةُ الْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ ... وَضَرَبَةُ اللِّسَانِ أَقْوَى مِنْ سِنَانِ
إِحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الْبُهْتَانِ ... بَلَاءُ الْإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ
وَقَوْلُ غَيْرِ خَيْرٍ خَيْرٌ عَنْ قَلْبِهِ ... وَأَهْلُهُ مُرِيبٌ بِكَسْبِهِ
كَمَلَاقَةُ الْمَظْلُومِ لَا تُضِيعُ ... وَكَلَامُ كُلِّ كَلَامٍ مَطِيعُ
وَجُنْبُ وَزْكَةَ التَّنْزِيرِ ... جِلَانَةٌ أَفْكَخُ مِنْ سَعِيرِ
مَرْسَلٌ مِنَ الْفِعْلِ مِنَ الْفِعْلَانِ ... مَانَتْ عَلَيْهِ كَمْزَةُ الْجَمَلَانِ
بِلَاحٌ تُعْرَفُ الْبِلَادُ بِالنَّفَرِ ... فَاشْكُوا لِمَوْلَاكُمْ يَزِدْكُمْ فِي النِّعَمِ
لَا تَكْسِبِ ابْنَكَ شِرَارًا لِلشِّرَارِ ... فَرَاحٌ مَلَاحٌ مِنْ عَمَى الْأَبْصَارِ
مُرِيبٌ كُلُّ مُشْتَهًى فَتَبِعَهُ ... وَفَتَعَلَّمُوا وَمِنْ فَتَنَ كَمِعَهُ
تَغْنَمُ مِنَ الْبِرِّ وَالتَّزَيُّدِ ... دَارُ النَّعِيمِ تَنَعَّمُوا فَاكْتَبُوا
فَالنَّوْمُ ذُو الْعِلْمِ وَأَهْلُ النَّسَبِ ... وَخُذْ عَنِ الْكُلِّ وُجُوهَ الْأَدَبِ
مَرْفَلَةُ الْأَعْيَادِ أَذْبُولَهُ ... مَرْفَلَةُ الْفَسَادِ وَخُذْ بُولَهُ
وَفِيمَةُ الْإِنْسَانِ فِعْلٌ يُحْسِنُهُ ... وَفِرْزَهُ بِكُلِّ فِعْلٍ يُشِينُهُ
وَعِزُّ الْإِنْسَانِ مَلَاحٌ تَكْمُنُهُ ... وَحَارِسٌ مِنْ عِرْمِسٍ مَنُونُهُ

ذا ه النعوس كل مرض اعرض
كما لة النهم على اليمه
مرباع عما جلة بالجل ربح
فلا تبع دينك بالدنيا وما
حسبك من عيب الرقا البقاء
وعش مريبا فانعا للاكمل
بركة العمر في حسن العمل
وقوله انبا كل تلك ساعة
وقوله اقيموا وقت الساعة
وقد رايتم كما برا وما كمنا
صلاح وقت واحد كثير
لا تلتفت بعمل عملته
فكم محب قال انا التقت
كم صابر رقى عليه صومه
سبب ذا الى مزعة ابر بلاء
يا حسرتا على فوات امس
فبئس دار نقوبة ونوم
يوم النشور والجزاء والحساب
يوم يفر المرء من بنيه
يوم وما يعدله يوم فلا تضع
يوم فيوم قلة وكثير
يوم الذهول صلاح كل مرضعة
يوم لكهولة يشيب الوليدان
يوم القيامة ويوم العسرة
فذر نوم على التفريط
تاسفوا ليزهر الربيعا له

بداية العمر وجود الشمس
والعروق الاسباب فلتهمد
والعكس بالعكس فرعه تستريح
فذر بقية كما فذ فيما
يكفيك في تمام البقاء
ثم بزاد صلاح بزاد سلكه
وغرة عفة وشعور خلة
وجولة اقيموا وقت الساعة
ممتثلا بذا الحاء زرعتا
واترك كل عمة لة تعيير
واختر زكل ما فعلته
وذكر ممن لة انا التعب
وما بزر فزرع على نوعه
تكبر عجب وكذا
يا اصبغ على كتلع الرمس
وراع صلاح زلة من فدع
يوم الوقوف واليم الم والعقاب
وفر ابيه شانه يغنيه
يوم بحيمية لكل مشتغ
كم فيه اعجز والمستور
تزمل عن مرضعها فتغيمه
كزلزلة تزمل خفور الاخرات
يوم النداة ويوم الزفرة
وما يتوا عقبة العسر لكم
صلاح وعلانك لعمر ذلك لة

وَسْئَلُوا عَمَّا بِهِ قَدْ عَمِلُوا ... وَعَمِلُوا وَمَا بِهِ تَكَلَّمُوا

قَدْ جَمَعَ الْعَوْنُ بِعِبَادَةِ الْإِلَهِ ... وَاوْقَعَ الذُّعْرَ فِي الذَّوَاهِي

الْنَّاسُ نِيَامٌ إِذَا مَا مَاتُوا ... اسْتَيْقَظُوا وَانْتَقَلَتِ الْعَوَانُ

تَسْتَيْقِظُ الْعَقْلُ مِنَ غَفْلَتِهِ ... وَيَأْسَفُ لِلضَّيَاعِ وَقْتِهِ

الْعَوْنُ بَابٌ لِلْفَوْزِ الْبَاقِي ... يُوَضِّحُ الْعِزَّ بِذُلِّ الْفَانِي

الْعَوْنُ مَا الْعَوْنُ وَكُلُّ نَفْسٍ ... ذَائِقَةُ الْعَوْنِ بِكُلِّ جِنْسٍ

لَذَّاتُهَا الذَّائِقَةُ لِتَتَمَيَّزْ ... وَكَسْبُ مَا يَزْهُو وَعِنْدَ ذَا فَمِزْ

وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ فَلَا غَفْلَهْ ... لَمْ يَنْجُ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ كُلِّهِ الْعَلَلْ

فَانْتَهِزْ فُرَصَ الْمَسَاءِ الْسَّدَادِ ... وَتَذَكَّرْ مَعَادِ اللَّذَّاتِ

مَعَادُ الْلَّذَّاتِ جَاءَ الْخَبَرُ ... بِذِكْرِهِ يَهُونُ كُلُّ عُسْرٍ

وَكَثِّرْ مِنْ ذِكْرِ صَاحِ وَلَهْ ... تَفْعَلْ بِهِ تَنَلْ فَتْحَ الْبَصَلْ

وَفُزْ لَيْلًا عَامِرًا بِالْنَّفْسِ ... مِزَجُ عَنْدَ عَقْبَاتِ الْنَّفْسِ

شَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا بِمَا ... عَلِمَ وَاكْلَ الْبِرِّ صَاحِ فِي فَمَا

فَاعْكُفْ عَلَيْهِ وَاعْمَلْ بِرَأْيِهِ ... وَفُزْ جَنَّةً تَفُزْ بِرَيِّهِ

بِهِ الْزُّهُولُ تَمَامِ الْعَقْبَا ... بِهِ تَنَالُ صَاحِ فَتْحَ الْعَقْبَى

بِهِ تَفُوزُ بِسِرِّ آيٍ وَلَيْلَا ... وَتَلْعَقُ بِسِرِّ آيٍ الْا ضَعِيفَا

أَكْمِلْ لِسَانَكَ بِذِكْرِ الْنَّعِمِ ... فِي كُلِّ وَقْتٍ وَاغْتَرِفْ مِنَ الْمَلَا هِيَ

وَكَثِّرْ مِنَ الْصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ... عَلَى الْرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ

مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ خَلْقِ الْلَّهِ ... وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَيْرَ فِي حُكْمِ الْلَّهِ

صَلِّ عَلَيْهِ تَنَلِ الْسَّعَادَهْ ... وَاغْرُ وَكُنْ أَبَا الْبَرِيَّهْ

صَلِّ عَلَيْهِ عَمَّا ذَا نَفَعَا ... سَكْرَانَ الْبِرِّ طَابَ لِرَانْ مُتَّسِعَا

صَلُّوا يَا أَخِي نَفُزْ لِي ... فَوْزًا يُوَسِّلُكَ لِكُلِّ فَائِزٍ

وَفُزْ لِتُوَسِّلَكَ لِكُلِّ يُسْرٍ ... وَصَلُّوا الْغَنِيمَةَ لِكُلِّ وَلِيٍّ

صَلِّ عَلَيْهِ يَا جَمَاعَهْ ... وَاتْبَعْ أَوَامِرَ أَجْمَلِ الْشَّرَائِعِ

واشعر واوقف بما قلت عش
على عليه بما قيد رفيع سكن

عز اهتمر بما كيه وفز كبر
بكل خير وضيعة كيس

لا سيما فراءة الدلائل
احسن قرية ليلى ساحل

فاعكف عليه كماح ضمنا وسما
لا تلتفت عنه كذاب مراسا

فذوزدت في فضليه ابن خبار
وامتلأت بذكر ابن فكار

وكمرت بفضله العجائب
وسمعت بسيرة الغرائب

كم قد نبي اهموم به تغيبا
وقد بس صار به عنيبا

كم واجه به بنج الممكبى
وعار به ترفو واكتبى

صاح وغيب ظلمة الاشرار
فانما كراكب البحار

جلة العموم سهم قاتل
فاحذرهم وغايط الدابل

فالمرء تنبه كنبج فيله
وبغله فاتراه ليزاحمه

جليس سوء بغية الشيكار
وعزله عكبية المتلاب

تغير الزمان والاخوان
ذيذ ثم صاح مرا بنشان

بغايب الناس ريب في غياب
منهم بيرمن مناهج الصواب

الناس اوبشر وعلمهم مهج
الادب والعلم ومرتع نهج

لم يبق في الاشياء الا الرسم
ولا من الاسلام الا الرسم

فذكر المنكر في المواسم
وصار جل الناس كالبهائم

صاح ومنزار فار الشكوت
والدهتيبا براحل البيوت

من ابتلى بعصبة ابن خزاب
وابن نهار رفيم الى ابن خزاب

اماته الله اخي وخذله
كزار للبهيم صاح اهله

فليجتنب مجلس اهل الهزل
وما عليه من فيح الغسل

ايام فاعتنت به الاسابل
امثل البها التي وقلب غابل

من شر بيم لعشبة الدخان
كزاك شهنة بلاة شان

سبب داء غلظة النفس
امثل الرزايا وفي التيقاظ

والمبتلى بعشبة الدخان
ان لم يتب فعذبه اليسران

تراه اشر عباد الله
فانبا يزاحم بالمناكب

عَشِيَّةَ تَقْرُبُ بِالدَّوْحِ فَعْلَاءُ	وَالنَّبْعِ وَالْجِسْمِ بِلَا افْتِرَاءِ
صَاحِبُنَا نَبْلِي بِفَقْرِ الْعَقْلِ	وَمَنْ لَهُ نِعْمَةٌ وَفَتْحٌ بِغَلِّ
وَمَرْوَحٌ قَبْلَ بَلْوَغِهِ الْحَرِّي	وَكَمْ لَهُ إِلَى جَزَاءِ الْعَشْرِي
يَكْفِي تَشَبُّثُ الذَّعْلَبِيِّ بِالْفَتَى	وَمَنْ تَشَبَّثَ بِهِمْ فَدْ غَنِيَتْ
بِمَنْ حَرَاوِ لِوُجُوهِ قَبْلَ عِلْمِهِ	فَرَابَنَاتٍ بِمَا نَصُوحُ الْعِلْمِ
لَا تَلُو بِغِبْطَةٍ لِكُلِّ تَمَلُّكٍ	وَلَا تَرُمْ فَتْحَ غَيْرِ الْمُشْكِلَهْ
وَيَرْحَمُ اللَّهُ امْرَأً اسْتَشْعَلَا	فَعَتَنِيًا بِشَأْنِهِ فَتَبِعَا
فَفَتِيلًا لِلْخَيْرِ الْمُسَابِلِي	فَمَا يَنَالُ لِكُوْنِ الْمَسَايِلِي
فَرَانْتَهَوْا لِلْقَصْرِ بِمُرِ اللَّهِ	فَصَلِّيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	وَتَابِعِيهِ آخِرَ الدَّهْرِ

تقاريظ تخطيرا له تقاما من في التعريف بالشيخ أبي العباس
وقد كان تعرّكنا العلامة الأوحد البحر المتبحر المحقق المدقق الأسعد نسيب وحيد
ومربي جيد الجامع بين المعقول والمنقول الشيخ أبو عبد الله
سيدي محمد بن مبارك الله أمده الله مرجوع الجماعة. وأبقاه الله بهجة للأدب
المجد الذي جعل خدمة أولياء سببًا للسعادة والفلاح. والتمسك بأذيالهم
ذكرنا فيهم من أعظم كنوز الفلاح. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله كل
شهير يقول لكم البرهان. الذي استمر كل من جحود من جحد نزاله. وتعثرت الأكوار بعوالم
شزاله. وأشرق سر سرائره الخلص في قلوب الكمل من خواصه الخواص فعملوا وكرعوا
وحملوا وحملوا. شهير فلق صبح نادي محمد صاحب الجاه العظيم. والقدر الجسيم. وعلى آله
الكرام. الجامعين بين الحقائق والشرائع. وعلى أهل الزيغ والعناد فنكاد هو جس.
أما بعد. فإني لما وقفت الله على بعض لفقة كتاب تعظيم الانعام في التعريف بالشيخ أبي
العباس الزاوية الجعفري الحاتمي الدرقاوي. الناسخ الهمسي. العالم النقاد. سالم
العلم وثاقب الذهن الوقاد. سيدي محمد بن العربي الفلاح. والعالم الناصح. سيدي محمد بن عبد الله
المدعو بابن الموقت. وجدته جواهر منكنزة في سلوك العفيف. وفوائد منظمة في الحث

في الوجود نار كنور الزهب . وفنا كحر النسب . وعز اجرأ فكار الراجلة في حلل العمل . واعظم مولف اليف . واجل فضل شريف . في التعريف بمنزل العقب الربانية . والعقوق المعرفة . ذي الكرامات العلية الشيخ الولي الصالح الزاهد العابد الورع نفعنا الله بعلومه وبركاته آمين . ابي العباس سيدي احمد البشتي رضي الله عنه ونفعنا به وبأمثاله . جلبه . وهو لبعد الزمن وبعد المنوال في شأن منزل الكامل المجتهد وهو اول اقواله في منزل الكتاب الرابع الذي اشتمل على بعض ما ذكر من منازل السير العلية

سمعت يا ابن يا ابن الراجلة ... يا عظيم الهمة وعشر أمم لدي
وبينت قبيلة لما قد جمعته ... وعرفته كنور الشمس المضيء
فاكرم به صنفا عجيبا عسلما ... فالله تسكنوا بافرع جمعية
جزاه الله العزيز خير جزائه ... وابقاه محبوبا لخير البرية
بجاه رسول الله افضل شافع ... وآله واصحابه نور الدجية
عليه صلاة الله ثم سلامه ... ما امرين للمنعم كل كريمة
يرو فاد فاد واع الزفاد بفاضل ... سمعت يا ابن يا ابن الراجلة
وما عشر فرفاك وفتا لسلاد ...

وغيره رمز كسبه . الراجي عفو ربه محمد بن عبد الله بن عبد الله

وقال في فهرسه حضرة . جمع الجمل بزنة . وبدر الله سلا تزلة . علامة المعرفين ووحيد العصر المحققين بهجة العصر وغرة الدهر ابو محمد سيدي عبد القادر بن قاسم الكرامة . فلا زال يشتمل من فاق قومه المعالي الدرر الغالية

الجمل لما انزاح العلم من العرف الى الوجود . واختار من النوع الانساني جمع الفضل والجود والصلاة والسلام على من بعث بجمع خير العوالم كلها . وعنصر الكمالات جزءا وكلا . وعلى آله واصحابه اللاجئة . الزين بمن في سماء السعادة له اما بعد فقد اكملت على ما فيه تدوين البديعية البارع . الذي سلسل العنبر المشارع . العبد الزكي النقي الورع ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي الوفا الصالح سيدي محمد العوفي رضي الله عنه . كتابه الذي سماه . والله يجعل فيه عظيم

في الذي جمع الله له بين العلم والعمل والتقى والورع الذي جل النفوس العالية عن التعريف بمنزلته الشريفة . الذي ارتفع عن الوصف بالعلو والسمو . ابي العباس سيدي احمد بن ابي الوفا الصالح سيدي محمد العوفي رضي الله عنه ونفعنا به آمين

ما ذاك الشأن كما لا يخفى على ذوي الالباب جعل الله لنا من اهل الكمال ارباب الوفاء وصيرنا من محبيهم تابعة بجاه النبي العربي

منوالة . في ذكر ما يعرض من الكرامات للكوكب الشامخ .. والفرع الراسخ .. من
اجرى الله بفضله على نبيه الكرامات الظاهرة .. ومنح في السرائر وفضائل
الاقدار بالتوسل به الاغاثات الباهرة .. القطب الشهير ابي العباس السبتي
رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ولفرجج عن روحه كلياته .. وهم من غرر كراماته ..
ما يغني به في جناب ذلك الشيخ الاعتقاد .. وينبئ به من خالف الالباء وسلالة
المصر والعواد ..

كتاب بديع في مناقب مرسيا ... بعلم وسر سره دائما يبشر *
عليك به يا صاح ارشدت عكمة ... وتعظيمها نهاسرو جبر الذي كسر

عبد ربه .. اسير كسبه .. عبد القادر بن قاسم البركاني لطف الله به

وقال فقركما الفقيه العلامة .. الدراكة الجمامة .. العلم الاوحد الهمام
الذي عجز الحسن باحضوه المدرس المحقق المرفق ابو محمد سيدي عبد السلام بن
احمد بن الشريف رعاه الله

ارشدت قولا واقتباس عكمية ... تسمو ابنا جود الساما وترفع
وتكون اشعرا انلا عم فرعمت ... ببيد المناقب والمحاسن توضع
بابيح بسيره مرسيا جود السما ... مزينة بتفكيرها الذي يشع
يدعى بسبتي اصلح مرتضى ... شمس الورى في الاعراه الا شع
لا سيما [illegible] ... [illegible] الاقاليد فهو اجمع
نسج التقوى [illegible] المرتضى ... عبد الا في الحمد باع او نسع
حققت [illegible] ... واذ بيم شمسنا بالمحاسن تطلع

عبد ربه عبد السلام بن احمد الشريف

وقال فقركما حضرة الفقيه المدرس الفاضل المحدث الشاطر سيبويه عصره
مبرد دهره .. في النظم الرائع المحكم .. والنثر البديع المعجب .. ابي سليمان سيدي
داود بن عبد المنعم المومني حفظه الله

بما فيه من الاستجرار من بعض [illegible] سيد المهلبي وعكبية من عكلة يا رب العالمين ومن شككه منهم كنفور الشمس في وسط

الحمد لله الذي رفع الرتبة العلمية وجعلهم أمناء للنبيين وأكملهم في
سماوات الجبر المنيرة. جعلوا بزلك مراعكم السعادات الآجلة. نحمده تعالى
فما أسدى من نعمه بها النعم وعلى ما أولى من محض الآلاء متناول الكرم نحمده الحبر
الحسن بن عمر بن فضلان المزين والصلاة والتسليم الناقلان على تاج محمود الكرم
وبحر الزهادة الحبر والتسبيحات. نشهد ونقول لا محمود الكرم مبعوث. أما من
كل فضل مكتسب وموروث. وعلى آله وأصحابه بدر الهداية. أما صير علم الدين
من كل شبهة تشتبه بمرجانب الكمال العضلة هو ولما تضمنت كتابه
تقريب المقاصد في التعريف بالشيخ أبي العباس قادا موضح كلامه. وبما
ضمنه من المناقب والكرامات والفضائل. مشهور مذهبه بالنباهة. ومؤصلة تكل من
شعر القيافة. محتوى على غرر الفضل ودرره. وعلى قلب الحبر وزبره. كيف لا وهو من
نسب جرير عصره. وقبيلة دهره. في الذكاء والرياضة. والذهن من العلم بقية. أبي
عبد الله نبيل محمد بن محمد بن عبد الله المرعوب بر لموفت كلا الله من كل بلاء
وجعله للدفاع أضوا نبراس يجنه تطحلت على خزعته. فما لا يعز عنه أو يعاب
الزور والدجا الذكر رجوت الله تعالى أن يلهمني في ذلك رشدا. فقلت. وعلى الله
توكلت. أعرامة برزت بساحة كاظمين ... أم نشمة مبثت بعرف الكاظمين
أم في سبيل بحلم أزاهر روضة ... أم في الكواكب في النهيم العالمين
لا بل كتاب تقريب مولانا أبي العباس ... تقريب مولانا أبي العباس
ليث بكر حلل وشى نسيجه ... فتانة في الجمل والمحاسن
لم لا وقد زوج المنار بجميع الزيس الحسنين الطيب ابن الطيب
نزلت به أبيات الزمان وأحجمت ... تلقى الغناء جماهر الأكياس
النير ابن النير النهم الذي ... تنمي أسرته سنا النبراس
نجل الموفق من حمود بن الحسن ... من شيمة أو بزعة الوشواس
بالله بكلاه ويشكر صنيعه ... في ذي الصنيع الثابت الأساس
يحمي على علبيه الله ما ... تحلو الحمائل على قرامة كاظمين

قال كاتبه العبد الجاني. الضعيف الجاني. المفرط بالعجز والتقصير. المرتجي
عفو ربه القدير. داود بن عمر الصنعي الشوب الرسموكي جبر الله كسره. عفا

وبينه وذلك في افتتاح ربيع النبوي عام 1336 هـ

وقال ايضا رعاه الله معرفا الكتاب المحامد في التعريف بمولانا الوالد عمر المرقى المرشاء بنجد بسر الزايا والكمل مراجتباه على فاروا جتباه وعمم الكل بالكرم المتاح واشبع عليهم سوابغ الفضل والافتتاح وصلاة وسلاما تدوم على قبة الكونين وسيد الثقلين أبهم كل من تكوبل النقاد المعترف له بالفضل في كل ناد سيدنا ومولانا محمد وعلى آله واصحابه المشكين بسلك السيادة انتظام العقد المنضد المتسكين بعرى الدين بل الاعوذ المتين اما علين راية المجد في كل حين قد لاح في الجو برقه وساح في الروض فرقه هذا وقد اجاد الكاتب بكر في الكتاب المحامد في التعريف بمولانا الوالد اثنى عمر الكرام الله ابن زيد الله على برمولده عمر الدر المستخرجة في جوف صدفه مولانا السيد وهو اللغة بمعنى المصنع ابو عبد الله سيد محمد بن سيد محمد بن عبد الله فضل الموفق اكمال الله بقاءه ولاد في الكمال ارتقاءه جاء اسمه كصبو فسمى له واستنار في قعر وسمى له وسمى المحامد فيه يلوح وبهج التعريف فيه يفوح وزاد تنغم جنابه الفريعة على المحامد بما لشت المحامد فتمتع تلك الافواج الهامعة وليبك نواء سناء بعرفه نبرت العزز وراء هذا

عليك بالكتاب المحامد وافتجت	بانوار فخر اوسعها تشنيف
تسد به واستنشق عرف كمينه	ونفس به الاحزان عن كل مريف
فما مولد العنبية مستبعداً له	وليس لفخر غير بغية فليف
رعى الله فكرا قد اراك وجوده	لاهل التقى ولادا راك قروف
فانت ترصيع غير زائد	يبنفيه عقبى ازدرى كل زعتر
يبث به اسرار شيخ تواتروا	فنال فيه للنابر في كل موقف
فنال بميامن اصل وفرع تناولا	على بهوات الجمر والشرف العفيف
فلا زال كل في عنابة ربه	ويزداد علا فاضل كل مفضف

كتبه اسير ذنبه وربين كتبه داود بن عبد الله مع الشوس الزعموكي افقه الله وذلك في افتتاح ربيع النبوي الانور عام 1336

وكتبه لعلم الزاهر فخر العلم السيد في جلبة البراعة الفاضل الزكي بزغ اصراح المجد بكر انتزاعه معلم الاوراح بتحقيق الكنوز في جزائر الرموز والكنوز من بحر بنابيع الاعجاز

جعلكنه الله وإياه أن ينفع به وجبر زلله، ويثيبه أوانه، ويحرسه بحراسة أفنانه، لا سيما وقد وصفت حواشيه، وزينت نواحيه، بمفردات أبيات البراهين الأوضح، والحجج المؤلف المذكور، فله منا الله لنا وله الأجور، وجازاه على هذا العلم المشهور، النور غاية في القلوب، وفرقت البصائر، وعمت العشائر، بتفريعه بنظم مسالك النجات، وبغية السادات الصوفية، ثم ذكر أيضا زاده الله جعلكنه، وكل متداع كبعه الرابع بالكبعة العلمية، وذات المحاسن العلمية على بن التاجر المذكور، من ذات الرسول المعظم، الطالب أبي جل المحترم، ذي الأخلاق الكبية الحسنة، والشيم الحميدة المستحسنة، حليف المجد والسيادة، السيد الحاج المحترم بن السيد الحاج محمد براده، كان الله لنا وله بما كان ويكون وجعلنا جميعا من كل ما يقطع عن الله في الحركة والسكون، وبلغنا وإياه غاية المنى والسؤل، بجاه النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر ربيع النبوي النور عام 1336

اسماعيل بن احمد مفتي الدار بيت الفيكونية لطف الله به

بذات الله سبحانه وتعالى يبتدئ بحمد النبع العميم ويجعلنا من الخير لوجهه الكريم وكان السبب في كبعه وانتشاره وكثوره وانتشاره كل البعد من المجد والاعزاز مكرم خدام الحضرة الاحمدية المعتكف في خزفتها بكرة وعشية المتخلق بأخلاق الحضرة المحمدية المتحلي بمكارم الشيم السنية سيدنا الحاج المحترم الحاج محمد بكري ابن السيد الحاج محمد براده جعله الله مراسل المحمدي والزيادة وكتبه المحترم بزينه المتحلي بحلاه أحمد بن محمد العراقي المحبيب لسكنه الله دار البقاء وبلغه ما يرجوه من الآمال وله خير وعن المخرج الشيخ ابا العباس رضي الله عنه

يا سيد السادات يا كاشف البرد ويا ملجأ القصاد في البر والبحر اتيتك حاكم نستجير بجاه حكم بحركم ميا في البر والبحر سمعنا عما جاء حيثما تواجد بغيتكم للناس في اليسر والعسر ابا عباس السبتي يا كتب غربنا وزد مرله الشرقي كرامتكم في كل مصر تواجدا جعلكم بركة امجادكم في حما الشرع وانفاذ كم في البر وكل قفار فاستجابتنا منا منكم وفي حوائج مراد فمن بعكم تشفع وتعقبه الاجراح مرعاة الامر زيارتكم تنير السفير من الفتنة وقبر مكسورا وتنل الى الخير فضرنا كما كنها الاتاع وغوثنا لنشف بحول الكنه من صنعة الصرد وتعلوا على الاتراب في كل موكن وتكسي فيزول العز وحلة الحمر ايا قرعنا بالزلف مقفلا كفرد ومن صرد من فلا ومن نكد اسوزت عليه بمنزل الخوف فالزم فريحه به تبلغ الاشياء مع رفعة القدر وتكسب اشرافا مع العلم والغنا وبعكيه مرة فبولا مع الستر تزلفت زينا اليك بسيرة لينكبين يلعولاي من ازمة الله حسرة جاله عيانا وزاجزوة ومن عمرة فعيلا بمراكش مرجال السر وجاله رجال الله في كل موكن وفكبه ادريس مفلا بلا نكرة وجاله رسول الله خير البرية والحمد لله والصلاة بعيني الى الحشر

وخزبه عند الممات ويحمي مر النار واختم بحسنا تمة الخير

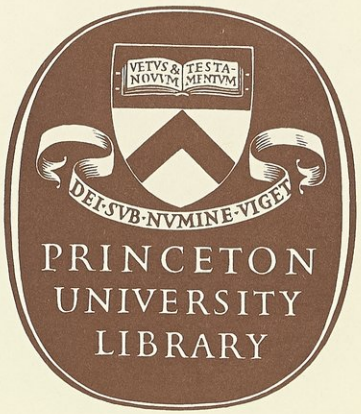
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY
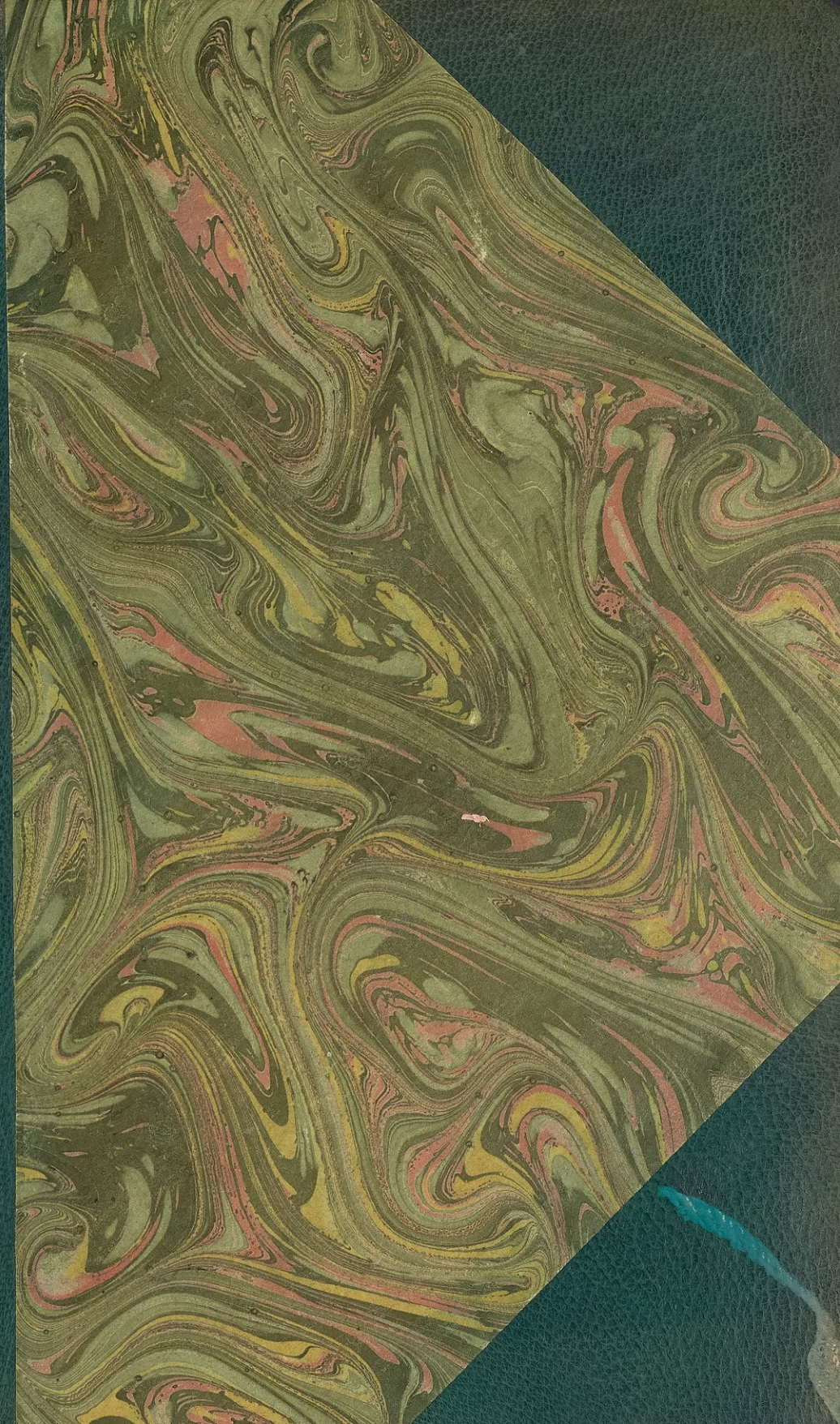
NEC
D1525
.9
.I262
1917